



جامعة غرداية، الجزائر

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني

في ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

فرع علوم مالية ومحاسبة، تخصص محاسبة

بعنوان:

أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبي في
المؤسسات الاقتصادية: دراسة ميدانية لمجموعة من المؤسسات بولاية غرداية

من إعداد الطالب: بن عطالله محمد

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2024/06/10

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
اد. عجيلة محمد	أستاذ	جامعة غرداية	رئيساً
د. بهاز الجيلالي	أستاذ محاضر أ	جامعة غرداية	مشرفاً ومقرراً
د. أزغار يحيى	أستاذ مساعد ب	جامعة غرداية	مناقشاً

السنة الجامعية: 2023م/2024م



جامعة غرداية، الجزائر

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني

في ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

فرع علوم مالية ومحاسبة، تخصص محاسبة

بعنوان:

أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبي في
المؤسسات الاقتصادية: دراسة ميدانية لمجموعة من المؤسسات بولاية غرداية

من إعداد الطالب: بن عطالله محمد

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2024/06/10

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
اد. عجيلة محمد	أستاذ	جامعة غرداية	رئيساً
د. بهاز الجليلي	أستاذ محاضر أ	جامعة غرداية	مشرفاً ومقرراً
د. أزغار يحيى	أستاذ مساعد ب	جامعة غرداية	مناقشاً

السنة الجامعية: 2023م/2024م

الإهداء

الحمد لله على التمام، الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لولا فضل الله علينا،

أهدي ثمرة جهدي:

إلى من علمني أن الحياة كفاح ووراء كل تعب نجاح... أبي الغالي أطل الله عمرك.

إلى من وفقته ببركتها ودعانها... أمي الغالية أطل الله عمرك.

إلى عوني وقوتي إخوتي كل باسمه: سارة، ياسين، سجاد.

إلى أستاذي الفاضل بهاز الجبالي.

الحمد

شكر و عرفان

الحمد والشكر لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة، ووفقنا في إنجاز هذا العمل وعلمنا ما
لو نعلم وكان فضله علينا عظيماً، أتقدم بخالص الشكر:

إلى والدي الكريمين علي وعمهما الذي لا يمكن للكلمات أن توفي حقهما ولا الأرقام أن
تحصي فضائلهما.

إلى الأستاذ بهاز الجبلاي علي تفضله بالإشراف على هذا العمل وتحمله معنا عناء البحث
لإخراج هذا العمل إلى النور.

إلى جميع أساتذتي طيلة مشواري الدراسي لكم مني الشكر الجزيل وخالص الاحترام
والتقدير ودمتم الشعاع المنير جزاكم الله عنا كل خير.

وأخص بالشكر عمال المؤسسات الاقتصادية لولاية غرداية علي حسن تعاونهم وتزويدهم لنا
بالمعلومات اللازمة لإتمام هذا العمل.

كما أشكر كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد وكل من أمدني بيد
العون ولو بدعوة صادقة أو بكلمة طيبة مشجعة.

الحمد

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية بولاية غرداية، ولبولوج أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي وأسلوب دراسة الحالة من خلال تصميم استبانة وتوزيعها على عينة شملت 52 موظف بمصالح المالية والمحاسبة لثلاث مؤسسات اقتصادية (مؤسسة نفضال، مؤسسة صناعة الأنايب، مؤسسة سونلغاز)، ثم معالجتها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS V22، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

يوجد مستوى مرتفع لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات محل الدراسة، يوجد مستوى مرتفع لتطبيق نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات محل الدراسة، يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات على تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات محل الدراسة.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات، نظام المعلومات، معلومات محاسبية، نظام المعلومات المحاسبي، جودة، مؤسسات اقتصادية.

Abstract:

This study aims to investigate the impact of using information technology on improving the quality of the accounting information system in economic institutions in the Ghardaia province. To achieve the study objectives, a descriptive approach was adopted, along with a case study method by designing a questionnaire and distributing it to a sample of 52 employees in the finance and accounting departments of three economic institutions (NAFTAL, ALFAPIPE, SONELGAZ). The data was then processed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) V22. The study concluded a set of results, the most important of which are :

There is a high level of information technology usage in the studied institutions, There is a high level of implementation of the accounting information system in the studied institutions, There is a statistically significant impact of using information technology on improving the quality of the accounting information system in the studied institutions.

Keywords : Information Technology, Information System, Accounting information, Accounting information system, Quality, Economic Institutions.

الصفحة	المحتوى
I	إهداء
II	شكر
III	الملخص
IV	قائمة المحتويات
V	قائمة الجداول
VII	قائمة الأشكال البيانية
VIII	قائمة الملاحق
IX	قائمة المختصرات
أ- و	المقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة	
08	تمهيد
09	المبحث الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات ونظام المعلومات المحاسبي
32	المبحث الثاني: الدراسات السابقة لتكنولوجيا المعلومات ونظام المعلومات المحاسبي
48	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: دراسة ميدانية للمؤسسات الاقتصادية بولاية غرداية	
50	تمهيد
51	المبحث الأول: الطريقة والاجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية
60	المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية
92	خلاصة الفصل
93	الخاتمة
98	قائمة المراجع

104	الملاحق
120	الفهرس

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
25	الأهداف التفصيلية لنظام المعلومات المحاسبي	01
40	أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسات السابقة باللغة العربية	02
44	أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسات السابقة باللغة الأجنبية	03
51	الاستبيانات الموزعة والمستردة من عينة الدراسة	04
54	قائمة التنقيط حسب مقياس ليكارت الخماسي	05
55	مجال المتوسط الحسابي المرجح لكل اتجاه	06
55	مقياس تحديد الأهمية النسبية	07
57	معاملات الثبات لمعدل لمخاور الدراسة	08
58	نتائج اختبار معاملات الارتباط لكل محاور وأقسام الاستبانة	09
59	نتائج اختبار كولموروف-سيميرنوف لمعرفة توزيع البيانات	10
66	تصورات المستجوبين نحو فقرات بعد الأجهزة مرتبة حسب الأهمية	11
68	تصورات المستجوبين نحو فقرات بعد البرمجيات مرتبة حسب الأهمية	12
69	تصورات المستجوبين نحو فقرات بعد الشبكات مرتبة حسب الأهمية	13
70	تصورات المستجوبين نحو فقرات بعد قواعد البيانات مرتبة حسب الأهمية	14
72	تصورات المستجوبين نحو فقرات الموارد البشرية مرتبة حسب الأهمية	15
74	تصورات المستجوبين لجودة نظام المعلومات المحاسبي	16
76	نتائج اختبار T-Test لاستخدام تكنولوجيا المعلومات	17
76	نتائج اختبار T-Test لتطبيق نظام المعلومات المحاسبي	18
77	معامل ارتباط بيرسون ومستوى الدلالة لدرجات ارتباط متغيرات الدراسة	19
78	تحليل التباين ومدى صلاحية النموذج لاختبار الفرضية	20
79	نتائج تحليل الانحدار بين متغيرات الدراسة	21

83	نتائج تحليل T-Test للعينات المستقلة لفحص أثر متغير الجنس حول تكنولوجيا المعلومات	22
84	تحليل التباين الأحادي لفحص أثر المتغيرات الشخصية والوظيفية " مؤسسة الانتماء، الفئة العمرية، المؤهل العلمي للوظيفة، مستوى الوظيفي، سنوات الخبرة " حول لتكنولوجيا المعلومات	23
85	نتائج تحليل T-Test للعينات المستقلة لفحص أثر متغير الجنس على جودة نظام المعلومات المحاسبي	24
86	تحليل التباين الأحادي لفحص أثر متغيرات " الفئة العمرية، المؤهل العلمي للوظيفة، المستوى الوظيفي، سنوات الخبرة " حول جودة نظام المعلومات المحاسبي	25

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
و	نموذج الدراسة	01
60	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	02
61	توزيع أفراد العينة حسب متغير مؤسسة الانتماء	03
62	توزيع أفراد العينة حسب متغير الفئة العمرية	04
63	توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي للوظيفة	05
64	توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الوظيفي	06
65	توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة	07

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
105	استمارة الاستبانة الخاصة بالدراسة	01
109	قائمة الأساتذة المحكمين للاستبانة	02
110	نتائج اختبار معامل ألفا كرونباخ	03
110	نتائج اختبار معاملات الارتباط	04
111	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي	05
111	تصورات المستجوبين لأبعاد تكنولوجيا المعلومات وجودة نظام المعلومات المحاسبي	06
114	نتائج اختبار T-test	07
115	نتائج اختبار معامل الارتباط	08
115	نتائج اختبار تحليل التباين Anova	09
116	نتائج اختبار تحليل الانحدار	10
116	نتائج اختبار T-test	11
118	نتائج اختبار تحليل التباين Anova	12

الدلالة باللغة العربية	المدلول	الاختصار	الرقم
التكنولوجيا	Technology	Tech	01
تكنولوجيا المعلومات	Information Technology	IT	02
نظام المعلومات المحاسبي	Accounting Information Systems	AIS	03
معايير المحاسبة المالية	Financial Accounting Standards	FAS	04
مجلس معايير المحاسبة الدولية	International Accounting Standards Borad	IASB	05
الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية	Statistical Package for the Social Science	SPSS	06

المقدمة

توطئة:

شهد العالم في العقود الأخيرة ثورة معلومات تكنولوجية غير مسبوقة ساهمت في تغيير معالمه وأحدثت تغيرات جذرية في كيفية معالجة وتبادل المعلومات، بدءاً من الأجهزة الإلكترونية والحواسيب الشخصية وصولاً إلى الأنترنت والتطبيقات الذكية، وبالتالي صارت جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية والعملية.

إذ اجتاحت تكنولوجيا المعلومات مختلف المجالات الاجتماعية والسياسية لاسيما المجالات الاقتصادية التي تحولت من اقتصاد تقليدي قائم على تبادل السلع إلى اقتصاد المعرفة تمثل فيه المعلومات المنتج الرئيسي والعامل الأساسي المحدد لبقاء ونجاح المؤسسات ضمن بيئة عملها.

وفي ظل سعي المؤسسات لمواكبة التطورات المستمرة الحاصلة في البيئة المحيطة بها ومع كشف قصور نظم المعلومات التقليدية التي فقدت أهم مميزات النوعية في معالجة المعلومات وهي الملاءمة والتوقيت المناسب، دعت الحاجة للاستغناء عن كل ما هو تقليدي والانتقال إلى تبني تكنولوجيا المعلومات من أجل تطوير وتحديث أنظمة معلوماتها بصفة عامة وأنظمة معلوماتها المحاسبية بصفة خاصة باعتبارها العمود الفقري لعمليات المحاسبة والإدارة المالية، حيث تلعب دوراً جوهرياً في جمع ومعالجة وتخزين البيانات المالية وتقديمها في شكل تقارير ذات جودة وموثوقية، مما يساهم في تحديد كفاءة وفعالية المؤسسات.

وبما أن المؤسسات الجزائرية ليست بمعزل عما يجري في بيئة الأعمال المحيطة بها، فإنه وعلى ضوء ما سبق ذكره انبثقت فكرة هذه الدراسة والتي تسعى لمعرفة مدى مساهمة استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات.

إشكالية الدراسة:

تواجه المؤسسات الاقتصادية كغيرها من المؤسسات موجة من التحولات الناتجة عن الثورة العلمية والمعلوماتية التي يشهدها الوقت الراهن، حيث لم تعد القيمة الاقتصادية تقاس بالمنتجات المادية فقط بل أصبحت البيانات والمعلومات هي الأصول الأكثر قيمة، لذا أضحت في حاجة ماسة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات من أجل معايشة عصر العولمة والانتقال من العمل اليدوي الشاق في تسجيل وتبويب مختلف عملياتها المحاسبية إلى الأنظمة الإلكترونية نظراً لميزتها القوية في معالجة وتخزين كميات هائلة من المعلومات والبيانات بدقة وجودة عالية وفي وقت قياسي.

بناء على ما تم ذكره تتضح معالم إشكالية دراستنا والتي تتمثل فيما يلي:

ما أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية بولاية

غرداية من وجهة نظر عينة الدراسة؟

وللإلمام بجميع نواحي إشكالية الدراسة نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما هو مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات محل الدراسة؟
2. ما هو مستوى جودة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات محل الدراسة؟
3. هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات على تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات محل الدراسة؟
4. هل توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات ومستوى جودة نظام المعلومات المحاسبي تعزى للمتغيرات الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة؟

+ فرضيات الدراسة

- الفرضية الرئيسة الأولى: يوجد مستوى مرتفع لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات محل الدراسة.
- الفرضية الرئيسة الثانية: يوجد مستوى مرتفع لجودة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات محل الدراسة.
- الفرضية الرئيسة الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات على تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات محل الدراسة.

وتندرج تحت هذه الفرضية مجموعة من الفرضيات الفرعية:

1. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام الأجهزة على تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات محل الدراسة؟
2. يوجد أثر ذو دلالة لاستخدام البرمجيات على تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات محل الدراسة؟
3. يوجد أثر ذو دلالة لاستخدام الشبكات على تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات محل الدراسة؟

4. يوجد أثر ذو دلالة لاستخدام قواعد البيانات على تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات محل الدراسة؛

5. يوجد أثر ذو دلالة لتدريب الموارد البشرية على تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات محل الدراسة. **الفرضية الرئيسية الرابعة:** توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات ومستوى جودة نظام المعلومات المحاسبي تعزى للمتغيرات الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة (الجنس، مؤسسة الانتماء، الفئة العمرية، المؤهل العلمي للوظيفة، المستوى الوظيفي، سنوات الخبرة).

✚ مبررات ودوافع اختيار الموضوع:

تم اختيار موضوع الدراسة بناء على مبررات ذاتية وأخرى موضوعية أهمها:

✓ مبررات ذاتية:

- محاولة التطرق لموضوع غير متداول سابقا في جامعة غرداية (تكنولوجيا المعلومات ونظام المعلومات المحاسبي معا)؛
- الميول الشخصي للمواضيع ذات علاقة بتكنولوجيا المعلومات ونظام المعلومات المحاسبي؛
- الرغبة في الاطلاع على مصطلحات تكنولوجيا المعلومات والذي يعد مفهوما حديثا نسبيا.

✓ مبررات موضوعية:

- دخول الموضوع ضمن الاختصاص (محاسبة)؛
- الانتشار الواسع لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الاقتصادية؛
- الاهتمام المتزايد من طرف المؤسسات وكذا الباحثين بموضوع تكنولوجيا المعلومات ونظام المعلومات المحاسبي.

✚ أهداف الدراسة:

- إن الهدف الرئيسي للدراسة يتمحور حول معرفة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبي بالمؤسسات الاقتصادية محل الدراسة بولاية غرداية ويتضمن هذا المسعى أيضا تحقيق الأهداف التالية:
- التعرف على المفاهيم الأساسية لتكنولوجيا المعلومات ونظام المعلومات المحاسبي؛
 - التعرف على واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات محل الدراسة؛
 - التعرف على واقع جودة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات محل الدراسة؛

– محاولة طرح مقترحات للمؤسسات محل الدراسة من أجل دعم توجهات نحو تبني تكنولوجيا المعلومات والمساهمة في تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبي.

✚ أهمية الدراسة:

- تستمد هذه الدراسة أهميتها، من كون:
- تناولها لموضوع معاصر وحديث نسبيا؛
- تشكل الدراسة الحالية إضافة لما سبق من الدراسات في هذا المجال؛
- إلقاء الضوء على دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبي؛
- تزايد أهمية تكنولوجيا المعلومات في المجالات الإدارية والاقتصادية والمالية.

✚ حدود الدراسة:

- تتمثل حدود هذه الدراسة فيما يلي:
- **الحدود الموضوعية:** تركز هذه الدراسة على معرفة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات بأبعادها (الأجهزة، البرمجيات، الشبكات، قواعد البيانات، الموارد البشرية)، في تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية؛
- **الحدود المكانية:** تم إجراء هذه الدراسة على مستوى ثلاث مؤسسات اقتصادية (ALFAPIPE، NAFTAL، SONELGAZ) بولاية غرداية، وقد تم اختيارهم لأسباب أهمها استخدامهم لنظام المعلومات المحاسبي؛
- **الحدود الزمانية:** أجريت الدراسة الميدانية خلال شهري أفريل وماي 2024؛
- **الحدود البشرية:** شملت هذه الدراسة عينة من موظفي مصالح المالية والمحاسبة (المحاسبين والماليين) بالمؤسسات الاقتصادية محل الدراسة بولاية غرداية.

✚ منهج الدراسة والأدوات المستخدمة:

من أجل معالجة موضوع الدراسة والإجابة على إشكالياتها وكذا اختبار فرضياتها استخدمنا المنهج الوصفي في الجانب النظري وأسلوب دراسة الحالة في الجانب التطبيقي، واستعملنا الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وقد تم تحليل نتائج الاستبانة بالاعتماد على بعض الطرق الإحصائية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS الإصدار 22 بالإضافة لبرنامج معالج الجداول Excel 19.

✚ مرجعية الدراسة:

اعتمدنا في هذه الدراسة على جملة من المراجع العربية منها والأجنبية المتوفرة والتي تندرج ضمن مجال الدراسة (تكنولوجيا المعلومات ونظام المعلومات المحاسبي)، والتي تنوعت مصادرها بين الكتب، المقالات، الأطروحات الجامعية، المدخلات والملتقيات العلمية.

✚ صعوبات الدراسة:

- من أهم الصعوبات التي واجهتنا خلال دراستنا هي:
- صعوبة في القبول من طرف المؤسسات محل الدراسة؛
 - التحفظ في المعلومات من طرف المؤسسات محل الدراسة.

✚ هيكل الدراسة:

لتحقيق أغراض الدراسة تم تقسيمها حسب منهجية (IMRAD) إلى فصلين منها فصل نظري وفصل تطبيقي، حيث يسبق كل فصل تمهيد وينتهي بملخص، كالتالي:

الفصل الأول: يتناول الإطار النظري لمتغيرات الدراسة (تكنولوجيا المعلومات ونظام المعلومات المحاسبي) والدراسات السابقة، حيث قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين، خصصنا المبحث الأول للإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات ونظام المعلومات المحاسبي، بينما خصصنا المبحث الثاني لعرض الدراسات السابقة باللغتين العربية والأجنبية التي تم الاعتماد عليها في الدراسة؛

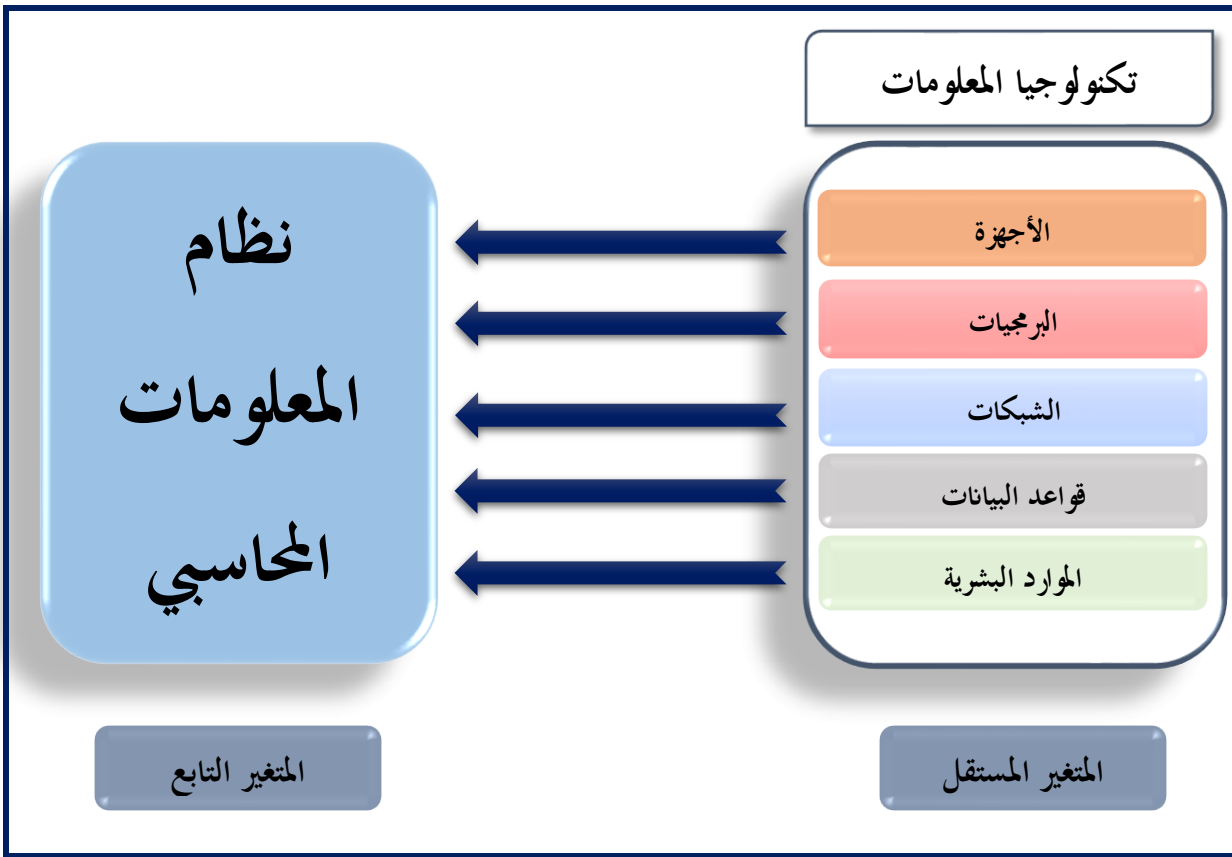
الفصل الثاني: يتعلق بالدراسة الميدانية من خلال إسقاط الجانب النظري على أرض الواقع لمحاولة معرفة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبي، حيث قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين، خصصنا المبحث الأول لعرض الطريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية، أما المبحث الثاني فخصصناه لعرض نتائج الدراسة وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية ومناقشتها؛

وأخيرا ختمنا هذه الدراسة بخاتمة خلصت فيها إلى مجموعة من النتائج مكنتنا من إبداء بعض المقترحات للمؤسسات محل الدراسة حول الموضوع، وبغية فتح باب البحث من جديد قمنا بطرح آفاق مستقبلية.

نموذج الدراسة:

في ضوء ما تم الاطلاع عليه من دراسات سابقة ومن أجل توضيح وتحديد التأثير بين متغيرات الدراسة، تم تصميم وبناء نموذج يربط بين المتغير المستقل (تكنولوجيا المعلومات) بأبعاده، والمتغير التابع (نظام المعلومات المحاسبي)، كما هو موضح في الشكل التالي:

الشكل رقم (01): يوضح - نموذج الدراسة -



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الدراسات السابقة.

الفصل الأول:
الإطار النظري لمتغيرات
التراسة والتراسات السابقة

تمهيد:

تعتبر تكنولوجيا المعلومات من العناصر الحيوية في عصرنا الحديث، حيث أصبحت لها دور كبير في تطوير وتحسين العديد من الجوانب في مختلف المجالات أهمها نظام المعلومات المحاسبي، الذي يعتبر أساسيًا في عمليات إدارة المؤسسات واتخاذ القرارات المالية، وبغرض التعرف على تكنولوجيا المعلومات ونظام المعلومات المحاسبي جاء هذا الفصل لمعالجة الإطار النظري للدراسة والاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع، وبناء على هذا قمنا بقسيم هذا الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات ونظام المعلومات المحاسبي.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة لتكنولوجيا المعلومات ونظام المعلومات المحاسبي.

المبحث الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات ونظام المعلومات المحاسبي

سنحاول في هذا المبحث التعرف على أهم المفاهيم المتعلقة بالجانب النظري للدراسة وذلك من خلال ثلاث مطالب، الأول خصصناه للإطار المفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات، بينما الثاني خصصناه للإطار المفاهيمي لنظام المعلومات المحاسبي، في حين خصصنا المطلب الثالث لعلاقة تكنولوجيا المعلومات بجودة نظام المعلومات المحاسبي.

المطلب الأول: الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات

تعتبر تكنولوجيا المعلومات ميزة العصر الذي نعيش فيه لما لها من أهمية بالغة في تقديم حلول غير تقليدية بأقل جهد وتكلفة وبأسرع وقت، كما تعتبر العامل الرئيسي لنجاح المؤسسات واستمرارها وبناء ميزة تنافسية لها، حيث سنتطرق في هذا المطلب إلى تعريف تكنولوجيا المعلومات وأهميتها ثم نتعرف إلى خصائصها ومكوناتها وكذا مزاياها ومحاطرها.

الفرع الأول: مفهوم وأهمية تكنولوجيا المعلومات

يتكون مفهوم تكنولوجيا المعلومات من جانبين أساسيين: التكنولوجيا، التي تُشكل الركيزة الأساسية في البنية التحتية للمؤسسة، والمعلومات، التي تُعتبر المورد الحيوي الذي يُدار بشكل استراتيجي لتنفيذ مختلف العمليات والأنشطة داخل المؤسسة، سنقوم في هذا السياق بتقديم تعريف مفصل لكل من التكنولوجيا والمعلومات.

أولاً: مفهوم تكنولوجيا المعلومات

قبل التطرق إلى مفهوم تكنولوجيا المعلومات نتناول أولاً تعريف كل من التكنولوجيا والمعلومات كما يلي:

– **التكنولوجيا:** هي كلمة مركبة ذات أصول يونانية تتكون من مقطعين هما TECHNO تعني التشغيل الصناعي والثاني LOGOS أي العلم أو المنهج وعليه فهي تعني علم التشغيل الصناعي¹.

¹ محمد الصيرفي، إدارة تكنولوجيا المعلومات، ط1، دار الفكر الجامعي الإسكندرية، 2009، ص13.

وتعرف التكنولوجيا بأنها: "الجهد المنظم الرامي لاستخدام نتائج البحث العلمي في تطوير أساليب أداء العمليات الإنتاجية بالمعنى الواسع الذي يشمل الخدمات والأنشطة الإدارية والتنظيمية والاجتماعية، وذلك بهدف التوصل إلى أساليب جديدة يفترض أنها أجدى للمجتمع"¹.

ويمكننا تعريف التكنولوجيا على أنها مجموعة من الأساليب والتقنيات والأدوات التي تستخدم في عمليات التسيير واتخاذ القرارات وتحقيق الأهداف، وذلك عبر تطبيق المعرفة العلمية والمهارات الفنية.

– **المعلومات: Information** "هي البيانات التي تم تنظيمها ومعالجتها لتقديم معنى للمستخدم. ويحتاج المستخدمون إلى معلومات لاتخاذ قرارات أو لتطوير عملية اتخاذ القرار. وكقاعدة عامة يمكن للمستخدمين اتخاذ قرارات أفضل كلما زادت كمية ونوعية المعلومات"².

كما يعبر مصطلح المعلومات عن "بيانات تم تشغيلها بطريقة معينة أدت إلى الحصول على نتائج ذات معنى مفيد لمستخدميها"³.

ويرى H Noufeyl المعلومات عبارة عن "بيانات تمت معالجتها بشكل ملائم لتعطي معنا كاملا يمكن استعماله في العمليات الحالية والمستقبلية من أجل اتخاذ القرار"⁴.

أما اصطلاحا فتعرف المعلومات على أنها "البيانات التي تم إعدادها لتصبح في شكل أكثر نفعاً للفرد مستقبلها والتي لها قيمة محرّكة في الاستخدام الحالي أو الموقع في القرارات التي يتم اتخاذها"⁵.

¹ جمال أبو شنب، العلم والتكنولوجيا والمجتمع منذ البداية وحتى الآن، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1999 ص81.

² قاسم إبراهيم الحسيني، نظم المعلومات المحاسبية، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2009، ص25.

³ احمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية الإطار الفكري والنظم التطبيقية، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية مصر، 2004، ص25.

⁴ Noufeyl Hadid, **L'informatique de gestion de l'approche classique a l'approche objet**, Article, revue de science économique et de gestion, université d'Alger, 2003, P46.

⁵ سلطان إبراهيم، نظم المعلومات الإدارية (مدخل النظم)، ط 1، الدار الجامعية، مصر، 2005، ص43.

مفهوم تكنولوجيا المعلومات (IT)

تعرف تكنولوجيا المعلومات بأنها "عبارة عن تلك الأدوات التي تستخدم لبناء نظم المعلومات التي تساعد الإدارة على استخدام المعلومات لدعم احتياجاتها في مجال اتخاذ القرارات والعمليات التشغيلية في المؤسسات¹".

ويعرف المجلس الاستشاري للبحوث والتطوير التطبيقي تكنولوجيا المعلومات على أنها: "الجوانب العلمية والفنية والهندسية والأساليب الإدارية المستخدمة في تناول ومعالجة المعلومات، وتطبيقاتها والحواسيب وتفاعلها مع الإنسان، والآلات والقضايا الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المرتبطة بها"².

كما تعرف تكنولوجيا المعلومات بأنها "المجال الذي يهتم بإنتاج المعلومات، ومعالجتها، وتخزينها، وإدارتها، سواء كانت نصاً أو صوتاً أو صورة أو أي طريقة تدمج بينها؛ بما في ذلك علوم الحاسوب والاتصالات، وما يرتبط بها من تشريعات وقوانين متعلقة بالنشر وحماية المعلومات، وأي أعمال تدعم هذا المجال"³.

وتعرف أيضاً بأنها "الأدوات والتقنيات التي تستخدمها نظم المعلومات لتنفيذ الأنشطة الحاسوبية على اختلاف أنواعها وتطبيقاتها وتشمل كل من عتاد الحاسوب والمكونات المادية للحاسوب برامج الحاسوب، حيث تتضمن برامج الحاسوب كل من نظم تشغيل وبرامج تطبيقات وتكنولوجيا التخزين"⁴.

مما سبق يمكن تعريف تكنولوجيا المعلومات على أنها الأدوات والتقنيات التي تستخدم لجمع وتخزين ومعالجة ونقل البيانات والمعلومات بشكل فعال في الوقت المناسب، حيث تهدف إلى توفير معلومات ذات موثوقية وجودة عالية تساهم في عملية اتخاذ القرارات.

¹ لمين علوطي، أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على إدارة الموارد البشرية في المؤسسة، أطروحة دكتوراه، تخصص إدارة الأعمال، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، سنة 2007/2008، ص 48.

² الحبوشي عبد الناصر، فعالية نظم تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر المستفيد في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة دحلب، البلدة، 2011، ص 66.

³ علاء عبد الرزاق السالمي، "تكنولوجيا المعلومات"، الطبعة الثانية، دار المنهاج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، سنة 2002، ص 20.

⁴ سعد غالب ياسين، أساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، دار المنهاج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2009، ص 44.

ثانيا: أهمية تكنولوجيا المعلومات

يمكن إجمال أهمية تكنولوجيا المعلومات فيما يلي¹:

- القضاء على جميع حواجز الوقت في عالم الصناعة، المال، الأعمال، التجارة، وغيرها، ففي ظل تكنولوجيا المعلومات نجد أنه أصبح بالإمكان عقد الصفقات خلال ثوان، وفي أي وقت عن طرق الأنترنت أو أجهزة الحاسبات الإلكترونية، أو غيرها من معدات التقنية الحديثة.
- في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات يمكن التوسع في استخدام شبكات الكمبيوتر، والذي من شأنه السماح بالاتصال المباشر بين أجهزة الحاسوب بعضها مع بعض، فيسهل تبادل المدخلات والمخرجات خلال تلك الشبكة.
- إن أي تطور في تكنولوجيا المعلومات جاء لتلبية التطورات الاقتصادية والاجتماعية لاتساع نطاق الأهداف، خدمة لأصحاب الوحدة أو خدمة لعامة شرائح المجتمع.
- يؤدي استخدام تكنولوجيا المعلومات إلى تحسين جودة العمل، من خلال اتباع أساليب التكنولوجيا الحديثة، خصوصا الدقة العالية وخفض التكاليف واختصار الوقت وتقليل المخاطر المتعلقة بالتوسع الارتجالي للمعلومات والبيانات.
- المساهمة في ابتكار منتجات أو خدمات جديدة.
- تساعد على توفير قوة عمل فعلية داخل التنظيم².
- تساعد على زيادة قنوات الاتصال الإداري بين مختلف الإدارات.
- تساعد على تحقيق رقابة فعالة في العمليات التشغيلية.
- تساعد على توفير الوقت خاصة للإدارة العليا والتفرغ لواجبات أكثر أهمية.
- تساعد على تقليص حجم التنظيمات الإدارية.

¹ محمود يحي زقوت، "مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق"، مذكرة لنيل درجة الماجستير في برنامج المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2016، ص 58، نقلا عن: الطائي، إنعام عبد الجبار سلطان، توظيف تقانة المعلومات والاتصالات في تصميم نظام معلومات الموارد البشرية المستندة على الشبكة، رسالة ماجستير، جامعة الموصل، القاهرة، سنة 2010.

² عمار بن عيشي، تكنولوجيا المعلومات وأثرها على إدارة المعرفة بالجامعات الجزائرية - دراسة حالة كلية الاقتصاد بجامعة محمد خيضر بولاية بسكرة- الجزائر. مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة، المجلد الثاني (العدد الثالث)، 2018، ص 59.

الفرع الثاني: خصائص تكنولوجيا المعلومات

تمثل خصائص تكنولوجيا المعلومات فيما يلي:¹

- **التفاعلية:** أي ان المستعمل لهذه التكنولوجيا يمكن أن يكون مرسل ومستقبل في نفس الوقت، فالمعنيين بعملية الاتصال بإمكانهم تبادل الأدوار والمهام، وهو ما يسمح بخلق نوع من التفاعل.
- **اللاتزامية:** نقصد بذلك استقبال الرسالة في أي وقت يناسب المستخدم، فالمشاركين في عملية الاتصال غير مطالبين باستخدام النظام في نفس الوقت.
- **اللامركزية:** هذه التكنولوجيا تسمح باستقلالية تكنولوجيا المعلومات والاتصال، فالإنترنت تتمتع بالاستمرارية عملها في كل الأحوال فلا يمكن لأي جهة تعطيل الإنترنت على مستوى العالم بأسره.
- **قابلية التواصل:** أي إمكانية الربط بين مختلف بين أجهزة الاتصال المختلفة، وذلك بغض النظر عن الشركة أو البلد المنتج لهذه الأجهزة.
- **قابلية التحرك والحركة:** أي يمكن للمستخدم الاستفادة من خدماتها أثناء تنقلاته، من أي مكان عن طريق وسائل كثيرة مثل الحاسب الآلي الهاتف النقال.
- **قابلية التحول:** بمعنى إمكانية نقل المعلومات من وسيط إلى وسيط آخر، كتحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مقروءة أو مطبوعة.
- **اللامجاهرية:** إمكانية توجيه الرسالة الانتقالية إلى فرد واحد أو جماعة معينة، بدل توجيهها بالضرورة إلى الجماهير ضخمة، وهذا يعني إمكانية التحكم فيها حيث تصل مباشرة من المنتج إلى المستهلك كما أنها تسمح بالجمع بين الأنواع المختلفة للاتصالات.
- **الشيوع والانتشار:** بمعنى قابلية الشبكة للتوسع لتشمل أكثر مساحات غير محدودة من العالم، بحيث تكتسب قوتها من هذا الانتشار المنهجي لنظامها المرن.
- **العالمية والكونية:** المقصود بها المحيط الذي تعمل فيه هذه التكنولوجيا حيث تأخذ المعلومات مسارات مختلفة ومعقدة وتنشر عبر مختلف محيط عملها.

¹ يسع ياسمين، دراسة قياسية لأثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الأداء الاقتصادي للمنظمة، مذكرة ماجستير، تخصص تسيير المنظمات، جامعة بومرداس، الجزائر، 2010-2011، ص22.

- **تخفيض الوقت:** بإمكاننا القول ودون مبالغة أن تكنولوجيا المعلومات تمكنت من اقتصار الوقت والمكان، وخير دليل على ذلك شبكة الانترنت، التي تسمح لكل واحد منا بالحصول على ما يلزمه من معلومات في وقت قصير جداً مهما كان موقعه الجغرافي.
- **تقليص المكان:** تتبع تكنولوجيا المعلومات وسائل التخزين التي تستوعب حجماً هائلاً من المعلومات، والتي يمكن الوصول إليها بيسر وسهولة.
- **المرونة:** تتعدد استعمالات تكنولوجيا المعلومات بتعدد الاحتياجات لها، وأبسط مثال على ذلك الحاسوب الذي نستعمله في حياتنا اليومية والعملية. كما أنها تمنح كفاءة عالية، وهذا ما يكسب تكنولوجيا المعلومات مرونة كبيرة بالمقارنة مع آلة محدودة الاستعمال.
- **النممة:** ويقصد بها الأسرع والأصغر والأقل تكلفة، وهي من أهم ميزات تكنولوجيا المعلومات فهي تتميز بالتحسن الدائم في سرعتها وسعة ذاكرتها مع انخفاض في أسعارها بنسبة 25% سنوياً، مما جعلها موضوع طلب دائم وكبير في جميع الميادين خاصة بميدان التسيير.
- **اقتسام المهام الفكرية مع الآلة:** نتيجة حدوث التفاعل والحوار بين الباحث والنظام.
- **النمو والتطور:** كلما تغير نظام تكنولوجيا المعلومات كلما تغير النظام الاقتصادي، مما يؤدي إلى التغير السريع في قطاعات الأعمال الأخرى وبالتالي إمكانية تكيفها مع هذا التغير في مجالات الأعمال المختلفة.

الفرع الثالث: مكونات تكنولوجيا المعلومات

تتكون تكنولوجيا المعلومات من خمس مكونات وهي:

- **المكونات المادية (الأجهزة):** عبارة عن الأجهزة المادية التي تستخدم في أنشطة الإدخال والمعالجة، والإخراج والتي تحتوي على وحدة المعالجة الحاسوبية وأجهزة الإدخال والإخراج المتنوعة وأجهزة الحزن وكذلك الوسائط المادية لغرض ربط الأجزاء معاً وكما تعرف على أنها جميع الأجهزة والمواد المادية المستخدمة في معالجة المعلومات مثل الحاسبات ووسائط البيانات والأشياء الملموسة الأخرى التي يمكن بواسطتها تسجيل البيانات من القوائم الورقية إلى القرص المغناطيسي¹.

¹ زينب صلاح وهاب، استخدام مكونات تكنولوجيا المعلومات وأثرها على حلقات الجودة، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية، جامعة بابل، العدد 01، 2015، ص 193_194.

- البرمجيات: تضم جميع البرامج اللازمة لتشغيل الأجهزة وتنظيمها، وهذه البرامج مسئولة عن دعم وتشغيل عمليات الحاسوب كافة ويمكن تعريفها بأنها سلسلة من الأوامر على شكل خطوات تبين كيفية معالجة البيانات المختلفة مثل حل المسائل العلمية أو احتساب العمليات التي تسجل في الدفاتر المحاسبية أو تحليل الإحصائيات وتوزيعها حسب أصنافها المحددة وغيرها من العمليات العلمية والإدارية والاقتصادية، و يتم وضع هذه التعليمات من قبل مبرمجين على شكل برامج تكون مهمتها إنجاز وظائف معينة، حيث تدخل هذه التعليمات إلى الحاسوب مع إمكانية إجراء تعديل أو تحسين في المستقبل ونجد هناك نوعان من البرمجيات¹:

✓ **برمجيات نظم التشغيل:** وهي برمجيات التي يستخدمها الحاسوب ليقوم بعمله على أكمل وجه، وهو نظام يتم تحميله تلقائياً والتكنولوجي وجودة المعلومة المحاسبية عند بدء تشغيل الحاسوب، فهي تقوم بمساعدة وحدة المعالجة المركزية على فهم وتفسير خطوات البرمجيات الأخرى والتنسيق بينها.

✓ **برمجيات التطبيق:** وتستخدم في تنفيذ وظائف عامة مثل معالجة النصوص، والجداول الالكترونية، وقواعد البيانات، والبريد الالكتروني، وكذلك وظائف خاصة أو محددة مثل برامج معالجة العمليات المشتريات المحاسبة والموارد البشرية، وغيرها من البرمجيات ذات الوظائف الخاصة.

- **شبكات الاتصال:** يتم انتقال المعلومات عبر أجهزة الحاسوب من خلال شبكات اتصال داخلية خارجية محلية وعالمية، وقد ساعد على انتشار هذه الشبكات وإبراز دورها بشكل أكبر في الانفتاح الاقتصادي، وزيادة الحاجة إلى المعلومات والبيانات التي يتم تبادلها على شكل كلمات رسائل مكتوبة، رسائل صغيرة، ورسومات أو أي رموز أخرى تعبر عن الأفكار أو البيانات المراد إيصالها من المرسل إلى المستقبل.

- **قواعد البيانات:** ويشكل الوعاء الذي يحتوي على مجموعة من الملفات المخزنة في أجهزة الحاسوب، بحيث تشكل المادة الأولية التي تتم معالجتها وتحديثها واسترجاعها للوصول إلى المعلومات والمعارف. وتتمتع بمجموعة من الخصائص أهمها: استقلالية البيانات كونها مفصولة عن البرامج التي تستخدمها المنظمات.

¹ جمانة زياد الرغبي، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في إدارة المعرفة التنظيمية، الطبعة الأولى، الدار الجزائرية، جامعة الدول العربية، 2015، ص 40-43.

- الموارد البشرية: وهم الكوادر المؤهلة والمدربة لتنفيذ النشاطات المختلفة لذلك فان العناصر البشرية يجب ان تكون ذات مستويات وكفاءات مختلفة حسب طبيعة النظام ووظائفه، حيث ان تدريب القوى العاملة في الشركات أصبح حاجة ملحة، وبالرغم من انه لا تتوفر التسهيلات الكبيرة والتي تتطلب دعم وظيفي كبير. إلا انه لا بد من تدريب الموظف تدريباً جيداً¹.

الفرع الرابع: مزايا استخدام تكنولوجيا المعلومات ومخاطرها

أولاً: مزايا استخدام تكنولوجيا المعلومات

إن تطبيق تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات يترتب عنه مجموعة من الفوائد والمزايا تذكرها فيما يلي²:

- رفع مستوى الأداء: يؤثر تطبيق أدوات تكنولوجيا المعلومات تأثيراً إيجابياً على مستويات الأداء بالمؤسسات بشرط وجود درجة من التوافق بين ظروف المؤسسة واستراتيجيات تطبيق تكنولوجيا المعلومات.
- زيادة قيمة المؤسسة: تلعب تكنولوجيا المعلومات دوراً بارزاً في خلق القيمة للمؤسسة بالإضافة إلى معاونتها في تنفيذ استراتيجياتها، خاصة في ظل زيادة حدة المنافسة بين المؤسسات.
- فعالية اتخاذ القرارات: تيسر تكنولوجيا المعلومات مهمة المديرين في اتخاذ القرارات التنظيمية ويبدو ذلك واضحاً من خلال توفير البيانات والمعلومات الدقيقة والملائمة في التوقيت الملائم وبالشروط المطلوبة .
- تنمية العمل وفق نظم واضحة وطرق عمل محددة: تعمل تكنولوجيا المعلومات على توفير النظام والانضباط بالوحدات الإدارية، كما تهتم بتعريف الأفراد بما يدور حولهم وإمدادهم بصورة مستمرة بالتطورات التي تحيط بهم.
- إعادة هندسة الكمبيوتر: تعد تكنولوجيا المعلومات عنصراً جوهرياً لإنجاح إعادة هندسة عمليات التشغيل سواء قبل تصميم عمليات التشغيل بما تقدمه من مقترحات لأفضل التصميمات، أو بعد إتمام عمليات التصميم من خلال دورها في مراحل التطبيق المختلفة.
- تدعيم نجاح المنظمات ذات المجالات الإدارية والتنظيمية المعقدة: يعتمد المديرين في مختلف المستويات والوحدات على استخدام تكنولوجيا المعلومات في النواحي الإدارية والتنظيمية المعقدة والتي يصعب فيها استخدام النظم التقليدية.

¹ زينب صلاح وهاب، نفس المرجع السابق، ص 193_194.

² عبد الحميد عبد الفتاح المغربي، نظم المعلومات الإدارية: الأسس والمبادئ، المكتبة العصرية، جامعة المنصورة، 2002، ص 127.

- تنمية السلوك الإيجابي لأفراد المؤسسة: التأثير الإيجابي على سلوك الأفراد داخل المؤسسات ويبدو ذلك من خلال تأثيرها على تدعيم عمليات الاتصالات داخل وخارج المؤسسة، هذا إلى جانب مساعدتها على إدارة الوقت بكفاءة وتقليل درجة الغموض المحيط بمناخ العمل.

كما توجد بعض المزايا الأخرى نذكر منها¹:

- **زيادة المبيعات والأرباح:** حيث تعمل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على زيادة المبيعات من خلال مساعدتها للمؤسسة في إشباع حاجات ورغبات المستهلكين، ويترتب عليها تحسين الربحية خاصة في ظل تخفيض التكاليف والذي يتحقق أيضا باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات .

- **الحصول على مزايا تنافسية:** حيث تستخدم العديد من المؤسسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحسين وضعها في البيئة التنافسية والحصول على مزايا تنافسية من خلال تصميم برامج وتطبيقات مبتكرة تسمح لتلك المؤسسات بالمنافسة بصورة أكثر فعالية.

- **تخفيض التكاليف:** إن تخفيض التكاليف يعتبر من أهم الفوائد التي تجنيها منظمات الأعمال جراء استخدامها لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عدة مجالات أهمها تأدية الأعمال والمهام الكتابية بطريقة آلية، كذلك استخدام الحاسبات الآلية في رقابة الإنتاج والمخزون كما تستخدم في تنفيذ الإنتاج حسب الطلب.

- **تحسين الجودة:** إن أحد أهم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تحسين جودة المخرجات والتصميم بمساعدة الحاسب الآلي خير مثال على ذلك، فالمهندس يستخدم محطات العمل أو ما يعرف بالوحدات الطرفية للحاسب الآلي لعمل رسومات هندسية ويقوم بتخزينها واسترجاعها عند الحاجة لإجراء تعديلات عليها.

¹ بلقيدوم صباح، أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة على التسيير الاستراتيجي للمؤسسات الاقتصادية، اطروحة دكتوراه، تخصص علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة 2، سنة 2012/2013 ص 135.

ثانياً: مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات

هناك العديد من العيوب ومخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات منها¹:

- الاعتماد على البرامج والأنظمة والتي يتم من خلالها تشغيل البيانات بشكل غير حقيقي وغير دقيق أو قد تكون عدم الدقة في البيانات ذاتها.
- تغيير البيانات بشكل غير سليم في الدفتر أو الملف أي إمكانية التلاعب بالبيانات.
- فقدان محتمل للبيانات، أو حذفها بالخطأ.
- الفشل في إجراء تغييرات لازمة في الأنظمة والبرامج.
- تغيير بشكل غير مصرح به أو غير مسموح به في البرامج أو الأنظمة.
- دخول غير مسموح وغير مصرح به إلى البيانات والذي قد يؤدي إلى تدمير البيانات أو تغييرها.
- تضخم إثر الأخطاء التي تحدث أثناء التشغيل حيث يتم تشغيل البيانات بصورة متماثلة مما يؤدي إلى تراكم الأخطاء بصورة كبيرة.
- الحاسب غير قادر على التفكير أو الحكم الشخصي بالتالي فإن هناك العديد من الأخطاء التي يمكن حدوثها ما لم توجد إجراء انت للرقابة على البرامج المستخدمة.
- تتطلب بيئة تكنولوجيا المعلومات ضرورة توافر خبرات ومؤهلات معينة في الأفراد القائمين على تشغيل النظام مع ضرورة التدريب المستمر لهؤلاء الأفراد لمواكبة التطورات الحديثة.

¹ عبد الوهاب نصر على، شحاتة السيد شحاتة، الرقابة والمراجعة الداخلية الحديثة في بيئة تكنولوجيا المعلومات وعملة أسواق المال، دار الجامعة، الإسكندرية، 2006، ص 249 250.

المطلب الثاني: الإطار المفاهيمي لنظام المعلومات المحاسبي

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أحد المكونات الرئيسية لنظام المعلومات الإداري، حيث يتميز بوظائف محددة تخدم العمليات الحاسوبية، مثل جمع البيانات المالية ومعالجتها وتقديمها للمستخدمين في شكل تقارير مالية تفيد في تقييم الأداء واتخاذ القرارات، كما يلعب هذا النظام دورًا هامًا في دعم وظائف وأنشطة المحاسبة وتحقيق أهداف المؤسسة.

الفرع الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي وأهميته

أولاً: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي (AIS)

قبل التطرق إلى مفهوم نظام المعلومات المحاسبي، يجب التعرف أولاً على تعريف كل من النظام، نظام المعلومات، المعلومات الحاسوبية.

❖ **تعريف النظام System:** يعرف النظام بأنه "مجموعة مترابطة ومتجانسة من الموارد والعناصر (أفراد، تجهيزات، الآلات، الأموال، سجلات... إلخ) التي تتفاعل مع بعضها البعض داخل إطار معين (حدود النظام) وتعمل كوحدة واحدة نحو تحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف العامة في ظل الظروف أو القيود البيئية المحيطة"¹.

ويعرف أيضاً بأنه " مجموعة من الطرق والإجراءات المترابطة والمتناسقة الموجهة للقيام بوظيفة محددة أو تحقيق هدف معين"².

ويعرف Joel de Rosnary النظام بأنه "مجموعة عناصر ذات تفاعل حيوي ومنظم، من أجل تحقيق هدف معين"³.

كما عرف Savard و Gagnon النظام على أنه "مجموعة من الأجزاء مهيأة بطريقة مركبة ومهيكلتة تهدف إلى تحقيق نتيجة محددة"⁴

¹ أحمد حسين علي حسين، مرجع سابق ص13.

² Patrick hubert, **systeme d'information de gestion (manuel complet application et corriges)**, gualino, 2009. P 51.

³ Gérard Donnadiou, Michel Karsky, **la systématique (penser et agir dans la complexité)**, édition liaison, paris,2002, p29.

⁴ Gagnon, Savard et les autres, **L'entreprise**, 2^{ème} édition, édition Gaeten morin, 2000, P3.

من خلال التعريفات السابقة نستنتج بأن النظام هو مجموعة من العناصر أو الطرق المترابطة فيما بينها والتي تعمل معا لتحقيق هدف مشترك، أو أهداف معينة.

❖ **تعريف نظام المعلومات:** يعرف نظام المعلومات على أنه "مجموعة المكونات الداخلة والإجراءات النمطية التي تعمل معا لتجميع وتشغيل وتخزين وتوزيع ونشر واسترجاع المعلومات التي تحتاجها المنظمة بهدف تدعيم اتخاذ القرار والتعاون والتحليل والتصوير والرقابة داخل المنظمة"¹.

وعرفت جمعية نظم المعلومات الأمريكية نظم المعلومات بأنها "نظم آلية تقوم بجمع وتنظيم وإيصال وعرض المعلومات لاستعمالها من قبل الأفراد في مجالات التخطيط والرقابة للأنشطة التي تمارسها الوحدة"².

ويعرف أيضا بأنه "أحد تطبيقات النظم المبنية على عناصر التكنولوجيا والتي توفر المعلومات بصفة دورية منتظمة في صورة تقارير مطبوعة أو معروضة تساهم في اتخاذ القرارات وعلاج المشاكل التي تواجه المؤسسة"³.

وحسب Gerad Jean فنظام المعلومات هو "حقل للمعرفة، يعتبر مجالا جديدا نسبيا ويرتكز على علاقة المعلومات بالتكنولوجيا والبرامج والمعدات، وينظر إلى المعلومات كنظام يزود الأفراد والمؤسسات باحتياجاتهم من المعلومات ولأغراض اتخاذ القرارات"⁴.

كما يعرف نظام المعلومات بأنه "بيئة تحتوي على عدد من العناصر التي تتفاعل فيما بينها ومع محيطها بهدف جمع البيانات ومعالجتها، وإنتاج وبث المعلومات لمن يحتاجها لصناعة القرارات"⁵.

من خلال التعريفات السابقة يمكننا القول بأن نظام المعلومات هو عبارة عن مجموعة من المكونات المترابطة التي تعمل معا لجمع ومعالجة وتخزين وتوزيع المعلومات لدعم اتخاذ القرار والتحكم والتنظيم في المنظمة.

¹ فايز جمعة النجار، نظم المعلومات الإدارية، الطبعة الرابعة، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2013، ص39.

² صلاح الدين عبد المنعم مبارك، اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية والإدارية، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2001، ص51.

³ حاج قويدر قورين، أهمية بناء وتطوير نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية في ظل اقتصاد المعرفة، (اسقاط على حالة الجزائر)، دكتوراه في علوم التسيير، تخصص ادارة أعمال، جامعة الشلف، 2013، ص3.

⁴ Gerad Jean, **Bien distinguer le Système d'information et le Système d'informatique**, Hermès, Paris,2000, p42.

⁵ عماد الصباغ، نظم المعلومات (ماهيتها ومكوناتها)، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع الأردن، 2000، ص11.

❖ **تعريف المعلومات المحاسبية:** تعرف المعلومات المحاسبية بأنها "كل المعلومات الكمية و (غير الكمية) التي تخص الأحداث الاقتصادية التي تتم معالجتها والتقرير عنها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية وفي خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخليا"¹.

كما سبق يمكن القول بأن المعلومات المحاسبية هي البيانات أو المعلومات المالية والتشغيلية التي يتم جمعها ومعالجتها وتخزينها وتوزيعها من قبل نظام المعلومات المحاسبي لدعم وظائف المحاسبة واتخاذ القرارات في المنظمة.

❖ **مفهوم نظام المعلومات المحاسبي:** لقد تعددت مفاهيم نظام المعلومات المحاسبي فنجد من أهمها:

نظام المعلومات المحاسبي هو "ذلك الجزء الأساسي والهام من نظام المعلومات الإداري في الوحدة الاقتصادية في مجال الأعمال الذي يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية من مصادر خارج وداخل الوحدة الاقتصادية ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج وداخل الوحدة الاقتصادية"².

ويعرف بأنه "أحد النظم الفرعية في الوحدة الاقتصادية، يتكون من عدة نظم فرعية تعمل مع بعضها البعض بصورة مترابطة ومتناسقة ومتبادلة بهدف توفير المعلومات التاريخية والحالية والمستقبلية، المالية وغير المالية، لجميع الجهات التي يهتمها أمر الوحدة الاقتصادية وبما يخدم تحقيق أهدافها"³.

كما يعرف نظام المعلومات المحاسبي على أنه "جزء من نظام المعلومات الرئيسية في المؤسسة يتكون من مجموعة من العناصر والمعدات والأدوات التي تتفاعل مع بعضها داخل إطار معني، وذلك طبقا لمجموعة من الإجراءات والقواعد من أجل معالجة البيانات المالية معبرا عنها بأحداث اقتصادية يهدف إعدادها وعرضها في شكل تقارير مالية تفي باحتياجات مجموعة مختلفة من المستخدمين، وهو نظام يقوم بجمع وتسجيل وتخزين ومعالجة البيانات لإنتاج المعلومات لصانعي القرار يساعدهم في اتخاذ القرارات المناسبة"⁴.

¹ قاسم محسن إبراهيم الحبيطي، زياد هاشم يحيى السقا، نظم المعلومات المحاسبية، وحدة الحداثة للطباعة والنشر، كلية الحداثة، العراق، 2003، ص 27.

² أحمد حسين علي حسين، مرجع سابق، ص 47.

³ قاسم محسن إبراهيم الحبيطي، زياد هاشم يحيى السقا، مرجع سابق، ص 42.

⁴ كمال الدين سعيد وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات مفاهيم وتطبيقات، دار المريخ، الرياض، 2002، ص 25.

ويعرف أيضا بأنه "أحد النظم الفرعية لنظم المعلومات الإدارية، ويتضمن مجموعة من الموارد البشرية والآلية التي تتوفر في الوحدة الاقتصادية، والتي تعد مسؤولة عن إعداد المعلومات المالية وتقديمها إلى مستخدميها سواء داخل الوحدة أو من خارجها (المساهمون والمستثمرون. المقرضون. العملاء...) في الوقت المناسب لاتخاذ القرارات السليمة، حيث أنه يعتمد على مجموعة من العناصر المادية (المستندات، السجلات الدفترية، التقارير والقوائم) والبشرية (ماسكي الدفاتر، والمحاسبين ومراجعي الحسابات الداخليين والخارجيين) التي تتفاعل مع بعضها البعض، بغرض تحقيق الهدف الأساسي لنظام المعلومات المحاسبي وهو إنتاج وتوصيل وتقديم المعلومات لمستخدمي النظام"¹.

كما تم تعريفه بأنه "أحد مكونات التنظيم الإداري يختص بجمع وتبويب، ومعالجة وتحليل، وتوصيل المعلومات المالية والكمية لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الداخلية والخارجية"².

من خلال التعاريف السابقة يمكن استخلاص تعريف نظام المعلومات المحاسبي بأنه أحد المكونات الفرعية لنظم المعلومات الإدارية، يقوم بتوفير ومعالجة وتخزين وتوزيع المعلومات المالية بصورة ملائمة لدعم اتخاذ القرارات من قبل الأطراف المعنية داخل وخارج المؤسسة، وتلبية احتياجاتها المحاسبية.

ثانيا: أهمية نظام المعلومات المحاسبي

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي من أقدم نظم المعلومات التي عرفتتها المؤسسات التجارية والصناعية وغيرها، ويشكل الركيزة الأساسية لنظم المعلومات الأخرى في المؤسسة انطلاقا من الآتي³:

✓ نظام المعلومات المحاسبي هو الوحدة الذي يمكن الإدارة والجهات الأخرى المعنية من الحصول على صورة وصفة متكاملة وصحيحة عن المؤسسة.

✓ يتصل نظام المعلومات المحاسبي بغيره من نظم المعلومات عن طريق مجموعة من قنوات تعتبر حلقات وصل بين مصادر الحصول على المعلومات ومستخدمي هذه المعلومات، وتشكل في مجموعها مسارات النظام الشامل للمعلومات.

¹ أحمد حامد محمود عبد الحليم، نظم المعلومات المحاسبية، دراسات الجدوى المستوى الثاني، كلية التجارة، جامعة بنها، مصر، 2012، ص 18.

² أحمد حلمي جمعة وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيقي معاصر، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص 14.

³ قسيم إبراهيم الهبيتي، زياد السفا، نظام المعلومات المحاسبية، وحدة الهدباء للطباعة والنشر، بغداد، 2003، ص 5.

- ✓ يمكن نظام المعلومات المحاسبي من التعرف على أحداث المستقبل بدرجة تقرب حد ما من الصحة، وتوجيه الموارد النادرة نحو الاستخدام الأمثل، كما أنه يوفر المقاييس التي تساعد على تطوير أساليب الرقابة.
- كما يكتسي نظام المعلومات المحاسبي أهمية بالغة في مجالات عدة يمكن اجمالها فيما يلي¹:
- ✓ توفير القوائم والتقارير السنوية الإلزامية كقائمة الدخل، وقائمة المركز المالي.
- ✓ توفير المعلومات المفيدة لوضع الاستراتيجيات ورسم السياسات وإعداد الخطط.
- ✓ توفير المعلومات المفيدة لاتخاذ القرارات السليمة سواء للمستفيدين الداخليين أو الخارجيين.
- ✓ توفير المعلومات اللازمة لمتابعة العمليات يوما بعد يوم.
- ✓ توفير المعلومات اللازمة لتقييم الأداء.

الفرع الثاني: مكونات وأهداف نظام المعلومات المحاسبي

أولاً: مكونات نظام المعلومات المحاسبي

تتنوع مكونات نظام المعلومات المحاسبي من مكونات متعددة، نذكر منها:²

– وحدة تجميع البيانات (DATA collection Unit): وهذا الجزء من نظام المعلومات المحاسبي يقوم بتجميع البيانات من البيئة المحيطة بالمشروع أو عن طريق التغذية العكسية بالملاحظة والتسجيل. وتمثل هذه البيانات في الأحداث والوقائع التي يهتم بها المحاسب ويرى أنها مفيدة ويجب الحصول عليها وتسجيلها. ولطبيعة أهداف المشروع وطبيعة المخرجات المطلوبة تأثير كبير على نوع البيانات التي يتم تجميعها وتسجيلها في النظام، فالبيانات التي تجمع بواسطة نظام المعلومات المحاسبي لبنك تجاري تتعلق بأنشطة الإيداعات والقروض والادخار. أما بالنسبة لشركة تأمين فإن البيانات المجمعة تتعلق بأنشطة جمع الأقساط ودفع التعويضات وحساب الاحتياطات. كما أن طبيعة المخرجات تؤثر على نوع البيانات المجمعة فالقرارات غير الروتينية مثل الميزانية الرأسمالية وقرارات الصنع أو الشراء تحتاج أيضاً إلى بيانات غير روتينية تناسب طبيعة القرارات المتعلقة بها، بينما القرارات الروتينية المتعلقة بالتشغيل تحتاج إلى بيانات روتينية كذلك.

¹ أحمد زكريا زكي عصيمي، نظم المعلومات الحاسوبية (مدخل معاصر)، دار المريخ للنشر، المملكة العربية السعودية، 2001، ص32.

² كمال الدين الدهراوي، مدخل معاصر في نظم المعلومات الحاسوبية، دار الجامعة، إسكندرية، مصر، 2005، ص 49-50.

- وحدة تشغيل البيانات (**DATA processing Unit**): البيانات المجمعة بواسطة نظام المعلومات قد يتم استخدامها في حال إذ ما وجد أنها مفيدة لمتخذ القرار في لحظة تجميعها. ويظهر ذلك السهم الموصل بين وحدة تجميع البيانات وقنوات المعلومات الموصلة إلى متخذ القرارات في شكل ولكن في غالب الأحيان تكون هذه البيانات الأولية في حاجة إلى تشغيل عداد لتكون معلومات مفيدة لمستخدمي القرار وبالتالي فإنها ترسل أو إلى وحدة التخزين في نظام المعلومات المحاسبي.

- وحدة تخزين واسترجاع البيانات (**Storing and Retrieval Unit**): وتختص هذه الوحدة بتخزين البيانات في حالة عدم استخدامها مباشرة في الحفاظ عليها للاستخدام في المستقبل أو إدخال بعض العمليات عليها قبل إرسالها إلى متخذي القرارات.

- وحدة توصيل المعلومات (قنوات المعلومات) (**Data Transmission Unit**): قنوات المعلومات هذه هي الوسيلة التي يتم بها نقل وتوصيل البيانات والمعلومات من وحدة إلى أخرى داخل النظام المحاسبي حتى تصل إلى متخذي القرارات الإدارية. وقد تكون قنوات الاتصال هذه آلية أو يدوية، على شاشات أو ورق حسب الغرض والإمكانات المتاحة للمشروع.

- دورة القرارات الإدارية (**Decision Rule**): القرارات الإدارية عادة ما تكون اختيار بين البدائل. ويقوم متخذ القرارات بمراجعة أهداف المشروع ومن ثم توزيع الموارد المتاحة لتحقيق هذا الهدف بالطريقة التي تؤدي إلى تحقيق أفضل نتائج ممكنة، وفي ضوء المحددات والقيود فإن نتيجة القرارات الحالية قد تكون أساساً لتقديم بيانات أو معلومات تفيد متخذي القرارات في الدورة التالية وهي فكرة التغذية العكسية.

ثانياً: أهداف نظام المعلومات المحاسبي

يهدف نظام المعلومات المحاسبي إلى تسجيل البيانات ومعالجتها، وتقديمها عبر تقارير وقوائم مالية للأطراف الخارجية لضمان دقة التقارير المحاسبية، ومن ضمن أهداف النظام المحاسبي تحقيق الحماية لأصول المؤسسة، وذلك من خلال إنشاء نظام فعال للرقابة الداخلية، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (I-02): الأهداف التفصيلية لنظام المعلومات المحاسبي

تشغيل البيانات	توصيل المعلومات	تحقيق الثقة بالبيانات	تحقيق الحماية للأصول
<ul style="list-style-type: none"> - تسجيل العمليات طبقاً للمستندات الملائمة. - تسجيل العمليات بواسطة الأفراد المختصين. - تسجيل العمليات في أوقات دورية محددة. - إرفاق المستندات التبريرية الملائمة لتسهيل عملية المراجعة. 	<ul style="list-style-type: none"> - توصيل المعلومات للأطراف المهتمة بها. - توصيل المعلومات في الوقت المناسب. 	<ul style="list-style-type: none"> - التحقق من أن كل العمليات تم تسجيلها. - التحقق من تسجيل العمليات في فترات دورية. - الترحيل على فترات دورية. - التأكد من صحة الأرصدة. 	<ul style="list-style-type: none"> - تحقيق المحاسبة عن الأصول عند نقاط الانتقال والحياسة لها. - فصل مهمتي مسك الدفاتر وحياسة الأصول.

المصدر: كمال الدهراوي، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الاسكندرية، 1998، ص 331.

الفرع الثالث: خصائص ومقومات نظام المعلومات المحاسبي

أولاً: خصائص نظام المعلومات المحاسبي

يمكن تلخيص خصائص نظام المعلومات المحاسبي فيما يلي¹:

- أن تكون أهداف النظام محددة بقدر الإمكان حتى يمكن تصميمه بالطريقة المناسبة لتحقيقها.
- أن يتسم بالمرونة الكافية التي تمكنه من التأقلم مع ما يطرأ من تغيرات في الاهداف وما يحيط بالنظام من ظروف.
- أن يكون النظام مستقراً حتى يتمكن من الحفاظ على تناسق العلاقة بين قيم متغيراته.
- أن يكون بالنظام علاقات كافية تربط أركانه الأساسية والبيئة التي تحيط بكل منها بشكل يسمح للنظام بالتوصل إلى حالة الاستقرار المرغوبة.

¹ فريد كورتل، خالد خطيب، نظم المعلومات لاتخاذ القرارات، دار زمزم للنشر الأردن، 2015، ص 66.

- يجب أن يحقق درجة عالية من الدقة والسرعة في معالجة البيانات المالية عند تحويلها لمعلومات محاسبية.
- أن يزود الإدارة بالمعلومات المحاسبية الضرورية وفي الوقت الملائم لاتخاذ قرار اختيار بديل من البدائل المتوفرة للإدارة.
- أن يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لتحقيق الرقابة والتقييم لأنشطة المؤسسة الاقتصادية.
- أن يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لمساعدتها في وظيفتها المهمة وهي التخطيط القصير والمتوسط والطويل الأجل لأعمال المؤسسة المستقبلية.
- أن يكون سريعاً ودقيقاً في استرجاع المعلومات الكمية والوصفية المخزنة في قواعد بياناته وذلك عند الحاجة إليها.

ثانياً: مقومات نظام المعلومات الحاسبي

تتمثل المقومات في مجموعة من الأسس التي تعتمد عليها النظم لتعمل بشكل مترابط ومتكامل فيما بينها ونوردها في الآتي¹:

– **القواعد والمعايير**: تشكل هذه المجموعة الإطار الفكري للنظرية المحاسبية ومصدر الأحكام فيها وهي التي تحدد مساراتها وتوجه أعمالها وتحكم إجراءاته أما مصدر هذه القواعد والمعايير فتتكون من الهيئات المحاسبية الدولية والعالمية والقوانين والتشريعات الحكومية والقرارات الإدارية.

– **هيكل النظم**: وهو تعبير يشير إلى البناء التنظيمي العام وأسلوب تقسيمه ومستويات تقسيمه رأسياً والعلاقة التي ترتبط بين مكونات النظم رأسياً وأفقياً ويتأثر هيكل نظم المعلومات المحاسبية بعدد من العوامل منها حجم الشركة وطبيعة نشاطها وأهدافها وشكل الملكية ونوعية المعلومات المطلوبة

– **الوسائل**: إن نظم المعلومات المحاسبية لكي يتم تفعيله داخل الوحدات فإنها تتطلب وسائل مهمة وهي على النحو الآتي:

- **المجموعة المستندية**: تمثل المستندات القاعدة الأساسية والمصدر الأول للبيانات المحاسبية كافة وتعكس طبيعة الأحداث الاقتصادية والمعاملات المالية إذ تلتقط المستندات الحركة اليومية للعمليات المالية داخل إدارة الشركة وأقسامها المختلفة وتنقلها إلى الإدارة المالية.

¹ هشام عمر حمودي، استخدام نظام المعلومات المحاسبية وفقاً للمنهج الحاسبي الشرعي، المنظمة العربية لتنمية الإدارة، القاهرة، 2016، ص 80-82.

● **المجموعة الدفترية:** إن حجر الزاوية في تطبيق النظام المحاسبي المالي من خلال السير بتطبيق مراحل الدورة المحاسبية هو عملية التسجيل واثبات الأحداث الاقتصادية والمعاملات المالية في الدفاتر المحاسبية من واقع المستندات المحاسبية.

● **دليل الحسابات:** يعد دليل الحسابات الإطار العام الذي يجري على أساسه تحليل المعاملات الاقتصادية وتصنيفها وهو عبارة عن قائمة أو جدول بأسماء وأرقام الحسابات المفتوحة في دفاتر الأستاذ ويعد في ضوء خطة معينة لتبويب الحسابات ويتخذ كأساس لتوجيه المحاسبي.

● **التقارير والقوائم المالية:** تعد التقارير والقوائم المالية الحصن الوحيد للمعلومات المحاسبية فلا يمكن تقديم معلومة محاسبية للجهات الداخلية والخارجية إلا من خلال تقارير وقوائم مالية متفق عليها تكون على أشكال متعددة وتعد تلك التقارير والقوائم المالية بمثابة مخرجات لنظم المعلومات المحاسبية فالبيانات التي عولجت وحولت إلى مخرجات تقدم من خلال التقارير والقوائم بغرض تقديمها إلى الجهات التي يمكن أن تستفيد منها في اتخاذ القرار وهي تمثل أداة لحمل المعلومات المالية إلى مستخدميها حيث يكمن الفرق بين التقارير المالية والقوائم المالية في كون التقارير المالية أشمل وأعم من القوائم المالية كما أن التقارير المالية قد تكون على مدار السنة أما القوائم المالية فهي تعد في نهاية السنة وأنها متعددة الأشكال والصور فيما تكون القوائم المالية ذات أشكال محددة وأخير فإن القوائم المالية تلتزم بالمبادئ المحاسبية عند الإعداد وليست بالضرورة أن تلتزم جميع التقارير المالية بالمبادئ المحاسبية.

● **الأفراد:** لكي يقوم النظام بتأدية وظائفه فانه لابد من وجود مجموعة من الأفراد المحاسبين تعمل على تشغيل هذه النظم بالشكل المطلوب وتتوافر فيهم مؤهلات تمكنهم من تشغيلها.

● **الآلة والأجهزة المساعدة:** وهي المقومات المادية في تنفيذ خطوات وإجراءات نظم المعلومات المحاسبية إذ تستخدم الآلات المعالجة البيانات المحاسبية وقد مرت هذه المعالجة بعدة خطوات فنية تكنولوجية متعددة انتهت باستخدام الحاسوب الإلكتروني في تحليل ومعالجة الكم الهائل من البيانات المحاسبية للحصول على المعلومات بالسرعة والدقة الملائمين لمستخدميها.

الفرع الرابع: جودة نظام المعلومات المحاسبي

أولاً: مفهوم جودة نظام المعلومات المحاسبي

قبل التطرق لمفهوم جودة نظام المعلومات المحاسبي علينا التعرف أولاً على تعريف الجودة وجودة المعلومات المحاسبية كما يلي:

❖ **تعريف الجودة:** تعرف الجودة بأنها "المطابقة لمواصفات ومعايير مخططات تضعها المؤسسة فيكون المنتج ذو جودة إذا كان يمثل هذه المجموعة من القواعد والمواصفات الفنية"¹.
وتعرف الجودة أيضاً بأنها "الدرجة التي تشبع فيها الحاجات والتوقعات الظاهرية والضمنية من خلال جملة الخصائص الرئيسية المحدد مسبقاً"².

❖ **تعريف جودة المعلومات المحاسبية:** تعرف جودة المعلومات المحاسبية بأنها "الدرجة التي تقدم بها المعلومات قيمة إلى الذين يستخدمونها وإلى المؤسسة بشكل عام، ولكي تكون المعلومات ذات جودة يجب أن تكون ذات علاقة وثيقة باتخاذ القرار من قبل المستخدمين من هذه المعلومات"³.

❖ **تعريف جودة نظام المعلومات المحاسبي:** نظام المعلومات المحاسبي هو قاعدة كل أنظمة دعم القرار على المستوى الداخلي والخارجي، وهو وسيلة تواصل المؤسسة مع شركائها أو بيئتها، وترتبط جودة نظام المعلومات المحاسبي بجودة عناصره، حيث أن جودة البيانات المدخلة وجودة معالجتها والرقابة عليها تؤدي إلى مخرجات ذات جودة تعكس جودة نظام المعلومات المحاسبي ككل"⁴.

نستخلص مما سبق أن جودة نظام المعلومات المحاسبي تشير إلى مدى كفاءة وفعالية النظام في جمع وتخزين ومعالجة وتقديم المعلومات المالية الملائمة بدقة وسرعة ووضوح، مما يمكن المستخدمين من اتخاذ القرارات المالية والإدارية بشكل يضمن تحقيق أهداف المؤسسة.

¹ J-C TARONDEAU: **Marketing, Stratégie Industrielle**, ED Vuibert, Paris, 1998, P236.

² يوسف مشعراوي، أساسيات في إدارة المؤسسات، ط2، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2014، ص 340.

³ سارة مدفوني، أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية في المؤسسات الإنتاجية، مذكرة ماستر، جامعة العربي بن مهيدي "أم البواقي" 2015، ص76.

⁴ Boukssessa, s, **System d'information comptable: un aperçu sur le système comptable financier algérien**, journal of Academic Finance, 8(1), 2017, P133.

ثانيا: عناصر جودة نظام المعلومات المحاسبي

تتمثل عناصر جودة نظام المعلومات المحاسبي فيما يلي¹:

1- جودة المدخلات (البيانات): تعرف جودة البيانات بأنها "البيانات التي تصلح للاستخدام من قبل مستخدم

البيانات"، وقد تم تحديد مجموعة من أبعاد جودة البيانات أهمها: الدقة وتحقق عندما تكون القيمة المسجلة وفقا للقيمة الفعلية، الوقت المناسب وتحقق عندما تكون القيمة المسجلة ليست خارج التاريخ، الاكتمال ويتحقق عندما تكون جميع القيم المتغير ما مؤكدة ومسجلة، الاتساق والذي يحدث عندما يكون تمثيل قيم البيانات هو نفسه في جميع الحالات.

2- جودة معالجة البيانات: تعرف عملية المعالجة على أنها مجموعة الأنشطة التي بمقتضاها يتم تحويل المدخلات إلى

مخرجات، ويمكن القول أن عملية معالجة البيانات تتميز بالجودة إذا ما تمت بالطرق الصحيحة من أجل تحويل البيانات إلى معلومات ملائمة ومفيدة في عملية اتخاذ القرار، ويجب أن تتضمن ما يلي:

- فرز وتصنيف المستندات التي تم الحصول عليها وفقا لمعايير محددة مسبقا.
- تسجيل قيود العمليات في دفاتر اليومية استنادا إلى دليل حسابات المؤسسة
- إجراء مجموعة من العمليات الحسابية على البيانات مثل الجمع الطرح القسمة، بغرض حساب أرصدة الحسابات ومجموع العمليات المسجلة في اليومية.
- ترحيل العمليات المسجلة في اليومية إلى دفتر الأستاذ العام.
- إجراء مجموعة من المقارنات بين محتوى السجلات المختلفة للتأكد من صحة التسجيلات.

3- جودة المخرجات (المعلومة المحاسبية): تعد جودة المعلومة المحاسبية التي تتضمنها القوائم المالية المقياس المناسب

لتقييم مدى كفاءة نظام المعلومات المحاسبي من حيث كفاءة تشغيله وجودة تصميمه، كما أن جودة المعلومة المحاسبية تكمن في قدرتها على إضافة قيمة لمتخذي القرارات الاقتصادية وذلك بتزويدهم بالمعلومات التي تحفزهم على اتخاذ القرارات التي تحقق أهداف تلك الجهات وتخفف من احتمالات عدم التأكد المصاحبة لتلك القرارات.

¹ مروة بوقدوم، قياس جودة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية وعلاقته بتحسين اتخاذ القرار الاستثماري، دراسة تطبيقية، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد 7 العدد 1، البلدة، 2021، ص672.

المطلب الثالث: العلاقة النظرية بين تكنولوجيا المعلومات ونظام المعلومات المحاسبي

الفرع الأول: علاقة التكنولوجيا بجودة نظام المعلومات المحاسبي

يعتبر استخدام التكنولوجيا في المحاسبة ذا أثر كبير على شكل وطبيعة ومقومات نظام المعلومات المحاسبي حيث أصبحت البيانات تسجل وتخزن في الكمبيوتر بدلا من تسجيلها في دفاتر وسجلات يدوية مع سرعة الحصول عليها في حالة طلبها، وتعتبر نظم المعلومات المحاسبية والتكنولوجيا نظامين مكملين لبعضهما البعض حيث أن تطبيق نظم المعلومات المحاسبية يتم من خلال الحاسوب ولذلك فإن هناك علاقة قوية تربط بين هذين النظامين وتمثل تلك العلاقة في النقاط التالية¹:

- يتكون النظام من ثلاث أجزاء رئيسية (مدخلات، تشغيل، مخرجات) وهي نفسها الأجزاء المكونة لجهاز الحاسوب.
- تعتبر فلسفة النظام المحاسبي أقدم وأشمل من فكرة الحاسوب.
- تعتبر التكنولوجيا أداة تنفيذية وتخطيطية للنظام المحاسبي حيث يقوم بتطبيق فكر نظم المعلومات.
- يعتمد تقدم تكنولوجيا الحاسوب على فلسفة النظام والسلوك البشري المساعد في عملية التطور.
- الترابط بين النظام المحاسبي والتكنولوجيا أدى إلى التكامل بين فكرة النظام وفكرة الحاسوب.
- الحاجة البشرية إلى المعرفة الدقيقة والسريعة والمكونة والمتخصصة والبحث عن الجزئيات.

الفرع الثاني: أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي

يؤدي استعمال تكنولوجيا المعلومات المتطورة إلى تغيير مستمر في طرق التجميع والمعالجة ونشر البيانات والمعلومات المحاسبية وقد أدت تلك التطورات إلى تغييرات أساسية للأدوات التقليدية للتعامل مع البيانات والمعلومات المحاسبية، وبالتالي ساهمت في رفع كفاءة وقدرة النظام المحاسبي في معالجة البيانات والحصول على معلومات محاسبية تمتاز بالسرعة والموضوعية والتفصيل والملائمة، أي أن تكنولوجيا المعلومات وفرت إمكانيات كبيرة وهائلة لتحسين أداء نظام المعلومات المحاسبية وتطوير جميع عناصرها من أفراد وهيكل وأدوات بفضل الميزات الكبيرة لها مثل التعددية وتنوع

¹ حرية شعبان محمد الشريف، مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية "دراسة تطبيقية على المصارف العاملة في قطاع غزة"، مذكرة ماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2006، ص 59-60.

الاستعمالات والتكلفة المنخفضة نسبياً، ويمكن تلخيص أهم اتجاهات تأثير تكنولوجيا المعلومات على نظام المعلومات المحاسبي على النحو الآتي¹:

- إن تكنولوجيا المعلومات أداة فعالة لتخفيض حجم النفقات وإعادة التنظيم، وتخفيض حجم الجهاز الإداري وبالأخص الإدارة الوسطى فضلاً عن العمالة المستخدمة في الإنتاج، وكل ذلك يؤدي إلى تخفيض تكاليف المعالجات المحاسبية.
- يساعد استعمال تكنولوجيا المعلومات على توسيع مجال رقابة الإدارة العليا مع التوسع في توزيع عملية اتخاذ القرارات في الإدارة التنفيذية وهذا الاتجاه يعني مركزية الرقابة ولا مركزية اتخاذ القرارات وهو أسلوب يجمع بين مزايا الأسلوبين في وقت واحد ويحقق مرونة ودرجة استجابة عالية في المعلومات التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبي.
- ساعدت تكنولوجيا المعلومات على خلق قنوات اتصال جديدة من خلال شبكة الاتصالات سواء على مستوى النظم الفرعية في الوحدة الاقتصادية (على المستوى الوطني أو العالمي)، وقد مكن ذلك من زيادة سرعة تدفق ومعالجة وتبادل المعلومات وتطوير أدوات حديثة لتبادل المعلومات كالاتصالات والتفاوض وعقد الصفقات عن طريق الشبكات والاتصال عن بعد، وكل ذلك يؤدي إلى زيادة كفاءة وفاعلية نظام المعلومات المحاسبي.
- ساهمت تكنولوجيا المعلومات في زيادة قدرة نظام المعلومات المحاسبية على التكيف والتأقلم السريع مع بيئة العمل في الوحدة الاقتصادية وذلك من خلال توفير أدوات اقتصادية فعالة لتخزين واسترجاع ومعالجة البيانات وتقديمها إلى متخذي القرار في الوقت المناسب وقد انعكس ذلك بوضوح على زيادة فاعلية نظام المعلومات المحاسبية وأتاح لها مرونة كبيرة في التعامل مع المتغيرات السريعة والاستجابة لها.
- تقليل مساحات تخزين البيانات المختلفة التي يتم الحصول عليها وتحويلها إلى ملفات يمكن استدعاؤها مباشرة من قاعدة البيانات المركزية.
- إمكانية تحقيق التكامل مع نظم المعلومات الأخرى من خلال تسهيل عملية التبادل الإلكتروني للبيانات فيما بينها.
- الاستفادة من القدرات التي توفرها الوسائل الإلكترونية في تسهيل أداء العمليات والمعالجات المحاسبية المختلفة وخاصة تلك المعتمدة على تطبيق الأساليب الرياضية والإحصائية.

¹ ابراهيم محمد علي الجزراوي، لقمان محمد سعيد، أدوات تكنولوجيا المعلومات ودورها في كفاءة وفاعلية المعلومات المحاسبية، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 75، 2009، ص ص 12 13.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

بعد التعرف على المفاهيم المتعلقة بالجانب النظري للدراسة سنتطرق في هذا البحث إلى عرض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع بحثنا عربية وأجنبية والتي تنوعت بين أبحاث جامعية ومقالات علمية، ثم توضيح أوجه التشابه والاختلاف مع دراستنا الحالية وذلك من خلال ثلاثة مطالب كتابي:

المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية

سنستعرض في هذا المطلب بعض الدراسات باللغة العربية التي تناولت موضوع الدراسة ونحاول التعرف على أهم النقاط التي تناولتها.

1- دراسة مصطفى كويسي (2022)، وهي عبارة عن مقال بعنوان "أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على كفاءة نظام المعلومات المحاسبي"¹ (الجزائر):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على نظام المعلومات المحاسبي، حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة للدراسة، تكون مجتمع الدراسة من موظفي المديرية العملية لاتصالات الجزائر -ورقلة- بينما غطت الدراسة عينة مكونة من 35 عامل، وقد تم استخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لتحليل ومعالجة الاستبانات الواردة من العينة محل الدراسة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

- نظام المعلومات المحاسبي لمؤسسة اتصالات الجزائر ورقلة يخضع لمجمل الالتزامات والمبادئ المنصوص عليها.
- إصدارات نظام المعلومات المحاسبي لمؤسسة اتصالات الجزائر ترقم وتؤرخ عند إصدارها عبر وسائل توفر كل الضمان في مجال الإثبات والتصحيح.
- نظام المعلومات المحاسبي لمؤسسة اتصالات الجزائر ورقلة يسمح بإعداد كل الكشوفات الضرورية على شكل آلي.

¹ مصطفى كويسي، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على كفاءة نظام المعلومات المحاسبي، المجلة الجزائرية للدراسات الحاسوبية والمالية، المجلد 08، العدد 01، 2022، ص ص: 13-89.

2- دراسة إسماعيل عثمان الشريف (2021)، وهي عبارة عن مقال بعنوان "تكنولوجيا المعلومات ودورها في تطوير نظام الرقابة الداخلية"¹ (السودان):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أساليب الرقابة الداخلية التي تستخدمها الجامعات السودانية ومدى كفاءتها في الحفاظ على مواردها في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات، حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة للدراسة. تكون مجتمع الدراسة من المراجعين الداخليين والمحاسبين العاملين بالجامعات السودانية الحكومية بولاية الخرطوم، بينما غطت الدراسة عينة مكونة من 96 عامل، وقد تم استخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لتحليل ومعالجة الاستبانة الواردة من العينة محل الدراسة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

- وجود علاقة إيجابية بين تكنولوجيا المعلومات وتطوير نظام الرقابة الداخلية في الجامعات الحكومية بولاية الخرطوم.
- أدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظام الرقابة الداخلية أدى إلى تطوير نظام الرقابة الداخلية مما ساهم في حماية موارد الجامعات.
- استخدام تكنولوجيا المعلومات في نظام الرقابة الداخلية يؤدي إلى الحصول على المعلومات في الوقت المناسب.

3- دراسة سايح الطيب وبن الطيب حمزة (2020) وهي عبارة عن مذكرة ماستر بعنوان "دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين المخرجات المحاسبية: دراسة ميدانية لمجموعة من المؤسسات الاقتصادية غرداية"²:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف أكثر على أثر تكنولوجيا المعلومات على تحسين جودة المخرجات المحاسبية، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي ومنهج دراسة الحالة والاستبانة كأداة للدراسة، تكون مجتمع الدراسة من المحاسبين والماليين العاملين بالمؤسسة محل الدراسة، بينما غطت الدراسة عينة مكونة من 30 موظف ومهتما بمجال المحاسبة، وقد

¹ إسماعيل عثمان الشريف، تكنولوجيا المعلومات ودورها في تطوير نظام الرقابة الداخلية، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، المجلد 04، العدد 07، 2019، ص ص: 68-86.

² سايح الطيب، بن الطيب حمزة، استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين المخرجات المحاسبية: دراسة ميدانية لمجموعة من المؤسسات الاقتصادية غرداية، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، 2020.

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لتحليل ومعالجة الاستبانات الواردة من العينة محل الدراسة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

- هناك مستوى مرتفع لتطبيق تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات محل الدراسة.
- تؤثر تكنولوجيا المعلومات على جودة المخرجات المحاسبية في المؤسسات محل الدراسة.
- يعد مستوى جودة مخرجات النظام المحاسبي بالمؤسسات الاقتصادية منخفض باعتبار الخصائص النوعية المقررة من طرف IASB و FAS.

● هناك العديد من المعوقات التي تحدّ من الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات في تحسين المخرجات المحاسبية بالمؤسسات محل الدراسة.

4- دراسة فيصل مدلس وعتو محمد (2018) وهي عبارة عن مقال بعنوان "علاقة تكنولوجيا المعلومات في تطوير أنظمة المعلومات وتحقيق جودة المعلومات"¹ (الجزائر):

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد ومعرفة الأساليب الحديثة التي توفرها تكنولوجيا المعلومات لتطوير أنظمة المعلومات من أجل إنجاز المعلومات بكفاءة ومهارة ومرونة عالية من أجل الوصول إلى تحقيق جودة المعلومات، حيث اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة للدراسة، تكون مجتمع الدراسة من إطارات مجموعة من المؤسسات الصناعية والخدمية، بينما غطت الدراسة عينة مكونة من 122 إطار، وقد استخدم الباحثان برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لتحليل ومعالجة الاستبانات الواردة من العينة محل الدراسة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

- تساعد تكنولوجيا المعلومات والاتصال إدارة جودة المعلومات عن طريق التحكم في البيانات وجمعها وتحليلها والابلاغ عنها.
- يمكن لتكنولوجيا المعلومات والاتصال ان تزيد من معدل التأطير وخفض تكاليف أنشطة فحص المعلومات.

¹ فيصل مدلس، عتو محمد، علاقة تكنولوجيا المعلومات في تطوير أنظمة المعلومات وتحقيق جودة المعلومات، مجلة الحوار المتوسطي، المجلد 09، العدد 3، 2018، ص 504-532.

• جمع البيانات الصحيحة في المواضيع الصحيحة وجعل المعلومات متاحة للجميع في الوقت المناسب والمكان المناسب على أن تأخذ برامج جماعية وتطبيقات مشتركة.

5- دراسة قشنيطي منيرة (2012)، وهي عبارة عن مذكرة ماجستير بعنوان "فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير نظام المعلومات بالمؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة شركة الخطوط الجوية الجزائرية"¹:

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهم تقنيات تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة مع معرفة مستوى تأهيل مستخدمي تكنولوجيا المعلومات كما تم إبراز دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير نظام المعلومات في المؤسسة، حيث تم الاعتماد على منهج دراسة الحالة والمنهج الاحصائي والاستبانة كأداة للدراسة، تكون مجتمع الدراسة من كافة العمال المستخدمين لتكنولوجيا المعلومات والمسؤولين متخذي القرار بشركة الخطوط الجوية الجزائر، بينما غطت الدراسة عينة مكونة من 150 عامل، وقد تم استخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لتحليل ومعالجة الاستبانات الواردة من العينة محل الدراسة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

- إن شركة الخطوط الجوية الجزائرية تتوفر على أهم الأجهزة والتقنيات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات كأجهزة الحاسوب، الأنترنت، والبريد الإلكتروني.
- إن استخدام تكنولوجيا المعلومات ساهم في تطوير نظام المعلومات مقارنة مع النظام التقليدي، الذي كانت تعتمد عليه الشركة في السابق.
- إن استخدام تكنولوجيا المعلومات يساهم بشكل فعال في تطوير أداء الشركة وتحقيق الميزة التنافسية.

¹ قشنيطي منيرة، فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير نظام المعلومات بالمؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة شركة الخطوط الجوية الجزائرية، مذكرة ماجستير، تخصص مجتمع المعلومات، كلية العلوم السياسية والاعلام، جامعة الجزائر3، 2012.

6- دراسة عادل محمد القطاونة (2005)، وهي عبارة عن أطروحة دكتوراه بعنوان "أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي"¹ (الأردن):

هدفت هذه الدراسة إلى تبيان أهمية تكنولوجيا المعلومات وأثرها على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي، حيث تم الاعتماد على منهج التحليل الاحصائي والاستبانة كأداة للدراسة، تكون مجتمع الدراسة من المحاسبين العاملين في المنشآت المالية المدرجة أسهمها في بورصة عمان والتي تتضمن قطاع المصارف وقطاع التأمين، بينما غطت الدراسة عينة مكونة من 138 عامل، وقد تم استخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لتحليل ومعالجة الاستبانات الواردة من العينة محل الدراسة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

- لاستخدام تكنولوجيا المعلومات علاقة ذات دلالة إحصائية على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي.
- وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات وفاعلية نظام المعلومات المحاسبي تعود لاختلاف نوع القطاع.
- الزيادة المتسارعة في التقدم التكنولوجي وفي تأهيل المحاسبين العاملين في المنشآت حتى يكون لديهم القدرة على التعامل مع النظام المحاسبي في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات.

¹ عادل محمد القطاونة، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي، أطروحة دكتوراه في المحاسبة، كلية العلوم المالية والمصرفية، جامعة عمان، الأردن، 2005.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

سنستعرض في هذا المطلب بعض الدراسات باللغة الأجنبية والتي تناولت موضوع بحثنا ونحاول التعرف على أهم النقاط التي تناولتها.

1- Study of **Abubkr Ahmed Elhadi Abdelraheem & Al (2021)** titled by « **The effect of information technology on the quality of accounting information** »¹ :

وهي عبارة عن مقال بعنوان "أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية" (السودان): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية من خلال دراسة أبعاد تكنولوجيا المعلومات (جمع ومعالجة وتخزين وإرسال البيانات والمعلومات)، حيث تم الاعتماد على منهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة للدراسة، تكون مجتمع الدراسة من العاملين في ستة فروع بينك النيل ولاية الخرطوم، بينما غطت الدراسة عينة مكونة من 120 عامل (الإداريين، المحاسبين والمراجعين الداخليين)، وقد تم استخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لتحليل ومعالجة الاستبانات الواردة من العينة محل الدراسة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

- تكنولوجيا المعلومات تؤثر بشكل مباشر على جودة المعلومات المحاسبية من خلال جمع البيانات ومعالجتها وتخزينها.
- أبعاد تكنولوجيا المعلومات تؤثر على أبعاد جودة المعلومات المحاسبية.

¹ Abubkr Ahmed Elhadi Abdelraheem & Al, **The effect of information technology on the quality of accounting information**, Journal of Accounting, Vol 7, No 1, 2021, p 191-196.

2- Study of Mohammad Hadi Khorashadi Zadeh & Al (2017) titled by « **The Effect of Information Technology on the Quality of Accounting Information** »¹:

وهي عبارة عن مقال بعنوان: "تأثير تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية" (إيران):

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من تأثير تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدراسة، تكون مجتمع الدراسة من مديري الشركات المدرجة في بورصة طهران، بينما غطت الدراسة عينة مكونة من 84 مدير، وقد تم استخدام برنامج نمذجة المعادلات الهيكلية Smart PLS2 لتحليل ومعالجة الاستبانة الواردة من العينة محل الدراسة، وأهم نتيجة توصلت إليها هذه الدراسة هي:

● تكنولوجيا المعلومات وأبعادها (التوقيت، والملاءمة، والدقة، والكفاية، ومعدل التحويل الفعلي) تؤثر على جودة المعلومات المحاسبية للشركات المدرجة في بورصة طهران.

3- Study of Nelsi Wisnati (2013) titled by « **The Effect of Information Technology on the Quality of Accounting Information system and Its impact on the Quality of Accounting Information** »².

وهي عبارة عن مقال بعنوان "تأثير تكنولوجيا المعلومات على جودة نظام المعلومات المحاسبية وأثرها على جودة المعلومات المحاسبية" (اندونيسيا):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير تكنولوجيا المعلومات (الوظيفة، وسهولة الاستخدام، وتوافق التكنولوجيا الملتزمة بنظام المعلومات المحاسبية) على جودة نظام المعلومات المحاسبية (الموثوقية، وحسن التوقيت، والمرونة، والفائدة والفعالية، والتطور) وتأثيره على جودة المعلومات المحاسبية (الملاءمة والدقة والاكتمال)، حيث اعتمد الباحث على منهج التحليل الوصفي، والاستبانة كأداة للدراسة، تكون مجتمع الدراسة من موظفي ومديري المحاسبة في الجامعة والمعاهد

¹ Mohammad Hadi Khorashadi Zadeh. & Al. **The Effect of Information Technology on the Quality of Accounting Information**, Journal of System Management, Vol 3, No 3, p 61-76.

² Nelsi Wisna, **The Effect of Information Technology on the Qualite of Accounting Information système and Its Impact on The Quality of Accounting Information**, Journal of Finance and Accounting Vol 4, No 15, 2013, p 69-75.

والكليات التقنية في باندونج، وقد تم استخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لتحليل ومعالجة الاستبانات الواردة من العينة محل الدراسة، ومن أهم النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة:

- لتكنولوجيا المعلومات تأثير كبير على جودة نظم المعلومات المحاسبية.
- يؤثر استخدام تكنولوجيا المعلومات بدرجة كبيرة على خصائص جودة المعلومات المحاسبية.

4- Study of Mehdi Alinezhad Sarokolaei & Al (2012) titled by « **The Effect of Information Technology on Efficacy of the Information of Accounting System** »¹ :

وهي عبارة عن مقال بعنوان " أثر تكنولوجيا المعلومات على كفاءة معلومات النظام المحاسبي " (إيران):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية تكنولوجيا المعلومات على كفاءة البيانات والتقارير المحاسبية، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدراسة، تكون مجتمع الدراسة من مديري الشركات التجارية والخدمية والتصنيعية المقبولة في البورصة، بينما غطت العينة 50 مدير، وقد تم استخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لتحليل ومعالجة الاستبانات الواردة من العينة محل الدراسة، وأهم نتيجة توصلت اليها هذه الدراسة:

- أن تكنولوجيا المعلومات بشكل عام فعالة في كفاءة البيانات الناتجة عن النظام المحاسبي.

¹ Mehdi Alinezhad Sarokolaei & Al, **The Effect of Information Technology on Efficacy of the Information of Accounting System**, Journal of International Proceedings of Economics Development and Research (IPEDR), Vol 36, 2012, p 174-177.

المطلب الثالث: مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

سنحاول في هذا المطلب إبراز أهم أوجه التشابه والاختلاف بين دراستنا الحالية والدراسات السابقة.

الفرع الأول: أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسات السابقة باللغة العربية

من أهم أوجه التشابه والاختلاف بين دراستنا الحالية والدراسات السابقة باللغة العربية ما يلي:

الجدول رقم (I-02): أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسات السابقة باللغة العربية

الدراسة الحالية	الدراسة السابقة	أوجه التشابه والاختلاف من حيث:	اسم الباحث وعنوان الدراسة
		هدف الدراسة	دراسة مصطفى كويسي 2022 " أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على كفاءة نظام المعلومات المحاسبي "
	التعرف على مدى تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على نظام المعلومات المحاسبي.	بيئة الدراسة	
	الجزائر	منهج الدراسة	
	الوصفي	مكان الدراسة	
مجموعة من المؤسسات الاقتصادية	اتصالات الجزائر	مجتمع الدراسة	
الموظفين بمصلحة المالية والمحاسبة.	كافة الموظفين.	أداة الدراسة	
	الاستبانة	الأسلوب الإحصائي المستخدم	
	برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.	هدف الدراسة	دراسة إسماعيل عثمان الشريف 2021
التعرف على مدى تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات	التعرف على أساليب الرقابة الداخلية التي تستخدمها الجامعات		

على جودة نظام المعلومات المحاسبي	السودانية ومدى كفاءتها في الحفاظ على مواردها في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات		"تكنولوجيا المعلومات ودورها في تطوير نظام الرقابة الداخلية".
الجزائر	السودان	بيئة الدراسة	
الوصفي		منهج الدراسة	
مجموعة من المؤسسات الاقتصادية	الجامعات السودانية	مكان الدراسة	
الموظفين بمصلحة المالية والمحاسبة.	المراجعين الداخليين والمحاسبين	مجتمع الدراسة	
الاستبانة		أداة الدراسة	
برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.		الأسلوب الإحصائي المستخدم	
التعرف على مدى تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة نظام المعلومات المحاسبي	التعرف أكثر على أثر تكنولوجيا المعلومات على تحسين جودة المخرجات المحاسبية	هدف الدراسة	دراسة سايب الطيب وبن الطيب حمزة 2020 "دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين المخرجات المحاسبية".
الجزائر		بيئة الدراسة	
المنهج الوصفي		منهج الدراسة	
مجموعة من المؤسسات الاقتصادية		مكان الدراسة	
الموظفين بمصلحة المالية والمحاسبة.		مجتمع الدراسة	
الاستبانة		أداة الدراسة	

برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.		الأسلوب الإحصائي المستخدم	
التعرف على مدى تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة نظام المعلومات المحاسبي	تحديد ومعرفة الأساليب الحديثة التي توفرها تكنولوجيا المعلومات لتطوير أنظمة المعلومات	هدف الدراسة	دراسة فيصل مدلس وعتو محمد 2018 "علاقة تكنولوجيا المعلومات في تطوير أنظمة المعلومات وتحقيق جودة المعلومات"
الجزائر		بيئة الدراسة	
المنهج الوصفي		منهج الدراسة	
مجموعة من المؤسسات الاقتصادية	المؤسسات الصناعية والخدمية	مكان الدراسة	
الموظفين بمصلحة المالية والمحاسبة.	الاطارات	مجتمع الدراسة	
الاستبانة		أداة الدراسة	
برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.		الأسلوب الإحصائي المستخدم	
التعرف على مدى تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة نظام المعلومات المحاسبي	ابرز أهم تقنيات تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة كما تم ابراز دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير نظام المعلومات	هدف الدراسة	دراسة قشنيطي منيرة 2012 "فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير نظام المعلومات"
الجزائر		بيئة الدراسة	

الفصل الأول: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة

المنهج الوصفي	منهج دراسة الحالة والمنهج الاحصائي	منهج الدراسة	
مجموعة من المؤسسات الاقتصادية	الخطوط الجوية	مكان الدراسة	
الموظفين بمصلحة المالية والمحاسبة.	كافة الموظفين	مجتمع الدراسة	
الاستبانة		أداة الدراسة	
		الأسلوب الإحصائي المستخدم	
التعرف على مدى تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة نظام المعلومات المحاسبي	تبيان أهمية تكنولوجيا المعلومات وأثرها على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي	هدف الدراسة	دراسة عادل محمد القطاونة 2005 "أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي"
الجزائر	الأردن	بيئة الدراسة	
المنهج الوصفي	منهج التحليل الاحصائي	منهج الدراسة	
مجموعة من المؤسسات الاقتصادية	قطاع المصارف، قطاع التأمين	مكان الدراسة	
الموظفين بمصلحة المالية والمحاسبة.	المحاسبين	مجتمع الدراسة	
الاستبانة		أداة الدراسة	

الأسلوب الإحصائي المستخدم	برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.
---------------------------	---

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الدراسات السابقة

الفرع الثاني: أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

من أهم أوجه التشابه والاختلاف بين دراستنا الحالية والدراسات السابقة باللغة العربية ما يلي:

الجدول رقم (I-03): أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

اسم الباحث وعنوان الدراسة	أوجه التشابه والاختلاف من حيث:	الدراسة السابقة	الدراسة الحالية
Abubkr Ahmed Elhadi Abdelraheem & Al 2020 « The effect of information technology on the quality of accounting information »	هدف الدراسة	التعرف على أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية	التعرف على مدى تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة نظام المعلومات المحاسبي
	بيئة الدراسة	السودان	الجزائر
	منهج الدراسة	الوصفي	
	مكان الدراسة	ستة فروع لبنك النيل	مجموعة من المؤسسات الاقتصادية
	مجتمع الدراسة	الإداريين، والمحاسبين والمراجعين الداخليين	الموظفين بمصلحة المالية والمحاسبة.
	أداة الدراسة	الاستبانة	
	الأسلوب الإحصائي المستخدم	برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.	

التعرف على مدى تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة نظام المعلومات المحاسبي	التحقق من تأثير تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية	هدف الدراسة	<p>Mohammad Hadi Khorashadi Zadeh & Al 2015 « The Effect of Information Technology on the Quality of Accounting Information »</p>
الجزائر	إيران	بيئة الدراسة	
المنهج الوصفي		منهج الدراسة	
مجموعة من المؤسسات الاقتصادية	الشركات المدرجة في البورصة	مكان الدراسة	
الموظفين بمصلحة المالية والمحاسبة	المديرين	مجتمع الدراسة	
الاستبانة		أداة الدراسة	
برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS	برنامج نمذجة المعادلات الهيكلية Smart PLS 2	الأسلوب الإحصائي المستخدم	
التعرف على مدى تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة نظام المعلومات المحاسبي	معرفة تأثير تكنولوجيا المعلومات على جودة نظام المعلومات المحاسبي وتأثيره على جودة المعلومات المحاسبية	هدف الدراسة	<p>Nelsi Wisnati 2013 « The Effect of Information Technology on the Quality of Accounting Information system and Its impact on the Quality of Accounting Information »</p>
الجزائر	اندونيسيا	بيئة الدراسة	
المنهج الوصفي		منهج الدراسة	
مجموعة من المؤسسات الاقتصادية	الجامعة والمعاهد والكليات التقنية	مكان الدراسة	

الموظفين بمصلحة المالية والمحاسبة.	موظفي ومديري المحاسبة	مجتمع الدراسة	
الاستبانة		أداة الدراسة	
برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.		الأسلوب الإحصائي المستخدم	
التعرف على مدى تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة نظام المعلومات المحاسبي	معرفة مدى فاعلية تكنولوجيا المعلومات على كفاءة البيانات والتقارير المحاسبية	هدف الدراسة	<p>Mehdi Alinezhad Sarokolaei & Al 2012 « The Effect of Information Technology on Efficacy of the Information of Accounting System »</p>
الجزائر	إيران	بيئة الدراسة	
الوصفي		منهج الدراسة	
مجموعة من المؤسسات الاقتصادية	الشركات التجارية والخدمية والتصنيعية المقبولة في البورصة	مكان الدراسة	
الموظفين بمصلحة المالية والمحاسبة.	مديري الشركات	مجتمع الدراسة	
الاستبانة		أداة الدراسة	
برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.		الأسلوب الإحصائي المستخدم	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الدراسات السابقة

الفرع الثالث: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

رغم تعدد الأهداف البحثية للدراسات السابقة ووجود العديد من أوجه الاختلاف إلا أننا استفدنا منها بشكل

كبير في:

- ✍ الاطلاع على المصادر والمراجع التي تم ذكرها في الدراسات السابقة والتي تتعلق بموضوع الدراسة الحالية؛
 - ✍ بناء الإطار النظري من حيث ضبط المفاهيم المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات وجودة نظام المعلومات المحاسبي؛
 - ✍ التأكد من أن الدراسة الحالية لا تمثل تكرار للدراسات السابقة؛
 - ✍ المعالجة الموضوعية والفعالة لدراستنا وكذا تسهيل ضبط الإشكالية المطروحة وتقديم الفرضيات؛
 - ✍ اختيار منهج وأدوات الدراسة؛
 - ✍ تصميم واعداد استبانة الدراسة؛
 - ✍ استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة بيانات الدراسة.
- حيث نتوقع أن تتفق نتائج دراستنا مع نتائج الدراسات السابقة.

وإن أهم ما يميز دراستنا عن غيرها من الدراسات السابقة في حدود علمنا أنها من أوائل الدراسات التي تناولت متغير تكنولوجيا المعلومات ومتغير جودة نظام المعلومات المحاسبي معا على عينة شملت ثلاث مؤسسات اقتصادية (مؤسسة نفطال، مؤسسة صناعة الأنابيب، مؤسسة سونلغاز) بولاية غرداية، كما نعتبر دراستنا الحالية تكملة للدراسات السابقة وإضافة قيمة لمجال بحوث تكنولوجيا المعلومات وجودة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية.

خلاصة الفصل:

حاولنا في هذا الفصل الإلمام بالجانب النظري للدراسة حيث تطرقنا في المبحث الأول إلى عرض المفاهيم المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات وجودة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية، وهذا ما أتاح لنا ضبط المفاهيم النظرية الخاصة بدراستنا وحصرتها.

أما المبحث الثاني فقد تطرقنا فيه إلى مجموعة من الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوعنا والتي تنوعت بين دراسات باللغة العربية والأجنبية، ثم حاولنا إبراز أهم أوجه التشابه والاختلاف مع دراستنا الحالية، إضافة إلى أوجه الاستفادة منها وكذا المساهمة التي تقدمها دراستنا.

وسنتطرق في الفصل الموالي إلى الدراسة الميدانية والتي سنحاول من خلالها الإجابة على إشكالية الدراسة واثبات أو نفي الفرضيات التي قدمناها في بداية الدراسة.

الفصل الثاني:

هواسة ميدانية للمؤسسات

الاقتصادية بولاية غرداية

تمهيد:

بعد أن استعرضنا في الفصل الأول الإطار النظري للدراسة وذلك من خلال التعرف على المفاهيم الأساسية المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات وجودة نظام المعلومات المحاسبي، بالإضافة لأهم ما توصلت إليه الدراسات السابقة حول الموضوع، سنحاول في هذا الفصل إسقاط الجانب النظري على واقع الحال لمعرفة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبي من خلال دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية غرداية، وبناء على هذا قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين كالتالي:

المبحث الأول: الطريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية.

المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية.

المبحث الأول: الطريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية

تعتبر إجراءات الدراسة ومنهجيتها وأدوات جمع بياناتها من العناصر الرئيسية لإنجاز الجانب التطبيقي، إذ يتم بموجبها جمع البيانات اللازمة والضرورية التي تتطلبها الدراسة ومن ثم تحليلها من أجل الوصول إلى نتائج علمية موضوعية ودقيقة.

المطلب الأول: الإطار المنهجي للدراسة.

سنتناول في هذا المطلب عرض الطريقة المتبعة في الدراسة الميدانية وذلك من خلال التعريف بمنهج الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، متغيرات الدراسة ومصادر البيانات التي استعملناها لإتمام هذه الدراسة.

الفرع الأول: منهج الدراسة

نظرا لطبيعة اشكالتنا وأهدافها استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي في الجانب النظري الذي تم من خلاله وصف مختلف الجوانب المتعلقة بمتغيرات الدراسة، وأسلوب دراسة الحالة في الجانب التطبيقي بغرض تحليل مختلف التأثيرات بين متغيرات الدراسة.

الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة

أولاً: مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من موظفي المؤسسات الاقتصادية بولاية غرداية والمصنفين حسب الرتب التالية: مدير مالي، رئيس مصلحة، محاسب، موظف بمصلحة المالية.

ثانياً: عينة الدراسة: تم اختيار عينة عشوائية من الماليين والمحاسبين في مؤسسة NAFTAL، ومؤسسة ALFAPIPE، ومؤسسة SONELGAZ، والجدول التالي يوضح الاحصائيات الخاصة بعدد الاستبانات الموزعة والمستردة وفرز الصالحة منها للتحليل:

الجدول رقم (II-04): الاستبانات الموزعة والمستردة من عينة الدراسة

الاستبانات	العدد	النسبة المئوية
عدد النسخ الموزعة	52	100 %
عدد النسخ المسترجعة	51	98,07%

عدد النسخ الغير مسترجعة	01	1,92%
الغير صالحة للتحليل	00	00 %
الصالحة للتحليل	51	98,07%

المصدر: من إعداد الطالب.

شملت عينة الدراسة ثلاث مؤسسات اقتصادية بولاية غرداية والمتمثلة في مؤسسة نفضال، مؤسسة صناعة الأنايب ومؤسسة سونلغاز، حيث تم توزيع 52 استبانة ورقية على مختلف المحاسبين والماليين الموظفين بمصالح المالية والمحاسبة للمؤسسات محل الدراسة، وتسنى لنا استرجاع 51 استبانة موزعة، بينما لم يتم استرجاع استبانة واحدة، في حين لم يتم استبعاد أي استبانة من العملية الإحصائية، لتتحصل في الأخير على 51 استبانة صالحة للمعالجة بما يمثل نسبة 98,07% من مجتمع الدراسة

الفرع الثالث: متغيرات الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحديد ومعالجة المتغيرات التالية:

- 1. المتغير المستقل:** أو ما يطلق عليه بالسبب، وهو المتغير الذي يؤثر في المتغيرات الأخرى ولا يتأثر بها، حيث يتمثل المتغير المستقل لهذه الدراسة في "تكنولوجيا المعلومات"، ويتضمن خمسة أبعاد هي: الأجهزة، البرمجيات، الشبكات، قواعد البيانات، الموارد البشرية؛
- 2. المتغير التابع:** أو ما يطلق عليه بالنتيجة، وهو المتغير الذي يخضع لتأثيرات المتغير المستقل، حيث يتمثل المتغير التابع لهذه الدراسة في "جودة نظام المعلومات المحاسبي".

الفرع الرابع: مصادر جمع البيانات

اعتمدنا في دراستنا على مصدرين لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة هما:

- 1. المصادر الأولية:** تم الحصول على البيانات الأولية من خلال تصميم استبانة واعتمادها كأداة رئيسية للدراسة، ثم معالجتها عن طريق برنامج جدول البيانات (Microsoft Excel.19) وبرنامج الحزمة الإحصائية SPSS V22؛
- 2. المصادر الثانوية:** تمثلت المصادر الثانوية لجمع المعلومات في مجموعة الكتب العربية والأجنبية المؤلفة حول موضوع تكنولوجيا المعلومات ونظام المعلومات المحاسبي والملتقيات العلمية الوطنية والدولية والدراسات السابقة.

المطلب الثاني: عرض أدوات الدراسة

تم الاعتماد في الدراسة الميدانية على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات اللازمة باعتبارها من أنسب الوسائل لاختبار فرضيات هذه الدراسة وتحقيق أهدافها، وتم الاعتماد على الملاحظة كأداة مساعدة من خلال الاحتكاك بموظفي مصالح المحاسبة والمالية أثناء الزيارات المتكررة إلى مختلف المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة بولاية غرداية طول فترة انجاز الجزء التطبيقي للدراسة، مما ساهم هذا في فهم أعمق لموضوع الدراسة ميدانيا وسهل تقييم صدق إجابات أفراد عينة الدراسة ويمكن من الوصول إلى نتائج ذات قيمة ومصداقية.

الفرع الأول: تصميم الاستبانة

- تم تصميم الاستبانة بشكل مدروس حيث راعينا في تصميمها على دقة صياغة العبارات وبساطتها من أجل تحقيق الغرض المطلوب منها، وقد خضع تصميمها لمجموعة من المراحل تمثلت في:
- إعداد مجموعة من الأسئلة وبناء استبانة أولية بالاعتماد على الجانب النظري لموضوع الدراسة وكذا استبيانات دراسات سابقة تخص الموضوع؛
 - عرض الاستبانة على المشرف الرئيسي من أجل تقييم مدى ملائمتها لجمع البيانات؛
 - تعديل الاستبانة بشكل أولي حسب ملاحظات المشرف؛
 - عرض الاستبانة للتحكيم على مجموعة من الأساتذة (الملحق رقم 02 يبين الأساتذة المحكمين)، وقد تم تعديله لأكثر من مرة قبل توزيعه على أفراد عينة الدراسة من خلال تصحيح ما وجب تصحيحه وإضافة كل ما قد يفيد لاستسقاء أقصى عدد من المعلومات عن أجوبة مجتمع الدراسة، ثم إخراجها في شكله النهائي؛
 - توزيع الاستبانة على عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية غرداية.

وقد تم تقسيم استمارة الاستبانة كالتالي:

- **ديباجة:** تم فيها التعريف بالدراسة والغرض منها، وتحفيز أفراد العينة على التعاون من خلال الإجابة عن عبارات الاستبانة مع التأكيد على الالتزام بسرية البيانات المصرح بها من المبحوثين واستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط، بالإضافة إلى شرح موجز للمصطلحات والمفاهيم التي تناولتها الدراسة للتأكد من فهم العينة لها وبالتالي تحقيق الهدف المطلوب للدراسة.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية للمؤسسات الاقتصادية بولاية غرداية

- الجزء الأول: يحتوي على البيانات الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة والمتمثلة في: الجنس، مؤسسة الانتماء، الفئة العمرية، المؤهل العلمي للوظيفة، المستوى الوظيفي وسنوات الخبرة؛

- الجزء الثاني: يضم محاور الاستبانة، حيث تم تقسيمه إلى محورين كالتالي:

- المحور الأول: يضم 25 عبارة متعلقة بالمتغير المستقل (تكنولوجيا المعلومات) مقسمة وفق خمسة أبعاد (الأجهزة، البرمجيات، الشبكات، قواعد البيانات، الموارد البشرية)، وهذا من أجل التعرف على مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر الموظفين في المؤسسات محل الدراسة؛

- المحور الثاني: يضم 15 عبارة متعلقة بالمتغير التابع (جودة نظام المعلومات المحاسبي)، وهذا من أجل التعرف على مستوى جودة نظام المعلومات المحاسبي من وجهة نظر الموظفين في المؤسسات محل الدراسة؛

وقد تم استخدام مقياس ليكارت الخماسي (Likert) من أجل إعطاء مساحة أكبر للمجيب في التعبير عن إجاباته، والمكون من خمس درجات لتحديد أهمية كل عبارة من عبارات الاستبانة، ولقياس إجابات الباحثين كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (05-II): درجات مقياس ليكارت الخماسي

خيارات الإجابة	غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر: من إعداد الطالب.

وانطلاقا من هذه الأوزان تم تحديد مجال المتوسط الحسابي من خلال حساب المدى (5-1=4) ثم قسمته على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية ($0.8 = 5/4$) ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي (1) وذلك لتحديد الحد الأدنى لهذه الخلية، وهكذا يصبح طول الخلايا كالتالي:

الجدول رقم (II-06): مجال المتوسط الحسابي المرجح لكل اتجاه

التصنيف	غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما
النقاط	1	2	3	4	5
مجال المتوسط الحسابي المرجح	من 1 إلى 1.79	من 1.80 إلى 2.59	من 2.60 إلى 3.39	من 3.40 إلى 4.19	من 4.20 إلى 5

المصدر: من إعداد الطالب.

كما تم التبسيط ووضع مقياس ترتيبى لهذه الأرقام لإعطاء الوسط الحسابي مدلولاً باستخدام الترتيب (منخفض، متوسط، مرتفع) وذلك للاستفادة منها فيما بعد في تحليل النتائج من خلال حساب طول الفئة باعتبار عدد الفئات 3 فنجد طول المدى 1.33 ونحصل على الجدول التالي:

الجدول رقم (II-07): مقياس تحديد الأهمية النسبية

الأهمية	منخفض	متوسط	مرتفع
الدرجة	1 – 2.33	2.34 – 3.66	3.67 – 5

المصدر: من إعداد الطالب.

الفرع الثاني: البرامج والأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة

أولاً: البرامج الإحصائية المستخدمة في الدراسة

- برنامج المجدول **Microsoft Excel**: تم الاعتماد على برنامج **Microsoft Excel** لتجميع الاستبانات من أفراد العينة والتي بلغت 51 استبانة، وتبويبها وتلخيصها، حيث قدم لنا هذا البرنامج المساعدة في معرفة عدد ونسبة المشاركين في هذه الدراسة؛

- برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية **SPSS**: يعتبر كأحد أفضل البرامج الإحصائية المعدة في تحليل بيانات البحوث الاجتماعية وفي البحوث العلمية الأخرى، نظراً لاحتوائه على العديد من الاختبارات الإحصائية، وسرعته وقدراته الدقيقة في معالجة البيانات، وقد تم الاستعانة به لتحقيق أغراض الدراسة باستخدام الإصدار 22.

ثانيا: الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة

من أجل معالجة بيانات الدراسة وبغرض الحصول على نتائج لدراستنا قمنا بإجراء مجموعة من الاختبارات الإحصائية نذكر منها:

- أساليب الإحصاء الوصفي للتعرف على خصائص العينة من خلال التكرارات والنسب المئوية؛
- اختبار ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach's) لمعرفة مدى ثبات فقرات الاستبانة؛
- معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس صدق الفقرات ولقياس قوة الارتباط والعلاقة بين المتغيرين: فإذا كان معامل الاختبار قريب من (+1) فإن الارتباط قوي وموجب (طردى)، وإذا كان معامل الارتباط قريب من (-1) فإن الارتباط قوي وسالب (عكسي)، وكلما اقترب من الـ (0) يضعف إلى أن ينعدم؛
- اختبار كولومجروف-سيميرنوف (Sample K-S -1) لمعرفة نوع توزيع البيانات؛
- المتوسط الحسابي لمختلف محاور الاستبانة وذلك لقياس التوجه العام لإجابات أفراد مجتمع الدراسة استنادا إلى أوزان مقياس ليكارت الخماسي؛
- الانحراف المعياري: القيمة الأكثر استخداما من بين مقاييس التشتت الإحصائي لقياس مدى التباعد الإحصائي؛
- تحليل الانحدار: حيث يساعد هذا التحليل على معرفة العلاقة التأثيرية بين المتغير المستقل والتابع؛
- اختبار (T-test One Sample) للعينة المستقلة الواحدة؛
- اختبار Anova لاختبار صحة فرضيات الفروق.

المطلب الثالث: ثبات وصدق أدوات الدراسة

- **الصدق الظاهري (تحكيم الاستبانة):** للتأكد من صدق محتوى أداة الدراسة عرضنا الاستبانة على مجموعة من المحكمين لإبداء رأيهم فيها من حيث عدد العبارات وشموليتها ومدى مناسبتها للمحتوى والذي بلغ عددهم (04) محكمين، وقد استجبنا لآرائهم وتوجيهاتهم فيما يتعلق بالحذف والتعديل، حتى خرجت الاستبانة في صورتها النهائية، ومن ثم توزيعها على عينة الدراسة.

الفرع الأول: ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات الأداة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient) لمعرفة مدى استقرار محاور الاستبانة، ودرجة الاتساق الداخلي لفقراتها، ومن خلال التحليل الإحصائي تحصلنا على الجدول التالي:

الجدول رقم (II-08): معاملات الثبات لمحاور الدراسة مع المعدل الكلي لجميع فقرات الاستبيان

قيمة ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	عنوان المحور	
0.952	25	محور تكنولوجيا المعلومات	01
0.857	05	بعد الأجهزة	
0.842	05	بعد البرمجيات	
0.902	05	بعد الشبكات	
0.859	05	بعد قواعد البيانات	
0.919	05	بعد الموارد البشرية	
0.936	15	محور جودة نظام المعلومات المحاسبي	02
0.967	40	جميع الفقرات	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 03)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل الثبات العام للاستبيان عال حيث بلغ (0.967)، كما بلغت معاملات الثبات لمحور تكنولوجيا المعلومات ومحور جودة نظام المعلومات المحاسبي 0.952 و0.936 على التوالي، وقد كانت أكبر من الحد الأدنى المقبول لمعامل الثبات (60%)، وهذا ما يدل على أن الاستبانة بجميع محاورها تتمتع بدرجة ممتازة من الثبات، وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

الفرع الثاني: قياس الصدق البنائي للمحاور

تم حساب معاملات الارتباط لقياس صدق الفقرات ولقياس قوة الارتباط والعلاقة بين عبارات الاستبانة ومحاورها بحيث أنه كلما كان معامل الارتباط قريب من (+1) فإن الارتباط قوي وموجب (طردني)، وإذا كان معامل الارتباط قريب من (-1) فإن الارتباط قوي وسالب (عكسي)؛ وكلما اقترب من الـ (0) يضعف إلى أن ينعدم، ويبين الجدول التالي معاملات الارتباط:

الجدول رقم (II-09): يمثل نتائج اختبار معاملات الارتباط لكل محاور وأقسام الاستبانة

عنوان المحور	عدد الفقرات	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
01	25	0,927	0,000
محور تكنولوجيا المعلومات			
بعد الأجهزة	05	0,725	0,000
بعد البرمجيات	05	0,786	0,000
بعد الشبكات	05	0,927	0,000
بعد قواعد البيانات	05	0,994	0,000
بعد الموارد البشرية	05	0,725	0,000
02	15	0,920	0,000
محور نظام المعلومات المحاسبي			

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 04)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن معامل الارتباط كبير وتجاوز 0.7 في أغلب محاور الاستبانة مقتربا من 01، عند مستوى دلالة 0.000، مما يعني أن الارتباط قوي وطردني، الأمر الذي يدل على الارتباط الوثيق بين عبارات الاستبانة وكذا محاورها.

الفرع الثالث: اختبار توزيع البيانات

تم إجراء اختبار كولجروف- سمرنوف لمعرفة هل تتبع البيانات التوزيع الطبيعي أم لا؟، وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات، حيث نقوم باستخراج جداول التوزيع الطبيعي لكل المتغيرات ونعتمد على اختبار الفرضيات التالية:

الفرضية الصفرية H_0 : قيمة مستوى الدلالة SIG أقل من 0.05 البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.

الفرضية البديلة H_1 : قيمة مستوى الدلالة SIG أكبر من 0.05 البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

سنقوم باختبار البعد الكلي لكل محور من محاور الاستبانة وباستخدام برنامج SPSS لتحصل على الجدول

التالي:

الجدول رقم (II-10): يمثل نتائج اختبار كولجروف-سيميرنوف لمعرفة توزيع البيانات

المحور	عنوان المحور	عدد الفقرات	قيمة Z	قيمة مستوى الدلالة (Sig)
الأول	تكنولوجيا المعلومات	25	1.050	0.220
الثاني	نظام المعلومات المحاسبي	15	1.273	0.378
	جميع الفقرات	40	1.253	0.312

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 05)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن مستوى الدلالة SIG أكبر من 0.05 لجميع محاور الاستبانة، وبالتالي نرفض فرضية العدم (الفرضية الصفرية H_0) التي تقول بأن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، ونقبل الفرضية البديلة H_1 التي تقول بأن البيانات في دراستنا تتبع التوزيع الطبيعي، ومنه فإننا سنتجه في دراستنا إلى الاعتماد على الاختبارات المعلمية.

المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

سنقوم في هذا المبحث بعرض أهم النتائج التي توصلت إليها دراستنا مع تحليلها وذلك من خلال ثلاث مطالب، المطلب الأول خصصناه لعرض خصائص العينة ومعالجة محاور الاستبانة، أما المطلب الثاني خصصناه لاختبار فرضيات الدراسة، بينما المطلب الثالث فكان لمناقشة نتائج الدراسة.

المطلب الأول: عرض خصائص العينة ومعالجة محاور الاستبانة

بعد تفرغ الاستبانات المسترجعة والصالحة للتحليل الإحصائي في برنامج Excel 2019، سنتطرق إلى عرض خصائص أفراد عينة الدراسة والتي تم استخلاصها من الجزء الأول للاستبانة.

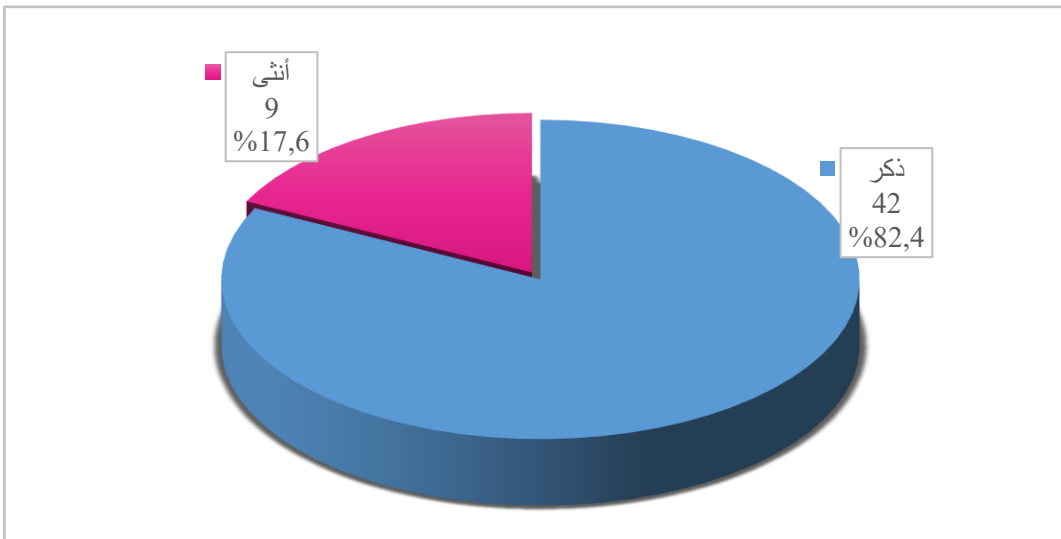
الفرع الأول: عرض وتحليل النتائج المتعلقة بخصائص عينة الدراسة

سنعرض خصائص العينة المستجوبة وذلك حسب متغير: الجنس، مؤسسة الانتماء، الفئة العمرية، المؤهل العلمي للوظيفة، المستوى الوظيفي، سنوات الخبرة.

أولاً: توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

يوضح الشكل التالي عرضاً للإحصائيات المتوصل إليها بخصوص توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس:

الشكل رقم (03-II): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات Excel.19.

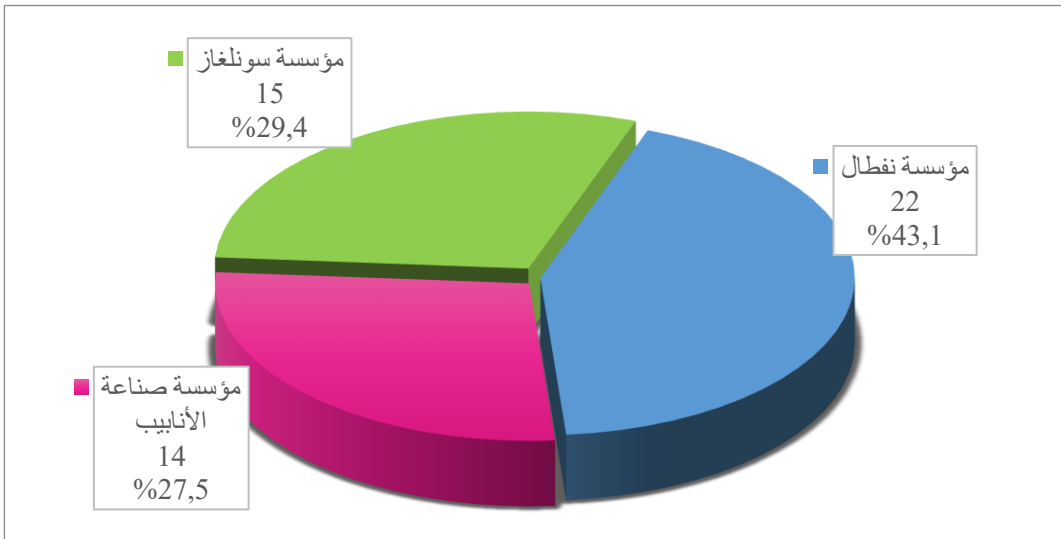
الفصل الثاني: دراسة ميدانية للمؤسسات الاقتصادية بولاية غرداية

نلاحظ من الشكل أعلاه الخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس أن أكبر نسبة من العدد الإجمالي لأفراد العينة من الذكور حيث تقدر بنسبة 82,4% والتي تمثل 42 موظف، في حين بلغت نسبة الإناث 17,6% والتي تمثل 09 موظفات فقط، ويرجع هذا إلى طبيعة عمل المؤسسات محل الدراسة والتي تتطلب جهد نسبي نوعا ما مما يجعل اقبال فئة الذكور عليها أكثر من فئة الاناث.

ثانيا: توزيع أفراد العينة حسب متغير مؤسسة الانتماء

يوضح الشكل التالي عرضا للإحصائيات المتوصل إليها بخصوص توزيع عينة الدراسة حسب مؤسسة الانتماء:

الشكل رقم (II-02): توزيع أفراد العينة حسب متغير مؤسسة الانتماء



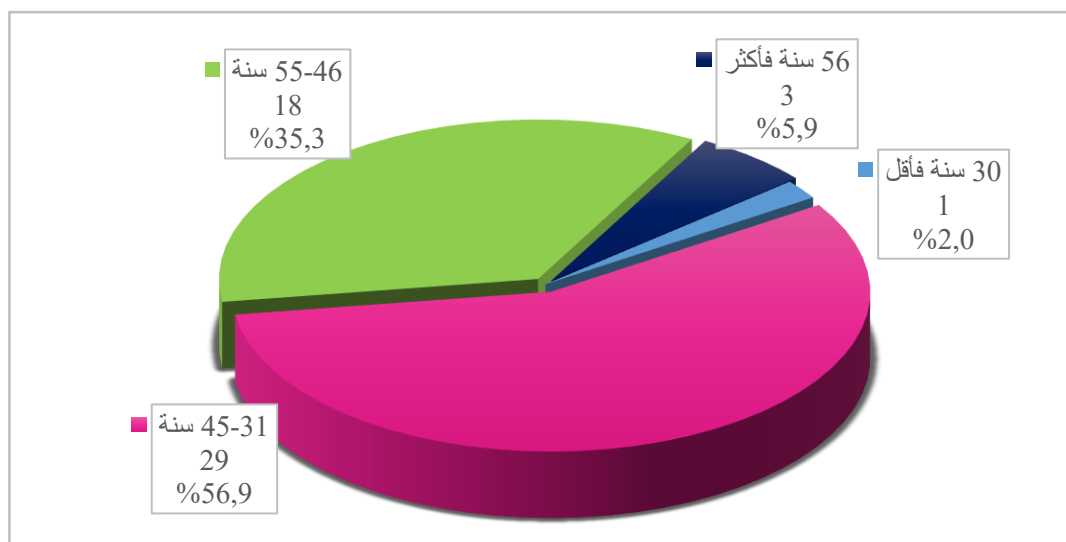
المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات Excel.19.

نلاحظ من الشكل أعلاه الخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مؤسسة الانتماء أن أعلى نسبة من العدد الإجمالي لأفراد عينة الدراسة قدرت ب 43,1% والتي تمثل 22 موظف ينتمي إلى مؤسسة نفضال، وهذا ما يرجع إلى حجم المؤسسة إذ تعتبر الأكبر من بين المؤسسات محل الدراسة، تليها نسبة 29,4% والتي تمثل 15 موظف ينتمي إلى مؤسسة سونلغاز، وتقاربها نسبة 27,5% والتي تمثل 14 موظف ينتمي إلى مؤسسة الأنايب الصناعية، مما تدل هذه النتائج على وجود توزيع متناسب للاستبانات بين موظفي المؤسسات محل الدراسة والتي ستساهم في الوصول إلى أهداف الدراسة بشكل أفضل.

ثالثا: توزيع أفراد العينة حسب متغير الفئة العمرية

يوضح الشكل التالي عرضا للإحصائيات المتوصل إليها بخصوص توزيع عينة الدراسة حسب الفئة العمرية:

الشكل رقم (II-04): توزيع أفراد العينة حسب متغير الفئة العمرية



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات Excel.19.

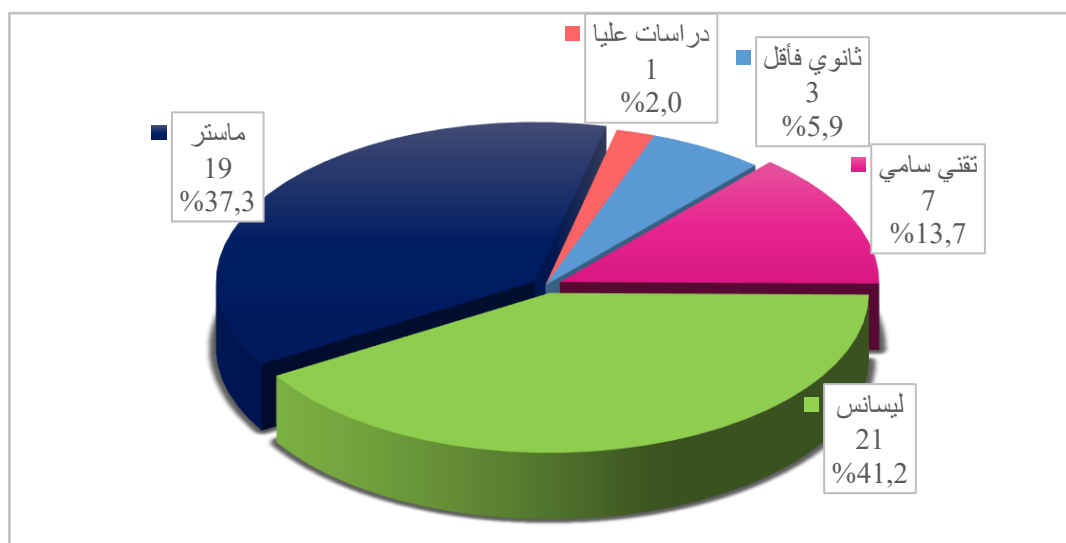
نلاحظ من الشكل أعلاه الخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الفئة العمرية أن أعلى نسبة من العدد الإجمالي لأفراد العينة تقدر بـ 56.9% والتي تمثل 29 موظف تتراوح أعمارهم من (31 إلى 45 سنة)، تليها نسبة 35.3% والتي تمثل 18 موظف أعمارهم من (46 إلى 55 سنة)، تليها نسبة 5.9% والتي تمثل 3 موظفين تتراوح أعمارهم من (46 إلى 55 سنة)، في حين قدرت أضعف نسبة بـ 2% والتي تمثل موظف واحد عمره (30 سنة فأقل)، حيث تشير هذه النتائج إلى أن أغلب أفراد عينة الدراسة من أصحاب الفئات العمرية الأكبر، وهذا ما يعني أنهم قد تجاوزوا مرحلة الدخول وقضوا وقتا كافيا في المؤسسة لاكتساب الإمكانات التي تؤهلهم للعمل في مجال المحاسبة وتقلد مناصب متوسطة إلى عليا.

رابعاً: توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي للوظيفة

يوضح الشكل التالي عرضاً للإحصائيات المتوصل إليها بخصوص توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

للوظيفة:

الشكل رقم (II-05): توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي للوظيفة



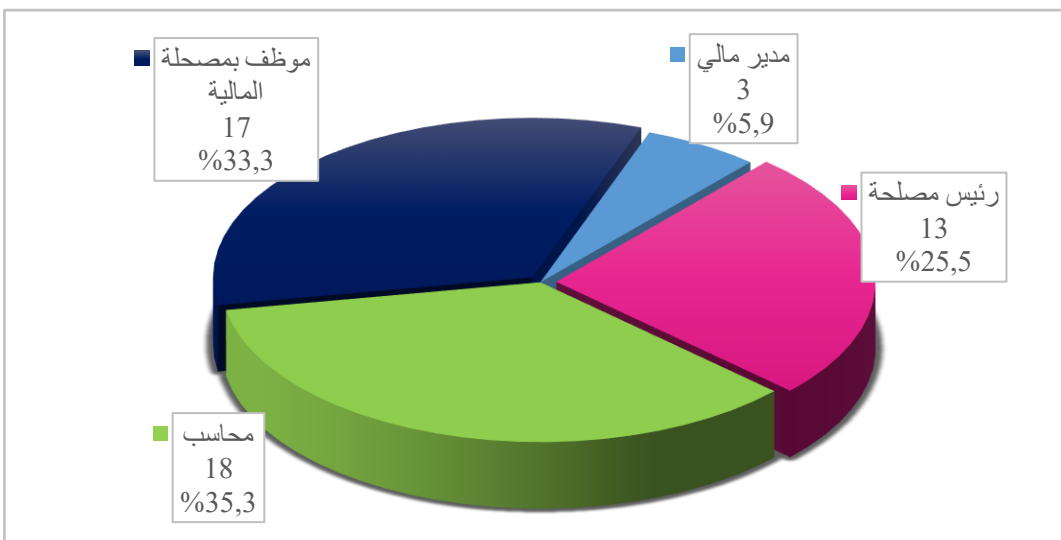
المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات Excel.19.

نلاحظ من الشكل أعلاه الخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي للوظيفة أن أعلى نسبة من العدد الإجمالي لأفراد العينة تقدر بـ 41,2% والتي تمثل 21 موظف متحصل على شهادة ليسانس، تقاربها نسبة 37,3% والتي تمثل 19 موظف متحصل على شهادة الماستر، تليها نسبة 13,7% والتي تمثل 7 موظفين متحصلين على شهادة تقني سامي، تليها نسبة 5,9% والتي تمثل 3 موظفين متحصلين على درجة ثانوي فأقل، في حين قدرت أضعف نسبة بـ 2% والتي تمثل موظف واحد حائز على دراسات عليا، حيث تدل هذه النتائج على أن أغلب أفراد عينة الدراسة يمتلكون شهادات جامعية وهي ما تتناسب مع متطلبات الوظائف المحاسبية إذ تجعلهم أكثر كفاءة في أدائها، وعليه فإن معظم أفراد العينة يمكنهم التعامل مع عبارات الاستبانة بسهولة ووضوح.

خامسا: توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الوظيفي:

يوضح الشكل التالي عرضا للإحصائيات المتوصل إليها بخصوص توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤسسة:

الشكل رقم (II-06): توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الوظيفي



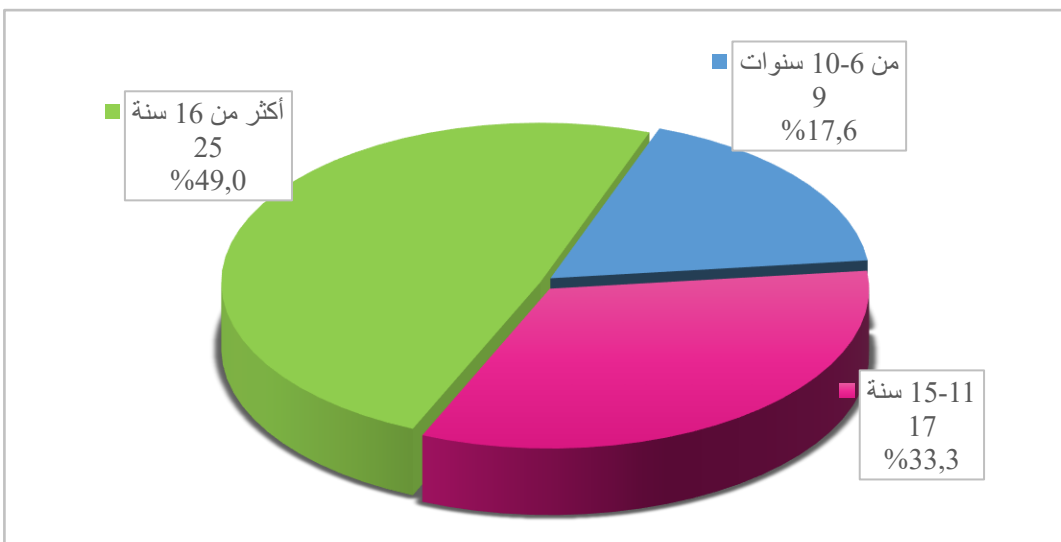
المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات Excel.19.

نلاحظ من الشكل أعلاه الخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الوظيفي أن أعلى نسبة من العدد الإجمالي لأفراد العينة تقدر بـ 35,3% والتي تمثل 18 محاسب، تقاربها نسبة 33,3% والتي تمثل 17 موظف بمصلحة المالية والمحاسبة، تليها نسبة 25,5% والتي تمثل 13 رئيس مصلحة، في حين قدرت أقل نسبة بـ 5,9% والتي تمثل 3 مديري ماليين، وهذا راجع إلى الاحتياجات الوظيفية في مصالح المالية والمحاسبة، حيث تضم بشكل رئيسي المحاسبون ومساعدوهم، يليهم رؤساء المصالح والمديرين الماليين الذين يشغلون مناصب إشرافية وإدارية عليا، مما يعكس هيكلية التدرج الوظيفي المعتاد في هذا المجال.

سادسا: توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة

يوضح الشكل التالي عرضا للإحصائيات المتوصل إليها بخصوص توزيع عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة:

الشكل رقم (II-07): توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات Excel.19.

نلاحظ من الشكل أعلاه الخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة أن أعلى نسبة من العدد الإجمالي لأفراد العينة تقدر بـ 49,0% والتي تمثل 25 موظف يمتلك خبرة لأكثر من 16 سنة، تليها نسبة 33,3% والتي تمثل 17 موظف يمتلك خبرة من 11 إلى 15 سنة، تليها بعد ذلك نسبة 17,6% والتي تمثل 9 موظفين يمتلكون الخبرة من 6 إلى 10 سنوات، كما تجدر الإشارة إلى أننا لم نجد أي موظف من عينة الدراسة يمتلك خبرة أقل من 5 سنوات، تعود هذه النتائج إلى أن التعامل مع التعقيدات المالية والمحاسبية يتطلب غالبا خبرة طويلة ومعرفة متقدمة لضمان تحقيق مستوى عال من الأداء المهني، كما يمكن لهذه النتائج من إثراء الدراسة إذ يمكن الاعتماد على خبراتهم لتحقيق نتائج دقيقة وموثوقة تعكس الواقع الفعلي لمجال المحاسبة في المؤسسات محل الدراسة.

الفرع الثاني: عرض وتحليل المحور الأول للاستبانة

يهدف هذا الجزء إلى عرض نتائج استخدام بعض الأدوات الإحصائية المتمثلة في المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، في تحليل إجابات وآراء العينة حول ما جاء من فقرات في الاستبانة.

1. المتوسط الحسابي: للتمكن من معرفة وجهات نظر عينة الدراسة في كل فقرة من فقرات المحور وكذا الاتجاه العام الذي يتخذه المحور، وبالاعتماد على مقياس ليكرات الحماسي تزيد درجة موافقة العينة على الفقرات كلما زاد المتوسط الحسابي لها.

2. الانحراف المعياري: لقياس تشتت إجابات عينة الدراسة حيث كلما اقتربت قيمته من الصفر كلما قل التشتت وزاد تجانس الأفراد حول استجاباتهم واتفاقهم على قيمة المتوسط الحسابي، والقاعدة العامة المستخدمة في تفسير قيمة الانحراف المعياري والتي تعتمد على فترات الثقة للمتوسط الحسابي.

البعد الأول: الأجهزة

للتعرف على مستوى استخدام الأجهزة لدى موظفي المؤسسات محل الدراسة، تم اقتراح 05 فقرات لقياس هذا الجانب كما يلي:

جدول رقم (II-11): تصورات المستجوبين نحو فقرات بعد "الأجهزة" مرتبة حسب الأهمية

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة	الرقم
02	مرتفعة	0.72002	4.3725	توفر المؤسسة الأجهزة الحاسوبية اللازمة لأداء العمل بشكل كافي	01
03	مرتفعة	0.64169	4.2941	تعتمد المؤسسة على الحواسيب في أغلب المهام التي تقوم بها	02
04	مرتفعة	0.81457	4.2353	أداء الأجهزة الحاسوبية المتوفرة في المؤسسة يناسب احتياجات العمل	03

الفصل الثاني: دراسة ميدانية للمؤسسات الاقتصادية بولاية غرداية

01	مرتفعة	0.69508	4.3922	تساهم الأجهزة الحاسوبية في إنجاز الأعمال بسرعة	04
05	مرتفعة	0.84017	4.1176	تستغل الأجهزة والحواسيب المتوفرة بالمؤسسة بالشكل الأمثل	05
	مرتفعة	0.5948	4.28234	المعدل العام	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 06)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن المستجوبين من أفراد عينة الدراسة قد أظهروا موافقة مرتفعة حول البنود المتعلقة بعبارة "الأجهزة"، حيث احتلت العبارة رقم (04) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي يقدر بـ (4.3922) والذي يشير إلى الموافقة المرتفعة لأفراد العينة على مساهمة الأجهزة الحاسوبية في إنجاز الأعمال بسرعة، تليها عبارات رقم (01)، (02)، (03)، (05) في المرتبة الثانية والثالثة والرابعة والخامسة على التوالي، والتي تشير متوسطاتها الحسابية إلى الموافقة المرتفعة لأفراد عينة الدراسة على توفير المؤسسات محل الدراسة للأجهزة الحاسوبية بشكل كافي لأداء العمل، كما أنها تعتمد عليها في أغلب مهامها، وأن أدائها يناسب احتياجات العمل، وأن الأجهزة والحواسيب المتوفرة في المؤسسات محل الدراسة تستغل بالشكل الأمثل، وعموماً فإن الاتجاه العام لإجمالي عبارات بعد استخدام الأجهزة ذو مستوى مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لهذا البعد (4.2823) مع انحراف معياري مقبول يقدر بـ (0.5948)، مما يدل على وجود تجانس لإجابات أفراد العينة وتعامل جدي مع الاستبانات.

البعد الثاني: البرمجيات

يقصد التعرف على مستوى استخدام البرمجيات بالمؤسسات محل الدراسة، تم صياغة 5 فقرات لقياس هذا

الجانب كما يلي:

الجدول رقم (II-12): تصورات المستجوبين نحو فقرات بعد "البرمجيات" مرتبة حسب الأهمية

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	الرقم
01	مرتفعة	0.46862	4.3137	توفر المؤسسة برمجيات خاصة تتناسب مع طبيعة العمل	06
02	مرتفعة	0.51335	4.2353	تساهم البرمجيات الحاسوبية المستخدمة في أداء المهام وتوفير المعلومات المناسبة	07
03	مرتفعة	0.61229	4.1569	يتم تحديث البرمجيات الحاسوبية بانتظام لضمان الأمان والأداء الجيد	08
04	مرتفعة	0.67097	4.0980	تساهم البرمجيات المستخدمة بالمؤسسة في حل مشاكل العمل بدقة	09
05	مرتفعة	0.71675	4.0784	تمتاز البرامج الحاسوبية المستخدمة بالحماية من التلاعب أو ضياع المعطيات	10
	مرتفعة	0.47268	4.1764	المعدل العام	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 06)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن المستجوبين من أفراد عينة الدراسة قد أظهروا موافقة مرتفعة حول البنود المتعلقة ببعد "البرمجيات"، حيث احتلت العبارة رقم (06) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي يقدر بـ (4.3137) والذي يشير إلى الموافقة المرتفعة لأفراد عينة الدراسة على توفير المؤسسات محل الدراسة لبرمجيات خاصة تتناسب مع طبيعة العمل، تليها العبارات رقم (07) و(08) و(09) و(10) في المرتبة الثانية والثالثة والرابعة والخامسة على التوالي، والتي تشير متوسطاتها الحسابية إلى الموافقة المرتفعة لأفراد عينة الدراسة على مساهمة البرمجيات الحاسوبية المستخدمة في أداء

الفصل الثاني: دراسة ميدانية للمؤسسات الاقتصادية بولاية غرداية

المهام وتوفير المعلومات المناسبة، كما يتم تحديث البرمجيات الحاسوبية بانتظام لضمان الأمان والأداء الجيد، وأنها تساهم في حل مشاكل العمل بدقة، كما أنها أيضا تمتاز البرامج بالحماية من التلاعب أو ضياع المعطيات، وعموما فإن الاتجاه العام لإجمالي عبارات بعد استخدام البرمجيات ذو مستوى مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لهذا البعد (4.1764) مع إنحراف معياري مقبول يقدر بـ (0.4726)، مما يدل على وجود تجانس لإجابات أفراد العينة وتعامل جدي مع الاستبانات.

البعد الثالث: الشبكات

بغرض التعرف على مستوى استخدام الشبكات في المؤسسات محل الدراسة، تم صياغة 05 فقرات لقياس هذا الجانب كما يلي:

الجدول رقم (II-13): تصورات المستجوبين نحو فقرات بعد "الشبكات" مرتبة حسب الأهمية

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	الرقم
03	مرتفعة	0.98817	3.9412	توفر المؤسسة شبكة الانترنت بشكل دائم لتلبية احتياجات العمل	11
01	مرتفعة	0.74886	4.1373	توفر المؤسسة شبكات اتصال لضمان تبادل المعلومات بين مختلف مصالحها	12
02	مرتفعة	0.75511	4.0980	تناسب الشبكة المتوفرة مع احتياجات العمل في المؤسسة	13
05	مرتفعة	0.90272	3.8431	تعزز شبكة الاتصال المستخدمة في المؤسسة التواصل مع محيطها الخارجي	14
04	مرتفعة	0.84017	3.8824	توفر المؤسسة الدعم الفني اللازم لحل مشاكل الاتصال بسرعة	15
	مرتفعة	0.79825	3.9804	المعدل العام	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 06)

الفصل الثاني: دراسة ميدانية للمؤسسات الاقتصادية بولاية غرداية

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن المستجوبين من أفراد عينة الدراسة قد أظهروا موافقة مرتفعة حول البنود المتعلقة ببعء "الشبكات"، حيث احتلت العبارة رقم (12) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي يقدر بـ (4.1373) والذي يشير إلى الموافقة المرتفعة لأفراد عينة الدراسة على توفر شبكات اتصال لضمان تبادل المعلومات بين مختلف مصالحها، تليها العبارات رقم (13) و(11) و(15) و(14) في المرتبة الثانية والثالثة والرابعة والخامسة على التوالي، والتي تشير متوسطاتها الحسابية إلى الموافقة المرتفعة لأفراد عينة الدراسة على تناسب الشبكة المتوفرة مع احتياجات العمل في المؤسسات محل الدراسة، كما توفر المؤسسات شبكة الانترنت بشكل دائم لتلبية احتياجات العمل، وتوفر المؤسسات الدعم الفني اللازم لحل مشاكل الاتصال بسرعة، وأن شبكة الاتصال المستخدمة في المؤسسات تعزز التواصل مع محيطها الخارجي، وعموماً فإن الاتجاه العام لإجمالي عبارات بعد استخدام الشبكات ذو مستوى مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لهذا البعد (3.9804) مع إنحراف معياري يقدر بـ (0.7982).

البعد الرابع: قواعد البيانات

بغرض معرفة مستوى استخدام قواعد البيانات بالمؤسسات محل الدراسة، تم صياغة 05 فقرات لقياس لقياس هذا الجانب كما يلي:

الجدول رقم (II-14): تصورات المستجوبين نحو فقرات بعد "قواعد البيانات" مرتبة حسب الأهمية

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	الرقم
02	مرتفعة	0.74413	4.2549	تساعد قواعد البيانات على حفظ كم كبير من المعلومات	16
05	مرتفعة	0.73884	4.1176	تمكن قواعد البيانات من استرجاع المعلومات عند الحاجة إليها	17
01	مرتفعة	0.66569	4.2745	توفر قواعد البيانات المعلومات المناسبة للعمل بسهولة	18

الفصل الثاني: دراسة ميدانية للمؤسسات الاقتصادية بولاية غرداية

04	مرتفعة	0.66392	4.1373	تقدم قواعد البيانات المعلومات بشكل سريع ودقيق	19
03	مرتفعة	0.78416	4.1569	توفر المؤسسة إجراءات لحماية قواعد البيانات من التلاعب أو الضياع	20
	مرتفعة	0.57607	4.1882	المعدل العام	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 06)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن المستجوبين من أفراد عينة الدراسة قد أظهروا موافقة مرتفعة حول البنود المتعلقة بـ "قواعد البيانات"، حيث احتلت العبارة رقم (18) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي يقدر بـ (4.2745) والذي يشير إلى الموافقة المرتفعة لأفراد عينة الدراسة على توفير قواعد البيانات للمعلومات المناسبة للعمل بسهولة، تليها العبارات رقم (16) و(20) و(19) و(17) في المرتبة الثانية والثالثة والرابعة والخامسة على التوالي، والتي تشير متوسطاتها الحسابية إلى الموافقة المرتفعة لأفراد عينة الدراسة على مساعدة قواعد البيانات في حفظ كم كبير من المعلومات، كما توفر المؤسسات إجراءات لحماية قواعد البيانات من التلاعب أو الضياع، وتقدم المعلومات بشكل سريع ودقيق، كما أنها تمكن قواعد البيانات من استرجاع المعلومات عند الحاجة إليها، وعموماً فإن الاتجاه العام لإجمالي عبارات بعد توفر قواعد البيانات ذو مستوى مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لهذا البعد (4.1882) مع إنحراف معياري مقبول يقدر بـ (0.5760)، مما يدل على وجود تجانس لإجابات أفراد العينة وتعامل جدي مع الاستبانات.

البعد الخامس: الموارد البشرية

بغرض معرفة مستوى تدريب الموارد البشرية بالمؤسسات محل الدراسة، تم صياغة 05 فقرات لقياس هذا الجانب

كما يلي:

الجدول رقم (II-15): تصورات المستجوبين نحو فقرات "الموارد البشرية" مرتبة حسب الأهمية

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	الرقم
04	مرتفعة	0.95178	3.8824	تتبنى المؤسسة برامج تكوينية لتدريب الموظفين على الاستخدام الجيد للبرامج الحاسوبية	21
03	مرتفعة	0.90359	3.9412	توفر المؤسسة فرصا لتحسين مهارات الافراد في مجال تكنولوجيا المعلومات	22
02	مرتفعة	0.91566	4.0392	تهتم المؤسسة بتأهيل اطاراتها لاستخدام أحدث أساليب وتقنيات تكنولوجيا المعلومات	23
05	مرتفعة	0.94475	3.7843	تستقطب المؤسسة الكفاءات المؤهلة والمتخصصة في مجال تكنولوجيا المعلومات	24
01	مرتفعة	0.81602	4.1176	عملية التدريب على استخدام البرامج الحاسوبية تؤدي إلى تحسين مستوى المهام المطلوبة.	25
	مرتفعة	0.84029	3.8901	المعدل العام	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 06)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن المستجوبين من أفراد عينة الدراسة قد أظهروا موافقة مرتفعة حول البنود المتعلقة ببعد "الموارد البشرية"، حيث احتلت العبارة رقم (25) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي يقدر بـ (4.1176) والذي يشير إلى الموافقة المرتفعة لأفراد عينة الدراسة على أن عملية التدريب على استخدام البرامج الحاسوبية تؤدي إلى تحسين مستوى المهام المطلوبة، تليها العبارات رقم (23) و(22) و(21) و(24) في المرتبة الثانية والثالثة والرابعة والخامسة على التوالي، والتي تشير متوسطاتها الحسابية إلى الموافقة المرتفعة لأفراد عينة الدراسة على اهتمام المؤسسات بتأهيل اطاراتها

الفصل الثاني: دراسة ميدانية للمؤسسات الاقتصادية بولاية غرداية

لاستخدام أحدث أساليب وتقنيات تكنولوجيا المعلومات، كما توفر المؤسسات فرصا لتحسين مهارات الافراد في مجال تكنولوجيا المعلومات، وتتبنى المؤسسات برامج تكوينية لتدريب الموظفين على الاستخدام الجيد للبرامج الحاسوبية، وأنها تستقطب المؤسسات الكفاءات المؤهلة والمتخصصة في مجال تكنولوجيا المعلومات، وعموما فإن الاتجاه العام لإجمالي عبارات بعد تدريب الموارد البشرية ذو مستوى مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لهذا البعد (3.8901) مع إنحراف معياري يقدر بـ (0.84029).

الفرع الثالث: عرض وتحليل المحور الثاني للاستبانة

قصد التعرف على مستوى تطبيق نظام المعلومات المحاسبي من خلال إجابات الموظفين بالمؤسسات محل الدراسة، تم الاستعانة بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبيان الأهمية النسبية للفقرات من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة ودرجة موافقتهم عليها كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (16-II): تصورات المستجوبين للنظام المعلومات المحاسبي

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	الرقم
06	مرتفعة	0.63308	4.1961	تعتمد المؤسسة في أنشطتها على نظام المعلومات المحاسبي	01
04	مرتفعة	0.73884	4.1176	يتميز نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في المؤسسة بسهولة الاستخدام	02
10	مرتفعة	0.68256	4.1176	يتميز نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في المؤسسة بسرعة الاستجابة لمتطلبات العمل	03
05	مرتفعة	0.65440	4.1765	يوفر نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في المؤسسة معلومات تتسم بالدقة	04
11	مرتفعة	0.65260	4.1176	يوفر نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في المؤسسة معلومات في الوقت المناسب للمستخدمين	05

الفصل الثاني: دراسة ميدانية للمؤسسات الاقتصادية بولاية غرداية

01	مرتفعة	0.58878	4.3333	يساهم تطبيق نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق أهداف المؤسسة	06
02	مرتفعة	0.61930	4.2353	يساعد نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في المؤسسة على الرفع من كفاءة الأنشطة الإدارية والمالية	07
15	مرتفعة	0.88650	3.8824	يهتم الموظفون القائمين على نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة بتطوير قدراتهم لملائمة متطلبات العمل	08
12	مرتفعة	0.78516	4.0588	يساعد نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في المؤسسة على فعالية اتخاذ القرارات	09
14	مرتفعة	0.81023	3.9412	يعتمد نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في المؤسسة على أحدث الأجهزة والبرمجيات	10
09	مرتفعة	0.72165	4.1373	تتخذ إدارة المؤسسة إجراءات احترازية من أجل حماية نظام المعلومات المحاسبي الذي تحوزه	11
08	مرتفعة	0.72165	4.1373	يتميز نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في المؤسسة بالتكامل مع نظم المعلومات الفرعية الأخرى في بيئة العمل	12
03	مرتفعة	0.75667	4.2157	يساهم نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في المؤسسة باكتشاف الأخطاء المحاسبية والسيطرة عليها	13
13	مرتفعة	0.73458	4.0196	يوفر نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في المؤسسة معلومات لها قيمة تنبؤية	14
07	مرتفعة	0.69339	4.1373	تساهم مخرجات نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في الحكم على كفاءة المؤسسة	15
	مرتفعة	0.53569	4.1058	المعدل العام	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 07)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن المستجوبين من أفراد عينة الدراسة قد أظهروا موافقة مرتفعة حول البنود المتعلقة بمحور نظام المعلومات المحاسبي، حيث احتلت العبارة رقم (06) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي يقدر بـ (4.333) والذي يشير إلى الموافقة المرتفعة لأفراد عينة الدراسة على مساهمة تطبيق نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق أهداف المؤسسة، كما جاءت جميع العبارات الموالية في الترتيب بدرجة موافقة مرتفعة، وقد جاءت في المرتبة الأخيرة العبارة رقم (08) بمتوسط حسابي يقدر بـ (3.882) والذي يشير إلى الموافقة المرتفعة لأفراد عينة الدراسة على اهتمام الموظفين القائمين على نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات محل الدراسة بتطوير قدراتهم لملاءمة متطلبات العمل، وعموما فإن الاتجاه العام لإجمالي عبارات محور نظام المعلومات المحاسبي ذو مستوى مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي لهذا البعد (4.105) مع إنحراف معياري مقبول يقدر بـ (0.535)، مما يعكس اتفاقا كبيرا من قبل المجيبين على العبارات المتعلقة بهذا المحور، ويعود السبب لهذا الاتفاق في نظرنا لنوعية المجيبين على الاستبانة (المحاسبين والماليين) والذين عادة ما يملكون الأهلية الكافية للإجابة على هذا النوع من العبارات.

المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة

الفرع الأول: اختبار الفرضية الرئيسة الأولى والثانية

بعد استعراض نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات الاستبانة بشأن المحاور والأبعاد المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات وجود نظام المعلومات المحاسبي، سنقوم الآن باختبار فرضيات الدراسة، وذلك استنادا للإجابات والنتائج المتحصل عليها.

الفرضية الرئيسة الأولى: يوجد مستوى مرتفع لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات محل الدراسة.

H_0 : لا يوجد مستوى مرتفع لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات محل الدراسة.

H_1 : يوجد مستوى مرتفع لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات محل الدراسة.

لاختبار مدى قبول أو رفض هذه الفرضية تم استخدام عدد من الإجراءات الاحصائية، وذلك من خلال الجدول

التالي:

الجدول رقم (II-17): نتائج اختبار (T)

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة Sig	متوسط المقياس	الخطأ المعياري
4.245	0.619	50	14.354	0.000	0.867	1.245

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 07)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن قيمة المتوسط الحسابي لجميع عبارات المحور الأول بلغت 4.245 بانحراف معياري قدر بـ 0.619، كما بلغت قيمة T المحسوبة 14.354 عند القيمة الاحتمالية Sig 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي فإن الفرضية البديلة H_1 محققة، أي أنه يوجد مستوى مرتفع لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات محل الدراسة.

الفرضية الرئيسية الثانية: يوجد مستوى مرتفع لجودة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات محل الدراسة.

H_0 : لا يوجد مستوى مرتفع لجودة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات محل الدراسة.

H_1 : يوجد مستوى مرتفع لجودة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات محل الدراسة.

الجدول رقم (II-18): نتائج اختبار (T).

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة Sig	متوسط المقياس	الخطأ المعياري
4.166	0.544	50	15.297	0.000	0.076	1.166

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 07)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن قيمة المتوسط الحسابي لجميع عبارات المحور الثاني بلغت 4.166 بانحراف معياري قدر بـ 0.544، كما بلغت قيمة T المحسوبة 15.297 عند القيمة الاحتمالية Sig 0.000 وهي أقل من مستوى

الدلالة 0,05، وبالتالي فإن الفرضية البديلة H_1 محققة، أي أنه يوجد مستوى مرتفع لجودة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات محل الدراسة.

الفرع الثاني: اختبار الفرضية الرئيسة الثالثة

الفرضية الرئيسة الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات على تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات محل الدراسة.

قبل تحليل الانحدار بين المتغيرين المستقل والتابع للتحقق من صحة الفرضية علينا التعرف على الارتباط.

أ- نتائج التحليل المتعلقة بمدى وجود العلاقة الارتباطية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وجودة نظام المعلومات المحاسبي: للتحقق من وجود هذه العلاقة وقياسها تم إجراء اختبار ارتباط بيرسون بين محور استخدام تكنولوجيا المعلومات وجودة نظام المعلومات المحاسبي كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (II-19): معامل ارتباط بيرسون ومستوى الدلالة لدرجات ارتباط متغيرات الدراسة

المستقل: استخدام تكنولوجيا المعلومات		المتغير
استخدام تكنولوجيا المعلومات	معامل الارتباط	التابع: جودة نظام المعلومات المحاسبي
0,848	معامل بيرسون	
0,000	مستوى الدلالة	
51	العدد	
** ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$		

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 08)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية هامة موجبة وقوية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات وجودة نظام المعلومات المحاسبي، حيث ظهرت قوة العلاقة في معامل الارتباط الذي بلغ (0,848) عند مستوى الدلالة المحسوبة (0,000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0,05)، وبالتالي فإن هذه النتائج تؤكد على وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بالمؤسسات محل الدراسة وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

ب- نتائج التحليل المتعلقة بوجود علاقة تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات وجودة نظام المعلومات المحاسبي

للتحقق من أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة نظام المعلومات المحاسبي تم إجراء اختبار تحليل التباين للانحدار لاختبار ثبات صلاحية النموذج لاختبار الفرضية، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (II-20): تحليل التباين ومدى صلاحية النموذج لاختبار الفرضية

مستوى الدلالة	F المحسوبة	درجة الحرية	Beta	B	الانحراف	R ²	R	المتغير المستقل
**0,000	7.168	51-1	0.38	0.33	0.41	0,49	0,70	
** ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$)								

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 09)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن استخدام تكنولوجيا المعلومات يؤثر معنويا على تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبي، حيث أظهر التحليل الإحصائي وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين المتغيرين، إذ بلغ معامل تفسير التحديد R^2 (0,49) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) أي أن محور استخدام تكنولوجيا المعلومات يفسر ما نسبته 60% من التباين في المتغير التابع، وبالتالي فإن محور استخدام تكنولوجيا المعلومات له أهمية كبيرة في التأثير في هذه العلاقة، مما يدل على قوة التأثير، كما بلغت قيمة β (0,70)، وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في استخدام تكنولوجيا المعلومات يؤدي إلى زيادة بدرجة (0,70) في جودة نظام المعلومات المحاسبي، أي أن هناك علاقة طردية، ونظرا لأن قيم F المحسوبة بلغت (7.168)، وبمستوى دلالة 0,000 أي أنها دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا ما يثبت صلاحية النموذج، وبناء على ثبات صلاحية النموذج فإن الفرضية البديلة H_1 محققة، أي أنه يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات على تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات محل الدراسة.

وبغرض بيان أثر أبعاد استخدام تكنولوجيا المعلومات (الأجهزة، البرمجيات، الشبكات، قواعد البيانات، تدريب الموارد البشرية) على تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات محل الدراسة، تم تقسيمها إلى خمس فرضيات

الفصل الثاني: دراسة ميدانية للمؤسسات الاقتصادية بولاية غرداية

فرعية ترتبط كل واحدة منها بعدد من الأبعاد المذكورة سابقا، وتم حساب معامل الانحدار المتعدد والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار:

الجدول رقم (II-21): نتائج تحليل الانحدار بين متغيرات الدراسة

أبعاد تكنولوجيا المعلومات	B ₁	B ₀ (الثابت)	BETA	الخطأ المعياري	R ²	R	قيمة T المحسوبة	مستوى دلالة T
الأجهزة	0.16	1,944	0.211	0,40653	0,336	0,580	1.003	0,000
البرمجيات	0.35	1,679	0.336	0,36219	0,473	0,688	2.461	0,000
الشبكات	0,18	1.369	0.259	0,35855	0,471	0,695	1.622	0,000
قواعد البيانات	0,90	2,184	0.110	0,35855	0.563	0.635	0.720	0.000
الموارد البشرية	0.33	2,184	0.047	0.36524	0,436	0,695	0.188	0,000

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 10)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه وجود أثر لاستخدام تكنولوجيا المعلومات بأبعادها المختلفة على تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبي، حيث أظهر التحليل وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين المتغيرين، فقد بلغت معاملات الارتباط R (0.580، 0.688، 0.696، 0.635، 0.695) على التوالي عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، أما معامل التحديد (R^2) فقد بلغ (0,336، 0,473، 0,471، 0,563، 0,436) على التوالي أي أن بعد استخدام الأجهزة يفسر ما نسبته (33,6%) من التباين في المتغير التابع، ويفسر بعد استخدام البرمجيات ما نسبته (47,3%)، كما يفسر بعد استخدام الشبكات ما نسبته (47,1%)، بينما يفسر بعد استخدام قواعد البيانات ما نسبته (56,3%)، في حين يفسر بعد تدريب الموارد البشرية ما نسبته (69,5%)، وبالتالي فإن بعد تدريب الموارد البشرية وبعد استخدام قواعد

الفصل الثاني: دراسة ميدانية للمؤسسات الاقتصادية بولاية غرداية

البيانات لهما الأهمية الأعلى في التأثير في هذه العلاقة، وهذا ما يدل على أن بعد تدريب الموارد البشرية يؤثر أكثر من الأبعاد الأخرى في جودة نظام المعلومات المحاسبي، كما بلغت قيمة β (0.211، 0.336، 0.259، 0.110، 0.047) على التوالي مما يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في أي بعد من أبعاد تكنولوجيا المعلومات سيؤدي إلى الزيادة في تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبي، كما أن قيم T المحسوبة هي (1.003، 2.461، 1.622، 0.720، 0.188) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$). وبالتالي فإن أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات بأبعاده المختلفة يؤثر على تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبي.

الفرضية الفرعية الأولى: بناء على ما سبق يتم قبول الفرضية الفرعية الأولى للفرضية الرئيسة الثالثة والتي

تنص على أنه " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام الأجهزة على تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات محل الدراسة "، ونجد أنّ معلمة انحدار بعد استخدام الأجهزة جاء معنويًا من خلال نتائج الجدول السابق الذي يوضح تحليل الانحدار بين متغيرات الدراسة مما يعني أن بعد استخدام الأجهزة يؤثر على جودة نظام المعلومات المحاسبي.

$$Y=1.94+0.16x$$

حيث:

Y : تمثل جودة نظام المعلومات المحاسبي

X : تمثل بعد استخدام الأجهزة

الفرضية الفرعية الثانية: بناء على ما سبق يتم قبول الفرضية الفرعية الثانية للفرضية الرئيسة الثالثة والتي تنص

على أنه: " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام البرمجيات على تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات محل الدراسة "، ونجد أنّ معلمة انحدار بعد استخدام البرمجيات جاء معنويًا من خلال نتائج الجدول السابق الذي يوضح تحليل الانحدار بين متغيرات الدراسة مما يعني أن بعد استخدام البرمجيات يؤثر على جودة نظام المعلومات المحاسبي.

$$Y=1.67+0.35x$$

حيث:

Y : تمثل جودة نظام المعلومات المحاسبي

X : تمثل بعد استخدام البرمجيات

الفصل الثاني: دراسة ميدانية للمؤسسات الاقتصادية بولاية غرداية

الفرضية الفرعية الثالثة: بناء على ما سبق يتم قبول الفرضية الفرعية الثالثة للفرضية الرئيسية الثالثة والتي تنص على أنه: " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام الشبكات على تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات محل الدراسة"، ونجد أنّ معلمة انحدار بعد استخدام الشبكات جاء معنويا من خلال نتائج الجدول السابق الذي يوضح تحليل الانحدار بين متغيرات الدراسة مما يعني أن بعد استخدام الشبكات يؤثر على جودة نظام المعلومات المحاسبي.

$$Y=1.36+0.18x$$

حيث:

Y : تمثل جودة نظام المعلومات المحاسبي

X : تمثل بعد استخدام الشبكات

الفرضية الفرعية الرابعة: بناء على ما سبق يتم قبول الفرضية الفرعية الرابعة للفرضية الرئيسية الثالثة والتي تنص على أنه: " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام قواعد البيانات على تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات محل الدراسة"، ونجد أنّ معلمة انحدار بعد استخدام قواعد البيانات جاء معنويا من خلال نتائج الجدول السابق الذي يوضح تحليل الانحدار بين متغيرات الدراسة مما يعني أن بعد استخدام قواعد البيانات يؤثر على جودة نظام المعلومات المحاسبي.

$$Y=2.18+0.90x$$

حيث:

Y : تمثل جودة نظام المعلومات المحاسبي

X : تمثل بعد استخدام قواعد البيانات

الفرضية الفرعية الخامسة: بناء على ما سبق يتم قبول الفرضية الفرعية الخامسة للفرضية الرئيسية الثالثة والتي تنص على أنه: " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتدريب الموارد البشرية على تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات محل الدراسة"، ونجد أنّ معلمة انحدار بعد تدريب الموارد البشرية جاء معنويا من خلال نتائج الجدول السابق الذي يوضح تحليل الانحدار بين متغيرات الدراسة مما يعني أن بعد تدريب الموارد البشرية يؤثر على جودة نظام المعلومات المحاسبي.

$$Y=2.18+0.33x$$

حيث:

Y : تمثل جودة نظام المعلومات المحاسبي

X : تمثل بعد تدريب الموارد البشرية

الفرع الثالث: اختبار الفرضية الرئيسة الرابعة

الفرضية الرئيسة الرابعة: توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات ومستوى جودة نظام المعلومات المحاسبي تعزى للمتغيرات الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة.

H_0 : لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات ومستوى جودة نظام المعلومات المحاسبي تعزى للمتغيرات الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة.

H_1 : توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات ومستوى جودة نظام المعلومات المحاسبي تعزى للمتغيرات الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة.

أ- توجد فروقات ذات دلالة إحصائية حول مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات تعزى للمتغيرات

الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم إجراء اختبار t-test للعينات المستقلة، وذلك لفحص أثر متغير الجنس في مستوى ممارسات تكنولوجيا المعلومات، وإجراء اختبار التباين الأحادي لفحص أثر المتغيرات الأخرى.

-نتائج التحليل المتعلقة باختبار T-Test للعينات المستقلة: تم إجراء هذا الاختبار لمعرفة هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ في إجابات أفراد عينة الدراسة حول تكنولوجيا المعلومات تعزى لمتغير الجنس،

والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (II-22): نتائج تحليل T-Test للعينات المستقلة لفحص أثر متغير الجنس حول تكنولوجيا المعلومات

T Test			Test de leven's sur l'égalité des variances			المتوسط الحسابي	العدد	الجنس
Sig	T	الفرضيات	Sig	F	الفرضيات			
0,680	0,415	$h_0: \bar{\chi}_d^2 = \bar{\chi}_{انثى}^2$	0.955	0.03	$h_0: \sigma_d^2 = \sigma_{انثى}^2$	4.2619	42	ذكر
0,699	0,397	$h_1: \bar{\chi}_d^2 \neq \bar{\chi}_{انثى}^2$			$h_1: \sigma_d^2 \neq \sigma_{انثى}^2$	4.1667	09	أنثى
معنوي عند مستوى الدلالة 0,05								

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 11)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح اختبار Leven's لتجانس التباين أن قيمة F (0,03) وقيمة الدلالة المعنوية (0,955) Sig وهي أكبر من قيمة الدلالة المعنوية المعتمدة 0,05، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية وهي أن هناك تجانس في إجابات الذكور والإناث. وهذا ما يدعونا للوثوق بهذا الاختبار أي أنه يدل على صلاحية النموذج.

أما بالنظر إلى اختبار T-Test وبالنسبة للذكور نجد أن قيمة T بلغت (0,415) وبلغت قيمة الدلالة المعنوية (0,680) Sig ، أما بالنسبة للإناث نجد أن قيمة T بلغت (0,397)، وبلغت قيمة الدلالة المعنوية (0,699) Sig وهي أكبر من قيمة الدلالة المعنوية المعتمدة 0,05، مما يعني عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات تعزى لمتغير الجنس.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية للمؤسسات الاقتصادية بولاية غرداية

الجدول رقم (II-23): تحليل التباين الأحادي لفحص أثر المتغيرات الشخصية والوظيفية " مؤسسة الانتماء، الفئة العمرية،

المؤهل العلمي للوظيفة، مستوى الوظيفي، سنوات الخبرة "حول لتكنولوجيا المعلومات

المتغير	مصدر التباين	مج المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
مؤسسة الانتماء	بين المجموعات	4.858	4	1.214	1.869	0.132
	داخل المجموعات	29.888	46	0.650		
	التباين الكلي	34.745	50			
الفئة العمرية	بين المجموعات	1.736	4	0.434	1.057	0.389
	داخل المجموعات	18.891	46	0.411		
	التباين الكلي	20.627	50			
المؤهل العلمي للوظيفة	بين المجموعات	2.899	4	0.725	0.881	0.483
	داخل المجموعات	37.846	46	0.823		
	التباين الكلي	40.745	50			
المستوى الوظيفي	بين المجموعات	3.242	4	0.810	0.964	0.436
	داخل المجموعات	38.680	46	0.841		
	التباين الكلي	41.922	50			
سنوات الخبرة	بين المجموعات	2.293	4	0.573	0.988	0.424
	داخل المجموعات	26.688	46	0.580		
	التباين الكلي	28.980	50			
دال عندما يكون مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)						

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 12)

الفصل الثاني: دراسة ميدانية للمؤسسات الاقتصادية بولاية غرداية

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة في مستوى تكنولوجيا المعلومات تعزى لكل من "مؤسسة الانتماء، الفئة العمرية، المؤهل العلمي للوظيفة، المستوى الوظيفي، سنوات الخبرة"، حيث بلغت قيمة F (1.869، 1.057، 0.881، 0.964، 0.998) على التوالي وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى المعنوية.

ومنه يمكننا القول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات تعزى للمتغيرات الشخصية والوظيفية، وبالتالي الفرضية الرئيسة الرابعة غير محققة.

ب- توجد فروقات ذات دلالة إحصائية حول مستوى جودة نظام المعلومات المحاسبي تعزى للمتغيرات الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم إجراء اختبار t-test للعينات المستقلة، وذلك لفحص أثر متغير الجنس على جودة نظام المعلومات المحاسبي، ثم إجراء اختبار التباين الأحادي لفحص أثر المتغيرات الأخرى.

- نتائج التحليل المتعلقة باختبار T-Test للعينات المستقلة: تم إجراء هذا الاختبار لمعرفة هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ في إجابات أفراد عينة الدراسة في مستوى جودة نظام المعلومات المحاسبي تعزى لمتغير الجنس. والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (II-24) يوضح نتائج تحليل T-Test للعينات المستقلة لفحص أثر متغير الجنس على جودة نظام المعلومات

المحاسبي

T Test			Test de levene sur l'égalité des variances			المتوسط الحسابي	العدد	الجنس
Sig	T	الفرضيات	Sig	F	الفرضيات			
0.180	1.360	$h_0: \bar{\chi}_3^2 = \bar{\chi}_{ثني}^2$	0.236	1.439	$h_0: \sigma_3^2 = \sigma_{ثني}^2$	3,7078	42	ذكر

الفصل الثاني: دراسة ميدانية للمؤسسات الاقتصادية بولاية غرداية

0.150	1.527	$h_1: \bar{\chi}_3^2 \neq \bar{\chi}_{انثى}^2$			$h_1: \sigma_3^2 \neq \sigma_{انثى}^2$	3,5625	09	أنثى
دال عندما يكون مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).								

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 11)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ومن خلال اختبار Leven's لتجانس التباين نجد أن قيمة F (1,439) وقيمة الدلالة المعنوية Sig (0,236) وهي أكبر من قيمة الدلالة المعنوية المعتمدة 0,05، بالتالي نقبل الفرضية الصفرية وهي أن هناك تجانس في إجابات الذكور والإناث. وهذا ما يدعونا للوثوق بهذا الاختبار أي أنه يدل على صلاحية النموذج.

أما بالنظر إلى اختبار T-Test وبالنسبة للذكور نجد أن قيمة T بلغت (1.360) وبلغت قيمة الدلالة المعنوية Sig(0,180) ، أما بالنسبة للإناث نجد أن قيمة T بلغت (1.527)، وبلغت قيمة الدلالة المعنوية Sig(0,150) وهي أكبر من قيمة الدلالة المعنوية المعتمدة 0,05، مما يعني عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة في مستوى جودة نظام المعلومات المحاسبي تعزى لمتغير الجنس.

-نتائج التحليل المتعلقة بالتباين الأحادي: (Anova)

الجدول رقم (II-25): يوضح تحليل التباين الأحادي لفحص أثر متغيرات "الفئة العمرية، المؤهل العلمي للوظيفة، المستوى الوظيفي، سنوات الخبرة" حول جودة نظام المعلومات المحاسبي

المتغير	مصدر التباين	مج المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
مؤسسة الانتماء	بين المجموعات	6.645	4	1.661	2.729	0.41
	داخل المجموعات	28.100	46	0.611		
	التباين الكلي	34.745	50			
الفئة العمرية	بين المجموعات	3.956	4	0.989	2.729	0.40
	داخل المجموعات	16.671	46	0.362		

الفصل الثاني: دراسة ميدانية للمؤسسات الاقتصادية بولاية غرداية

			50	20.627	التباين الكلي	
0.829	0.370	0.318	4	1.271	بين المجموعات	المؤهل العلمي للووظيفة
		0.858	46	39.474	داخل المجموعات	
			50	40.745	التباين الكلي	
0.521	0.818	0.696	4	2.783	بين المجموعات	المستوى الوظيفي
		0.851	46	39.139	داخل المجموعات	
			50	41.922	التباين الكلي	
0.175	1.662	0.915	4	3.659	بين المجموعات	سنوات الخبرة
		0.550	46	25.322	داخل المجموعات	
			50	28.980	التباين الكلي	
دال عندما يكون مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)						

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج SPSS (أنظر الملحق رقم 12)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة في مستوى جودة نظام المعلومات المحاسبي تعزى لكل من " مؤسسة الانتماء، الفئة العمرية، المؤهل العلمي للوظيفة، المستوى الوظيفي، سنوات الخبرة"، حيث بلغت قيمة F (2.729، 2.729، 0.370، 0.181، 1.662) على التوالي وهي دالة غير إحصائية عند مستوى المعنوية.

ومنه يمكننا القول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول مستوى جودة نظام المعلومات المحاسبي تعزى للمتغيرات الشخصية و الوظيفية. وبالتالي الفرضية الرئيسة الرابعة غير محققة.

المطلب الثالث: مناقشة نتائج الدراسة

الفرع الأول: مناقشة نتائج الفرضية الرئيسة الأولى والثانية

سنحاول في هذا الفرع مناقشة نتائج الفرضية الرئيسة الأولى والفرضية الرئيسة الثانية كما يلي:

أولاً: تكنولوجيا المعلومات

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر الموظفين في المؤسسات محل الدراسة كان مرتفعاً، والتي تدل على اهتمام هذه المؤسسات بتبني التقنيات التكنولوجية المواكبة للتطورات السريعة في بيئتها الصناعية بشكل فعال، وهذا ما تستدعيه طبيعة عمل هذه المؤسسات والذي يتطلب ضرورة استخدام تكنولوجيا المعلومات كأولوية استراتيجية من أجل تحسين الإنتاجية وضمان أداء العمل بكفاءة وفعالية.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (مصطفى كويسي 2022)، ودراسة (سايق الطيب وبن الطيب حمزة 2020).

ويمكن تفسير المستوى المرتفع لتكنولوجيا المعلومات في المؤسسات محل الدراسة من خلال:

1. الأجهزة: أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى استخدام الأجهزة من وجهة نظر موظفي المؤسسات محل الدراسة كان مرتفعاً، مما يدل على إدراك المؤسسات محل الدراسة لأهمية الأجهزة التكنولوجية في تحقيق أهدافها الاستراتيجية ودعم مختلف وظائفها وأنشطتها اليومية، كما يمكنها تقليص الوقت والجهد المبذول في أداء الأعمال بسرعة ودقة كبيرة، بحيث يمكنها إنجاز قدر كبير من الأعمال بصفة عامة والأعمال المحاسبية بصفة خاصة.

2. البرمجيات: أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى استخدام البرمجيات من وجهة نظر موظفي المؤسسات محل الدراسة كان مرتفعاً، مما يدل على التزام المؤسسات محل الدراسة بتعزيز كفاءتها وتحسين جودة عملياتها من خلال الحلول البرمجية المتقدمة.

3. الشبكات: أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى استخدام الشبكات من وجهة نظر موظفي المؤسسات محل الدراسة كان مرتفعاً، مما يدل على اهتمام المؤسسات محل الدراسة بتحسين وتوسيع التواصل وتبادل المعلومات بين أقسامها وفروعها المختلفة، والذي من شأنه تنسيق الجهد وتنظيم العمليات الداخلية بشكل فعال، وتحقيق التعاون بين الموظفين بشكل أفضل.

4. **قواعد البيانات:** أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى استخدام قواعد البيانات من وجهة نظر موظفي المؤسسات محل الدراسة كان مرتفعا، مما يدل على الأهمية الكبيرة التي توليها المؤسسات محل الدراسة في رغبتها على التخزين ومعالجة كم هائل من البيانات بسرعة وجودة عالية.

5. **تدريب الموارد البشرية:** أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تدريب الموارد البشرية من وجهة نظر موظفي المؤسسات محل الدراسة كان مرتفعا، مما يدل على اهتمام المؤسسات محل الدراسة بتطوير مهارات موظفيها وتنمية قدراتهم في مجال تكنولوجيا المعلومات، مما يساهم في زيادة مرونتهم على التعامل مع التحديات التكنولوجية المستمرة، والذي يساهم بدوره في تسحين إنتاجية وأداء المؤسسات.

ثانيا: جودة نظام المعلومات المحاسبي

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى جودة نظام المعلومات المحاسبي من وجهة نظر موظفي المؤسسات محل الدراسة كان مرتفعا، مما يدل على سعي المؤسسات محل الدراسة نحو تحسين جودة عملياتها المحاسبية وتحقيق السرعة والدقة في توليد التقارير المالية وتسهيل عمليات المراجعة والتدقيق، وبالتالي اتخاذ القرارات بشكل أفضل بما يساهم في تحقيق أهداف المؤسسة.

الفرع الثاني: مناقشة نتائج الفرضية الرئيسية الثالثة

سنحاول في هذا الفرع مناقشة وتفسير نتائج الأثر بين متغيرات الدراسة كالتالي:

أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات على تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات محل الدراسة، مما يعني أن استخدام تكنولوجيا المعلومات يساهم بشكل كبير في تحقيق الجودة والدقة والكفاءة في العمليات المحاسبية، كما يؤدي إلى سهولة اكتشاف وتقليل الأخطاء البشرية، بالإضافة إلى أنه يساهم في تحسين جودة تدفق البيانات المحاسبية وسرعة معالجتها وتبادلها، مما ينعكس إيجابا على الأداء العام للمؤسسات محل الدراسة.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (فيصل مدلس وعتو محمد 2018)، ودراسة (عادل محمد القطاونة 2005)،

ودراسة (Abubkr Ahmed Elhadi Abdelraheem & Al 2020)، ودراسة (Mohammad Hadi)

Mehdi Alinezhad) ودراسة (Nelsi Wisnati 2013)، ودراسة (Khorashadi Zadeh & Al 2015)، ودراسة (Sarokolaei & Al 2012)، بينما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (مصطفى كويسي 2022).

الفرع الثالث: مناقشة نتائج الفرضية الرئيسية الرابعة

سنحاول في هذا الفرع مناقشة وتفسير نتائج الفروق كالتالي:

أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات ومستوى جودة نظام المعلومات المحاسبي تعزى للمتغيرات الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة، والتي تشير إلى توفر بيئة عمل متكافئة بين جميع الموظفين بالمؤسسات محل الدراسة، مما يضمن الاستخدام الفعال لتكنولوجيا المعلومات والأنظمة المحاسبية.

ويمكن تفسير عدم وجود فروقات بين مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات ومستوى جودة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات محل الدراسة تعزى للمتغيرات الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة كما يلي:

1. متغير الجنس: أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات ومستوى جودة نظام المعلومات المحاسبي تعزى لمتغير الجنس، مما يشير إلى وجود بيئة عمل متساوية في المؤسسات محل الدراسة تشجع على الاستخدام الفعال لتكنولوجيا المعلومات والأنظمة المحاسبية بين جميع الموظفين بغض النظر على نوعهم (جنسهم).

2. متغير مؤسسة الانتماء: أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات ومستوى جودة نظام المعلومات المحاسبي تعزى لمتغير مؤسسة الانتماء، مما يدل على أن المؤسسات محل الدراسة تعتمد سياسات وإجراءات موحدة فيما يتعلق باستخدام تكنولوجيا المعلومات وتطبيق نظام المعلومات المحاسبي بما يؤدي إلى تقارب مستويات الاستخدام بغض النظر عن المؤسسة.

3. متغير الفئة العمرية: أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات ومستوى جودة نظام المعلومات المحاسبي تعزى لمتغير الفئة العمرية، مما يدل على تكيف الموظفين بالمؤسسات

محل الدراسة بشكل جيد على استخدام تكنولوجيا المعلومات وتطبيق الأنظمة المحاسبية بفضل التوجه نحو التحول الرقمي الذي يفرض على جميع الموظفين بغض النظر عن أعمارهم تعلم واستخدام التكنولوجيا بفعالية.

4. متغير المؤهل العلمي للوظيفة: أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات ومستوى جودة نظام المعلومات المحاسبي تعزى لمتغير المؤهل العلمي للوظيفة، مما يدل على توفر برامج توجيه وإرشاد مستمر للموظفين بالمؤسسات محل الدراسة على تقليل الفجوة بين الموظفين ذوي المؤهلات العلمية المختلفة ويضمن أن الجميع يستفيد من التكنولوجيا المتاحة لتطبيق نظام المعلومات المحاسبي بشكل فعال.

5. متغير المستوى الوظيفي: أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات ومستوى جودة نظام المعلومات المحاسبي تعزى لمتغير المستوى الوظيفي، مما يدل على توفر برامج تدريبية لجميع الموظفين بغض النظر عن مستوياتهم الوظيفية بالمؤسسات محل الدراسة تساهم في امتلاك المهارات والمعرفة اللازمة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والأنظمة المحاسبية بشكل يضمن التعامل الفعال معها.

6. متغير سنوات الخبرة: أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات ومستوى جودة نظام المعلومات المحاسبي تعزى لمتغير سنوات الخبرة، مما يدل على مرونة الأنظمة التكنولوجية والمحاسبية بالمؤسسات محل الدراسة إذ أنها مرنة وقابلة للتكيف مع مختلف خبرات الموظفين، مما يتيح لجميع الموظفين إمكانية استخدامها بفعالية.

خلاصة الفصل:

حاولنا في هذا الفصل الإجابة على إشكالية الدراسة ميدانيا والتعرف على أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبي، حيث توجهنا لعينة متمثلة في 51 موظف بمصالح المالية والمحاسبة في المؤسسات الاقتصادية (SONELGAZ ،ALFAPIPE ،NAFTAL) بولاية غرداية، مستخدمين الاستبانة كأداة لتحقيق أغراض الدراسة ثم معالجتها ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS النسخة رقم 22 بغية تأكيد أو نفي الفرضيات التي قدمناها، حيث قسمنا هذا الفصل لمبحثين المبحث الأول قدمنا فيه إجراءات الدراسة الميدانية أما المبحث الثاني فكان لعرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها.

الخاتمة

الخاتمة

يعتبر استخدام تكنولوجيا المعلومات من أهم مقاييس نجاح المؤسسات في عصرنا الحالي، حيث أصبح من الضروري على المؤسسات التي تسعى لتحسين جودة أنظمة معلوماتها المحاسبية تحقيق التلاحم العضوي بين الحاسبات التكنولوجية والعقل البشري نظراً للدور الحيوي الذي تؤديه في تعزيز دقة وكفاءة العمليات المحاسبية، تقليل الأخطاء البشرية، تحقيق الشفافية والموثوقية في تقديم المعلومات المالية، تسريع إعداد التقارير المالية وتسهيل التكامل بين مختلف الأنظمة داخل المؤسسة، مما ينعكس إيجاباً على الأداء العام للمؤسسة ويساهم في ضمان استمراريته ونجاحها وتميزها في عالم الأعمال المعاصر.

حيث سعينا ضمن هذا السياق ومن خلال هذه الدراسة إلى تقديم تصور حول مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية بصفة عامة، والمؤسسات محل الدراسة بصفة خاصة. ومن أجل هذا قمنا بالجمع بين الدراسة النظرية التي تناولنا فيها الأدبيات النظرية حول الموضوع من جهة والدراسة الميدانية التي شملت مجموعة من المؤسسات الاقتصادية (مؤسسة نفضال، مؤسسة صناعة الأنايب، مؤسسة سونلغاز) من جهة أخرى، وهذا ما مكنا من الوصول إلى بعض النتائج أهمها:

نتائج الدراسة

أولاً: نتائج الدراسة النظرية

- تتيح الأدوات التكنولوجية للمؤسسات إنتاج واستهلاك المعلومات المحاسبية وإتمام المعاملات اليومية بأقل جهد وأكبر سرعة؛
- تساهم تكنولوجيا المعلومات في التخفيف من العقبات والمصاعب التي يواجهها النظام اليدوي؛
- تساهم تكنولوجيا المعلومات في تقليل من الأخطاء البشرية بشكل كبير، مما يؤدي إلى تقديم معلومات مالية ومحاسبية أكثر دقة وموثوقية؛
- تسهل تكنولوجيا المعلومات تبادل البيانات وتنسيق العمليات بشكل أكثر فعالية، مما يساعد على تحقيق رؤية شاملة ومتكاملة للأداء المالي للمؤسسة؛

- تتميز جودة نظام المعلومات المحاسبي بالمرونة الكافية في عمليات جمع، تخزين، تشغيل، واسترجاع البيانات، مما يسهل تحويلها إلى معلومات ذات قيمة؛
- تمتاز جودة نظام المعلومات المحاسبي بالقدرة على إعداد قوائم مالية ذات جودة، من شأنها تقديم صورة واضحة ودقيقة حول الوضع المالي للمؤسسة؛
- تساهم جودة نظام المعلومات المحاسبي بشكل كبير في عمليات اتخاذ القرارات المالية المناسبة والتي تؤثر بشكل مباشر على أداء المؤسسة وهيكلها المالي؛
- تساهم جودة نظام المعلومات المحاسبي في الحفاظ على سرية المعلومات المحاسبية وحمايتها من التهديدات الخارجية بفضل الحلول التكنولوجية المتقدمة.

ثانيا: نتائج الدراسة الميدانية

- يوجد مستوى مرتفع لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات محل الدراسة؛
- يوجد مستوى مرتفع لجودة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات محل الدراسة؛
- يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات على تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات محل الدراسة؛
- يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لاستخدام الأجهزة على تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات محل الدراسة؛
- يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لاستخدام البرمجيات على تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات محل الدراسة؛
- يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لاستخدام الشبكات على تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات محل الدراسة؛
- يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لاستخدام قواعد البيانات على تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات محل الدراسة؛
- يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لتدريب الموارد البشرية على تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات محل الدراسة؛

- لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين مستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات ومستوى جودة نظام المعلومات المحاسبي تعزى للمتغيرات الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة (الجنس، مؤسسة الانتماء، الفئة العمرية، المؤهل العلمي للوظيفة، المستوى الوظيفي، سنوات الخبرة).

مقترحات الدراسة

- استنادا إلى المراجعة النظرية لموضوع الدراسة والنتائج المتوصل إليها، ارتأينا تقديم مجموعة من المقترحات للمؤسسات محل الدراسة من أجل تعزيز جودة أنظمة معلوماتها المحاسبية، يمكن إنجازها في:
- الاستثمار في البرامج التدريبية المستمرة للموظفين حول كل ما هو جديد في مجال تكنولوجيا المعلومات ونظام المعلومات المحاسبي، من أجل تطوير مهاراتهم وزيادة خبراتهم العلمية والعملية، والذي من شأنه تحقيق أهداف المؤسسة بفعالية؛
 - السعي نحو تبني التكنولوجيات الحديثة والتقنيات المعاصرة لتلبية احتياجات المؤسسة، وتمكنها من مواجهة التحديات الراهنة والمستقبلية التي تهدد نجاحها؛
 - التأكد من تحديث وصيانة البنية التحتية بانتظام لضمان التدفق السلس للمعلومات وتسهيل المعاملات المحاسبية مما يساهم في تعزيز كفاءة استخدام الأنظمة المحاسبية؛
 - اعتماد سياسات وإجراءات قوية لتعزيز برامج الحماية الالكترونية، مثل استخدام تقنيات التشفير لضمان سرية وأمان نظم المعلومات المحاسبية وحمايتها من التهديد والاختراق؛
 - تحفيز الموظفين على التكيف مع التكنولوجيا والاعتراف بجهودهم ومساهماتهم في تحسين نظام المعلومات المحاسبي من أجل توجيههم نحو بذل أفضل ما لديهم في تبني التكنولوجيا بفعالية؛
 - إجراء مراجعات وتقييمات دورية لأداء الأنظمة التكنولوجية والمحاسبية للكشف عن أي نقاط ضعف والعمل على تحسينها؛
 - السعي للتعاون مع خبراء ومختصين في الأنظمة التكنولوجية والمحاسبية لتطبيق أفضل الممارسات في اتخاذ قرارات مالية ذات جودة عالية ودقة وموثوقية.

آفاق الدراسة

يعتبر موضوع الدراسة موضوعا واسعا ومتشعبا لا يمكن من هذه المذكرة أن تغطي جميع جوانبه لذا فإنه استكمالا لجوانب أخرى لم نتناولها في دراستنا الحالية نرى أنه من الممكن تقديم مواضيع نأمل أن تكون دراسات مستقبلية، نذكر منها:

- تأثير الذكاء الاصطناعي على تحسين كفاءة ودقة الأنظمة المحاسبية؛
- أثر نظام المعلومات المحاسبي على تحسين الأداء المالي للمؤسسات؛
- أثر استخدام الحوسبة السحابية على جودة نظام المعلومات المحاسبي؛
- تأثير التحول الرقمي على تعزيز شفافية المعلومات المالية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

✓ الكتب

1. أحمد حامد محمود عبد الحليم، نظم المعلومات المحاسبية، دراسات الجدوى المستوى الثاني، كلية التجارة، جامعة بنها، مصر، 2012..
2. أحمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية الإطار الفكري والنظم التطبيقية، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية مصر، 2004.
3. أحمد حلمي جمعة وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيقي معاصر، دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2007.
4. أحمد زكريا زكي عصيمي، نظم المعلومات المحاسبية (مدخل معاصر)، دار المريخ للنشر، المملكة العربية السعودية، 2001.
5. جمال أبو شنب، العلم والتكنولوجيا والمجتمع منذ البداية وحتى الآن، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1999.
6. جمانة زياد الزغي، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في إدارة المعرفة التنظيمية، جامعة الدول العربية، الدار الجزائرية، الطبعة الأولى، 2015.
7. سعد غالب ياسين، أساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2009.
8. سلطان إبراهيم، نظم المعلومات الإدارية (مدخل النظم)، ط1، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2005.
9. صلاح الدين عبد المنعم مبارك، اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية والإدارية، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2001.
10. عبد الحميد عبد الفتاح المغربي، نظم المعلومات الإدارية: الأسس والمبادئ، المكتبة العصرية، جامعة المنصورة، 2002.
11. عبد الوهاب نصر على، شحاتة السيد شحاتة، الرقابة والمراجعة الداخلية الحديثة في بيئة تكنولوجيا المعلومات وعمولة أسواق المال، دار الجامعة، الإسكندرية، 2006.

12. علاء عبد الرزاق السالمي، تكنولوجيا المعلومات، الطبعة الثانية، دار المنهاج للنشر والتوزيع، عمان الاردن، سنة، 2002.
13. عماد الصباغ، نظم المعلومات (ماهيتها ومكوناتها)، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2000.
14. فايز جمعة النجار، نظم المعلومات الإدارية، الطبعة الرابعة، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2013.
15. فريد كورتل، خالد خطيب، نظم المعلومات لاتخاذ القرارات، دار زمزم للنشر، الأردن، 2015.
16. قاسم إبراهيم الحسيني، نظم المعلومات المحاسبية، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2009.
17. قاسم محسن إبراهيم الحبيطي، زياد هاشم يحيى السقا، نظم المعلومات المحاسبية، وحدة الحدباء للطباعة والنشر، كلية الحدباء، العراق، 2003.
18. قسيم إبراهيم الهبتي، زياد السفا، نظام المعلومات المحاسبية، وحدة الحدباء للطباعة والنشر، بغداد، 2003.
19. كمال الدين الدهراوي، مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية، دار الجامعة، الإسكندرية، مصر، 2005.
20. كمال الدين سعيد وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات مفاهيم وتطبيقات، دار المريخ للنشر، الرياض، 2002.
21. محمد الصيرفي: إدارة تكنولوجيا المعلومات، ط1، دار الفكر الجامعي الإسكندرية، 2009.
22. هشام عمر حمودي، استخدام نظام المعلومات المحاسبية وفقا للمنهج المحاسبي الشرعي، المنظمة العربية لتنمية الإدارية، القاهرة، 2016.
23. يوسف مشعراوي، أساسيات في إدارة المؤسسات، ط 2، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2014.

✓ المجالات

24. إبراهيم محمد علي الجزائري، لقمان محمد سعيد، أدوات تكنولوجيا المعلومات ودورها في كفاءة وفاعلية المعلومات المحاسبية، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 75، 2009.
25. إسماعيل عثمان الشريف، تكنولوجيا المعلومات ودورها في تطوير نظام الرقابة الداخلية، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، المجلد 04، العدد 07، 2019.

26. زينب صلاح وهاب، استخدام مكونات تكنولوجيا المعلومات وأثرها على حلقات الجودة، مجلة كلية الادارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية، جامعة بابل، العدد01،2015.
27. عمار بن عيشي، تكنولوجيا المعلومات وأثرها على إدارة المعرفة بالجامعات الجزائرية - دراسة حالة كلية الاقتصاد بجامعة محمد خيضر بولاية بسكرة- الجزائر. مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة، المجلد الثاني (العدد الثالث)،2018.
28. فيصل مدلس، عتو محمد، علاقة تكنولوجيا المعلومات في تطوير أنظمة المعلومات وتحقيق جودة المعلومات، مجلة الحوار المتوسطي، المجلد09، العدد3، 2018.
29. مروة بوقدوم، قياس جودة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية وعلاقته بتحسين اتخاذ القرار الاستثماري، دراسة تطبيقية، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد 7 العدد 1، البلدة، 2021.
30. مصطفى كويسي، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على كفاءة نظام المعلومات المحاسبي، المجلة الجزائرية للدراسات الحاسبية والمالية، المجلد08، العدد01، 2022.

✓ الرسائل والأطروحات العلمية:

31. بلقيدوم صباح، أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة على التسيير الاستراتيجي للمؤسسات الاقتصادية، أطروحة دكتوراه، تخصص علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة 2، سنة 2013/2012.
32. حاج قويدر قورين، أهمية بناء وتطوير نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية في ظل اقتصاد المعرفة، (اسقاط على حالة الجزائر)، دكتوراه في علوم التسيير، تخصص ادارة أعمال، جامعة الشلف، 2013.
33. الحبوشي عبد الناصر، فعالية نظم تكنولوجيا المعلومات من وجهة نظر المستفيد في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة دحلب، البلدة، 2011.

34. حرية شعبان محمد الشريف، مخاطر نظم المعلومات الحاسوبية الالكترونية "دراسة تطبيقية على المصارف العاملة في قطاع غزة"، مذكرة ماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2006.
35. سارة مدفوني، أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية في المؤسسات الإنتاجية، مذكرة ماستر، جامعة العربي بن مهيدي "أم البواقي" 2015.
36. سايح الطيب، بن الطيب حمزة، استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين المخرجات الحاسوبية: دراسة ميدانية لمجموعة من المؤسسات الاقتصادية غرداية، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، 2020.
37. عادل محمد القطاونة، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي، مذكرة ماجستير، قسم المحاسبة، كلية العلوم المالية والمصرفية، جامعة عمان، الأردن، 2005.
38. قشنيطي منيرة، فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير نظام المعلومات بالمؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة شركة الخطوط الجوية الجزائرية، مذكرة ماجستير، تخصص مجتمع المعلومات، كلية العلوم السياسية والاعلام، جامعة الجزائر3، 2012.
39. لمن علوطي، أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على إدارة الموارد البشرية في المؤسسة، أطروحة دكتوراه في إدارة الأعمال، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، سنة 2007 / 2008.
40. محمود يحي زقوت، مدى فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق، مذكرة لنيل درجة الماجستير في برنامج المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2016، ص 58، نقلا عن: الطائي، إنعام عبد الجبار سلطان، توظيف تقانة المعلومات والاتصالات في تصميم نظام معلومات الموارد البشرية المستندة على الشبكة، رسالة ماجستير، جامعة الموصل، القاهرة، سنة 2010.
41. يسع ياسمين، دراسة قياسية لأثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الأداء الاقتصادي للمنظمة، مذكرة ماجستير، تخصص تسيير المنظمات، جامعة بومرداس، الجزائر، 2010-2011.

✓ **Books :**

42. Gagnon, Savard et les autres, **L'entreprise**, 2^{ème} édition, édition Gaeten morin, 2000.
43. Gerad Jean, **Bien distinguer le Système d'information et le Système d'informatique**, Hermès, Paris, 2000.
44. Gérard Donnadiou, Michel Karsky, **la systématique (penser et agir dans la complexité)**, édition liaison, paris, 2002.
45. J-C TARONDEAU : **Marketing, Stratégie Industrielle**, ED Vuibert, Paris, 1998.
46. Patrick hubert, **système d'information de gestion (manuel complet application et corrigés)** , Gualino, 2009.

✓ **Scientific journals :**

47. Abubkr Ahmed Elhadi Abdelraheem & Al, **The effect of information technology on the quality of accounting information**, Journal of Accounting, Vol 7, No 1, 2021.
48. Boukssessa, s, **System d'information comptable: un aperçu sur le système comptable financier algérien**, journal of Academic Finance, 8(1), 2017.
49. Mehdi Alinezhad Sarokolaei & Al, **The Effect of Information Technology on Efficacy of the Information of Accounting System**, Journal of International Proceedings of Economics Development and Research (IPEDR), Vol 36, 2012.
50. Mohammad Hadi Khorashadi Zadeh. & Al. **The Effect of Information Technology on the Quality of Accounting Information**, Journal of System Management, Vol 3, No 3.
51. Nelsi Wisna, **The Effect of Information Technology on the Qualite of Accounting Information système and Its Impact on The Quality of Accounting Information**, Journal of Finance and Accounting Vol 4, No 15, 2013.
52. Noufeyl Hadid, **L'informatique de gestion de l'approche classique a l'approche objet**, Article, revue de science économique et de gestion, université d'Alger, 2003.

قائمة الملاحق

الملحق رقم 01: استمارة الاستبانة الخاصة بالدراسة

جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة

استمارة بعنوان:



أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبي
_ دراسة حالة مؤسسة سونلغاز بولاية غرداية _

الطالب:

- بن عطالله محمد

تحت إشراف:

- د. بهاز الجيلالي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أخي الموظف/ أختي الموظفة...

في إطار القيام بدراسة بعنوان " أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة نظام المعلومات المحاسبي _ دراسة ميدانية لمجموعة من المؤسسات الاقتصادية بولاية غرداية"، يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة بهدف الحصول على المعلومات اللازمة والتي تخدم أهداف هذه الدراسة آملين في تعاونكم معنا، راجين منكم التفضل بالإجابة على الأسئلة الواردة في الاستمارة بدقة وموضوعية وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة، علماً بأن الغاية من هذه الدراسة هي غاية علمية بحتة وسوف يتم التحفظ بإجاباتكم وفقاً لقواعد الأمانة والنزاهة العلمية والسرية التامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير، مجزيتم خيراً.

مصطلحات الدراسة:

تكنولوجيا المعلومات (Information technology): هي استخدام التكنولوجيا لمعالجة وتخزين ونقل المعلومات، وتشمل هذه التقنيات الحواسيب والشبكات والبرمجيات والأنظمة والتطبيقات.

نظام المعلومات المحاسبي (Accounting information system): هو نظام مصمم لجمع وتخزين ومعالجة البيانات المالية التي يستخدمها صناع القرار.

قواعد البيانات (Databases): هي مجموعة من البيانات المنظمة بطريقة منطقية ومرتبطة، تتيح للمستخدمين تخزين واسترجاع وتحديث البيانات بكفاءة وسهولة.

الجزء الأول: البيانات الشخصية والوظيفية

الجنس:

ذكر

أنثى

مؤسسة الإنتماء:

نفضال

الأنابيب

سونلغاز

الفئة العمرية:

30 سنة فأقل

31-45 سنة

46-55 سنة

56 سنة فأكثر

المؤهل العلمي للوظيفة:

ثانوي فأقل

تقني سامي

ليسانس

ماستر

دراسات عليا

المستوى الوظيفي:

مدير مالي

رئيس مصلحة

محاسب

موظف بمصلحة المالية

سنوات الخبرة:

5 سنوات فأقل

من 6-10 سنوات

11-15 سنة

أكثر من 16 سنة

الجزء الثاني: محاور الدراسة:

أ. المحور الأول: تكنولوجيا المعلومات:

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارة
الأجهزة					
					01 توفر المؤسسة الأجهزة الحاسوبية اللازمة لأداء العمل بشكل كافي
					02 تعتمد المؤسسة على الحواسيب في اغلب المهام التي تقوم بها
					03 أداء الأجهزة الحاسوبية المتوفرة في المؤسسة يناسب احتياجات العمل
					04 تساهم الأجهزة الحاسوبية في إنجاز الاعمال بسرعة
					05 تستغل الأجهزة والحواسيب المتوفرة بالمؤسسة بالشكل الامثل

البرمجيات

					توفر المؤسسة برمجيات خاصة تتناسب مع طبيعة العمل	06
					تساهم البرمجيات الحاسوبية المستخدمة في أداء المهام وتوفير المعلومات المناسبة	07
					يتم تحديث البرمجيات الحاسوبية بانتظام لضمان الأمان والأداء الجيد	08
					تساهم البرمجيات المستخدمة بالمؤسسة في حل مشاكل العمل بدقة	09
					تمتاز البرامج الحاسوبية المستخدمة بالحماية من التلاعب او ضياع المعطيات	10

الشبكات

					توفر المؤسسة شبكة الانترنت بشكل دائم لتلبية احتياجات العمل	11
					توفر المؤسسة شبكات اتصال لضمان تبادل المعلومات بين مختلف مصالحها	12
					تتناسب الشبكة المتوفرة مع احتياجات العمل في المؤسسة	13
					تعزز شبكة الاتصال المستخدمة في المؤسسة التواصل مع محيطها الخارجي	14
					توفر المؤسسة الدعم الفني اللازم لحل مشاكل الاتصال بسرعة	15

قواعد البيانات

					تساعد قواعد البيانات على حفظ كم كبير من المعلومات	16
					تمكن قواعد البيانات من استرجاع المعلومات عند الحاجة اليها	17
					توفر قواعد البيانات المعلومات المناسبة للعمل بسهولة	18
					تقدم قواعد البيانات المعلومات بشكل سريع ودقيق	19
					توفر المؤسسة إجراءات لحماية قواعد البيانات من التلاعب او الضياع	20

الموارد البشرية

					تتبنى المؤسسة برامج تكوينية لتدريب الموظفين على الاستخدام الجيد للبرامج الحاسوبية	21
--	--	--	--	--	---	----

					توفر المؤسسة فرصا لتحسين مهارات الافراد في مجال تكنولوجيا المعلومات	22
					تتحم المؤسسة بتأهيل اطاراتها لاستخدام أحدث أساليب وتقنيات تكنولوجيا المعلومات	23
					تستقطب المؤسسة الكفاءات المؤهلة والمتخصصة في مجال تكنولوجيا المعلومات	24
					عملية التدريب على استخدام البرامج الحاسوبية تؤدي إلى تحسين مستوى المهام المطلوبة.	25

ب. جودة نظام المعلومات المحاسبي

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارة	
					تعتمد المؤسسة في أنشطتها على نظام المعلومات المحاسبي	01
					يتميز نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في المؤسسة بسهولة الاستخدام	02
					يتميز نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في المؤسسة بسرعة الاستجابة لمتطلبات العمل	03
					يوفر نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في المؤسسة معلومات تتسم بالدقة	04
					يوفر نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في المؤسسة معلومات في الوقت المناسب للمستخدمين	05
					يساهم تطبيق نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق اهداف المؤسسة	06
					يساعد نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في المؤسسة على الرفع من كفاءة الأنشطة الإدارية والمالية	07
					يهتم الموظفون القائمين على نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة بتطوير قدراتهم لملائمة متطلبات العمل	08

					يساعد نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في المؤسسة على فعالية اتخاذ القرارات	09
					يعتمد نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في المؤسسة على أحدث الأجهزة والبرمجيات	10
					تتخذ إدارة المؤسسة إجراءات احترازية من أجل حماية نظام المعلومات المحاسبي الذي تحوزه	11
					يتميز نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في المؤسسة بالتكامل مع نظم المعلومات الفرعية الأخرى في بيئة العمل	12
					يساهم نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في المؤسسة بإكتشاف الأخطاء المحاسبية والسيطرة عليها	13
					يوفر نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في المؤسسة معلومات لها قيمة تنبؤية	14
					تساهم مخرجات نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في الحكم على كفاءة المؤسسة	15

شكرا على تعاونكم.

الملحق رقم 02: قائمة الأساتذة المحكمين للاستبانة

اسم المحكم	الرتبة العلمية
د. عجيبة محمد	أستاذ
د. هندي كريم	أستاذ
د. زواويد لزهاري	أستاذ محاضر أ
د. أولاد برهيم ليلي	أستاذ محاضر ب

الملحق رقم 03: نتائج اختبار معامل ألفا كرونباخ

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.952	25

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.842	5

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.857	5

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.902	5

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.967	40

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.859	5

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.936	15

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
.919	5

الملحق رقم 04: نتائج اختبار معاملات الارتباط

		تكنولوجيا المعلومات	الأجهزة	البرمجيات	الشبكات	قواعد البيانات	الموارد البشرية	نظام المعلومات المحاسبي	الاستبيان
تكنولوجيا المعلومات	Corrélation de Pearson	1	.815**	.561**	.578**	.591**	.841**	**848.	**927.
	Sig. (bilatérale)		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	51	51	51	51	51	51	51	51
الأجهزة	Corrélation de Pearson	.815**	1	.525**	.487**	.604**	.597**	.440**	**25.7
	Sig. (bilatérale)	.000		.000	.000	.000	.000	.001	.000
	N	51	51	51	51	51	51	51	51
البرمجيات	Corrélation de Pearson	.561**	.525**	1	.487**	.401**	.452**	.588**	**786.
	Sig. (bilatérale)	.000	.000		.000	.004	.001	.000	.000
	N	51	51	51	51	51	51	51	51
الشبكات	Corrélation de Pearson	.578**	.487**	.487**	1	.552**	.694**	.568**	27**9.
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.000		.000	.000	.000	.002
	N	51	51	51	51	51	51	51	51

	N	51	51	51	51	51	51	51	
قواعد البيانات	Corrélation de Pearson	.591**	.604**	.401**	.552**	1	.631**	.456**	**994.
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.004	.000		.000	.001	.006
	N	51	51	51	51	51	51	51	
الموارد البشرية	Corrélation de Pearson	.841**	.597**	.452**	.694**	.631**	1	.548**	**725.
	Sig. (bilatérale)	.000	.000	.001	.000	.000		.000	.000
	N	51	51	51	51	51	51	51	
نظام المعلومات المحاسبي	Corrélation de Pearson	**848.	.440**	.588**	.568**	.456**	.548**	1	**920.
	Sig. (bilatérale)	.000	.001	.000	.000	.001	.000		.000

الملحق رقم 05: نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test

	تكنولوجيا المعلومات	نظام المعلومات المحاسبي	جميع الفقرات
N	51	51	51
Normal			
Mean	4.1556	3.8778	3.9654
Parameters ^{a,b}			
Std. Deviation	.68939	.47858	.37268
Most Extreme			
Absolute	.380	.490	.360
Differences			
Positive	.309	.399	.329
Negative	.380	.490	.410
Kolmogorov-Smirnov Z	1.050	1.273	1.253
Asymp. Sig. (2-tailed)	.220	.378	.312

الملحق رقم 06: تصورات المستجوبين لأبعاد تكنولوجيا المعلومات وجودة نظام المعلومات المحاسبي

الأجهزة:

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
توفر المؤسسة الأجهزة الحاسوبية اللازمة لأداء العمل بشكل كافي	51	2.00	5.00	4.3725	.72002
تعتمد المؤسسة على الحواسيب في اغلب المهام التي تقوم بها	51	2.00	5.00	4.2941	.64169
أداء الأجهزة الحاسوبية المتوفرة في المؤسسة يناسب احتياجات العمل	51	2.00	5.00	4.2353	.81457
تساهم الأجهزة الحاسوبية في انجاز الاعمال بسرعة	51	2.00	5.00	4.3922	.69508
تستغل الأجهزة والحواسيب المتوفرة بالمؤسسة بالشكل الامثل	51	2.00	5.00	4.1176	.84017
N valide (listwise)	51				

البرمجيات:

Statistiques descriptives					
	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
توفر المؤسسة برمجيات خاصة تتناسب مع طبيعة العمل	51	4.00	5.00	4.3137	.46862
تساهم البرمجيات الحاسوبية المستخدمة في أداء المهام وتوفير المعلومات المناسبة	51	3.00	5.00	4.2353	.51335
يتم تحديث البرمجيات الحاسوبية بانتظام لضمان الأمان والأداء الجيد	51	2.00	5.00	4.1569	.61229
تساهم البرمجيات المستخدمة بالمؤسسة في حل مشاكل العمل بدقة	51	2.00	5.00	4.0980	.67097
تمتاز البرامج الحاسوبية المستخدمة بالحماية من التلاعب او ضياع المعطيات	51	2.00	5.00	4.0784	.71675
البرمجيات	51	3.00	5.00	4.1961	.52037
N valide (listwise)	51				

الشبكات:

Statistiques descriptives					
	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
توفر المؤسسة شبكة الانترنت بشكل دائم لتلبية احتياجات العمل	51	2.00	5.00	3.9412	.98817
توفر المؤسسة شبكات اتصال لضمان تبادل المعلومات بين مختلف مصالحتها	51	2.00	5.00	4.1373	.74886
تتناسب الشبكة المتوفرة مع احتياجات العمل في المؤسسة	51	2.00	5.00	4.0980	.75511
تعزز شبكة الاتصال المستخدمة في المؤسسة التواصل مع محيطها الخارجي	51	2.00	5.00	3.8431	.90272
توفر المؤسسة الدعم الفني اللازم لحل مشاكل الاتصال بسرعة	51	2.00	5.00	3.8824	.84017
الشبكات	51	2.00	5.00	3.9118	.75964
N valide (listwise)	51				

قواعد البيانات:

Statistiques descriptives					
	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
تساعد قواعد البيانات على حفظ كم كبير من المعلومات	51	2.00	5.00	4.2549	.74413
تمكن قواعد البيانات من استرجاع المعلومات عند الحاجة اليها	51	2.00	5.00	4.1176	.73884
توفر قواعد البيانات المعلومات المناسبة للعمل بسهولة	51	2.00	5.00	4.2745	.66569
تقدم قواعد البيانات المعلومات بشكل سريع ودقيق	51	2.00	5.00	4.1373	.66392
توفر المؤسسة إجراءات لحماية قواعد البيانات من التلاعب او الضياع	51	2.00	5.00	4.1569	.78416

قواعد البيانات	51	2.00	5.00	4.2059	.66465
N valide (listwise)	51				

تدريب الموارد البشرية:

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
تتبنى المؤسسة برامج تكوينية لتدريب الموظفين على الاستخدام الجيد للبرامج الحاسوبية	51	2.00	5.00	3.8824	.95178
توفر المؤسسة فرصا لتحسين مهارات الافراد في مجال تكنولوجيا المعلومات	51	2.00	5.00	3.9412	.90359
تهتم المؤسسة بتأهيل اطاراتها لاستخدام أحدث أساليب وتقنيات تكنولوجيا المعلومات	51	2.00	5.00	4.0392	.91566
تستقطب المؤسسة الكفاءات المؤهلة والمتخصصة في مجال تكنولوجيا المعلومات	51	2.00	5.00	3.7843	.94475
عملية التدريب على استخدام البرامج الحاسوبية تؤدي إلى تحسين مستوى المهام المطلوبة .	51	2.00	5.00	4.1176	.81602
الموارد البشرية	51	2.00	5.00	4.0000	.78740
N valide (listwise)	51				

عرض وتحليل المحور الثاني للاستبانة

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
تساهم مخرجات نظام المعلومات المحاسب المستخدم في الحكم على كفاءة المؤسسة	51	2.00	5.00	4.1373	.69339
يوفر نظام المعلومات المحاسب المستخدم في المؤسسة معلومات لها قيمة تنبؤية	51	2.00	5.00	4.0196	.73458
يساهم نظام المعلومات المحاسب المستخدم في المؤسسة باكتشاف الأخطاء المحاسبية والسيطرة عليها	51	2.00	5.00	4.2157	.75667
يتميز نظام المعلومات المحاسب المستخدم في المؤسسة بالتكامل مع نظم المعلومات الفرعية الأخرى في بيئة العمل	51	3.00	5.00	4.1373	.72165
تتخذ إدارة المؤسسة إجراءات احترازية من أجل حماية نظام المعلومات المحاسب الذي تحوزه	51	2.00	5.00	4.1373	.72165
يعتمد نظام المعلومات المحاسب المستخدم في المؤسسة على أحدث الأجهزة والبرمجيات	51	2.00	5.00	3.9412	.81023
يساعد نظام المعلومات المحاسب المستخدم في المؤسسة على فعالية اتخاذ القرارات	51	2.00	5.00	4.0588	.78516
يهتم الموظفون القائمين على نظام المعلومات المحاسب في المؤسسة بتطوير قدراتهم لملائمة متطلبات العمل	51	2.00	5.00	3.8824	.88650

يساعد نظام المعلومات المحاسب المستخدم في المؤسسة على الرفع من كفاءة الأنشطة الإدارية والمالية	51	2.00	5.00	4.2353	.61930
يساهم تطبيق نظام المعلومات المحاسب في تحقيق اهداف المؤسسة	51	3.00	5.00	4.3333	.58878
يوفر نظام المعلومات المحاسب المستخدم في المؤسسة معلومات في الوقت المناسب للمستخدمين	51	2.00	5.00	4.1176	.65260
يوفر نظام المعلومات المحاسب المستخدم في المؤسسة معلومات تتسم بالدقة	51	2.00	5.00	4.1765	.65440
يتميز نظام المعلومات المحاسب المستخدم في المؤسسة بسرعة الاستجابة لمتطلبات العمل	51	2.00	5.00	4.1176	.68256
يتميز نظام المعلومات المحاسب المستخدم في المؤسسة بسهولة الاستخدام	51	2.00	5.00	4.1176	.73884
تعتمد المؤسسة في أنشطتها على نظام المعلومات المحاسب	51	3.00	5.00	4.1961	.63308
نظام المعلومات المحاسبي	51	3.00	5.00	4.1667	.54467
N valide (listwise)	51				

الملحق رقم 07: نتائج اختبار t-test

تكنولوجيا المعلومات

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
تكنولوجيا المعلومات	51	4.2451	.61946	.08674

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
تكنولوجيا المعلومات	14.354	50	.000	1.24510	1.0709	1.4193

نظام المعلومات المحاسبي

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
نظام المعلومات المحاسبي	51	4.1667	.54467	.07627

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
نظام المعلومات المحاسبي	15.297	50	.000	1.16667	1.0135	1.3199

الملحق رقم 08: معامل الارتباط

Corrélations

		تكنولوجيا المعلومات	نظام المعلومات المحاسبي
تكنولوجيا المعلومات	Corrélation de Pearson	1**	.848**
	Sig. (bilatérale)	.000	.000
	N	51	51
نظام المعلومات المحاسبي	Corrélation de Pearson	.848**	1
	Sig. (bilatérale)	.000	.000
	N	51	51

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الملحق رقم 09: نتائج اختبار تحليل التباين Anova

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.703 ^a	.494	.425	.41290

a. Valeurs prédites : (constantes), الموارد البشرية, البرمجيات, قواعد البيانات, الاجهزة, الشبكات, تكنولوجيا المعلومات

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1 Régression	7.332	6	1.222	7.168	.000 ^b
1 Résidu	7.501	44	.170		
Total	14.833	50			

a. Variable dépendante : نظام المعلومات المحاسبي

b. Valeurs prédites : (constantes), الموارد البشرية, البرمجيات, قواعد البيانات, الاجهزة, الشبكات, تكنولوجيا المعلومات

الملحق رقم 10: نتائج تحليل الانحدار بين متغيرات الدراسة

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	A	Erreur standard	Bêta		
(Constante)	1.011	.534		1.892	.000
1 تكنولوجيا المعلومات	.336	.265	.382	1.269	.000
الأجهزة	.169	.168	.211	1.003	.000
البرمجيات	.351	.143	.336	2.461	.000
الشبكات	.186	.114	.259	1.622	.000
قواعد البيانات	.090	.125	.110	.720	.000
الموارد البشرية	.033	.175	.047	.188	.000

a. Variable dépendante : نظام المعلومات المحاسبي

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
تكنولوجيا المعلومات	51	4.2451	.61946	.08674

الملحق رقم 11 : نتائج اختبار تحليل T-test

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
تكنولوجيا المعلومات	14.354	50	.000	1.24510	1.0709	1.4193

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
نظام المعلومات المحاسبي	51	4.1667	.54467	.07627

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
نظام المعلومات المحاسبي	15.297	50	.000	1.16667	1.0135	1.3199

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
تكنولوجيا المعلومات	ذكور	42	4.2619	.61721	.09524
	إناث	9	4.1667	.66144	.22048

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
								Inférieure	Supérieure
Hypothèse de variances égales	.003	.955	.415	49	.680	.09524	.22944	-.36584-	.55632
Hypothèse de variances inégales			.397	11.188	.699	.09524	.24017	-.43229-	.62277

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
نظام المعلومات المحاسبي	ذكور	42	4.2143	.55373	.08544
	إناث	9	3.9444	.46398	.15466

الملحق رقم 12: نتائج اختبار تحليل التباين Anova

Test d'échantillons indépendants									
	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
	F	Sig.	T	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
								Inférieur e	Supérieure
Hypothèse de variances égales	1.439	.236	1.360	49	.180	.26984	.19839	-.12883-	.66851
Hypothèse de variances inégales			1.527	13.385	.150	.26984	.17669	-.11077-	.65045
ANOVA à 1 facteur									
تكنولوجيا المعلومات		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification			
الفئة العمرية	Inter-groupes	1.736	4	.434	1.057	.389			
	Intra-groupes	18.891	46	.411					
	Total	20.627	50						
المؤهل العلمي للوظيفة	Inter-groupes	2.899	4	.725	.881	.483			
	Intra-groupes	37.846	46	.823					
	Total	40.745	50						
المستوى الوظيفي	Inter-groupes	3.242	4	.810	.964	.436			
	Intra-groupes	38.680	46	.841					
	Total	41.922	50						
مؤسس الانتماء	Inter-groupes	2.293	4	.573	.988	.424			
	Intra-groupes	26.688	46	.580					
	Total	28.980	50	1.214	1.869	.132			
	Inter-groupes	4.858	4	.650					
	Intra-groupes	29.888	46						
Total	34.745	50							

ANOVA à 1 facteur

جودة نظام المعلومات المحاسبي		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
الفئة العمرية	Inter-groupes	3.956	4	.989	2.729	.040
	Intra-groupes	16.671	46	.362		
	Total	20.627	50			
المؤهل العلمي للوظيفة	Inter-groupes	1.271	4	.318	.370	.829
	Intra-groupes	39.474	46	.858		
	Total	40.745	50			
المستوى الوظيفي	Inter-groupes	2.783	4	.696	.818	.521
	Intra-groupes	39.139	46	.851		
	Total	41.922	50			
سنوات الخبرة	Inter-groupes	3.659	4	.915	1.662	.175
	Intra-groupes	25.322	46	.550		
	Total	28.980	50	1.661		
مؤسسة الانتماء	Inter-groupes	6.645	4	.611		
	Intra-groupes	28.100	46			
	Total	34.745	50			

الفهرس

الصفحة	العنوان
I	إهداء
II	شكر
III	الملخص
IV	قائمة المحتويات
V	قائمة الجداول
VII	قائمة الأشكال البيانية
VIII	قائمة الملاحق
IX	قائمة المختصرات
أ	المقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة	
08	تمهيد
09	المبحث الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات ونظام المعلومات الحاسبي
09	المطلب الأول: الإطار المفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات
09	الفرع الأول: مفهوم وأهمية تكنولوجيا المعلومات
09	أولاً: مفهوم تكنولوجيا المعلومات
12	ثانياً: أهمية تكنولوجيا المعلومات
13	الفرع الثاني: خصائص تكنولوجيا المعلومات
14	الفرع الثالث: مكونات تكنولوجيا المعلومات
16	الفرع الرابع: مزايا استخدام تكنولوجيا المعلومات ومخاطرها
16	أولاً: مزايا استخدام تكنولوجيا المعلومات
18	ثانياً: مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات

19	المطلب الثاني: الإطار المفاهيمي لنظام المعلومات المحاسبي
19	الفرع الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي وأهميته
19	أولاً: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي
22	ثانياً: أهمية نظام المعلومات المحاسبي
23	الفرع الثاني: مكونات وأهداف نظام المعلومات المحاسبي
23	أولاً: مكونات نظام المعلومات المحاسبي
24	ثانياً: أهداف نظام المعلومات المحاسبي
25	الفرع الثالث: خصائص ومقومات نظام المعلومات المحاسبي
25	أولاً: خصائص نظام المعلومات المحاسبي
26	ثانياً: مقومات نظام المعلومات المحاسبي
28	الفرع الرابع: جودة نظام المعلومات المحاسبي
28	أولاً: مفهوم جودة نظام المعلومات المحاسبي
29	الفرع الرابع: عناصر جودة نظام المعلومات المحاسبي
30	المطلب الثالث: العلاقة النظرية بين تكنولوجيا المعلومات ونظام المعلومات المحاسبي
30	الفرع الأول: علاقة تكنولوجيا بجودة نظام المعلومات المحاسبي
30	الفرع الثاني: أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين نظام المعلومات المحاسبي
32	المبحث الثاني: الدراسات السابقة لتكنولوجيا المعلومات ونظام المعلومات المحاسبي
32	المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية
37	المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
40	المطلب الثالث: مقارنة الدراسات الحالية بالدراسات السابقة
40	الفرع الأول: أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسات السابقة باللغة العربية
44	الفرع الثاني: أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

47	الفرع الثالث: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة
48	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: دراسة ميدانية للمؤسسات الاقتصادية بولاية غرداية	
50	تمهيد
51	المبحث الأول: الطريقة والاجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية
51	المطلب الأول: الإطار المنهجي للدراسة
51	الفرع الأول: منهج الدراسة
51	الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة
51	أولا: مجتمع الدراسة
51	ثانيا: عينة الدراسة
52	الفرع الثالث: متغيرات الدراسة
52	الفرع الرابع: مصادر جمع البيانات
53	المطلب الثاني: عرض أدوات الدراسة
53	الفرع الأول: تصميم الاستبانة
55	الفرع الثاني: البرامج والأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة
55	أولا: البرامج الإحصائية المستخدمة في الدراسة
56	ثانيا: الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة
56	المطلب الثالث: ثبات وصدق أدوات الدراسة
57	الفرع الأول: ثبات أداة الدراسة
58	الفرع الثاني: قياس الصدق البنائي للمحاور
59	الفرع الثالث: اختبار توزيع البيانات
60	المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

60	المطلب الأول: عرض خصائص العينة ومعالجة محاور الاستبانة
60	الفرع الأول: عرض وتحليل النتائج المتعلقة بخصائص العينة
60	أولاً: توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس
61	ثانياً: توزيع أفراد العينة حسب متغير مؤسسة الانتماء
62	ثالثاً: توزيع أفراد العينة حسب متغير الفئة العمرية
63	رابعاً: توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي للوظيفة
64	خامساً: توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الوظيفي
65	سادساً: توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة
66	الفرع الثاني: عرض وتحليل المحور الأول للاستبانة
73	الفرع الثالث: عرض وتحليل المحور الثاني للاستبانة
75	المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة
75	الفرع الأول: اختبار الفرضية الرئيسة الأولى والثانية
77	الفرع الثاني: اختبار الفرضية الرئيسة الثالثة
82	الفرع الثالث: اختبار الفرضية الرئيسة الرابعة
88	المطلب الثالث: مناقشة نتائج الدراسة
88	الفرع الأول: مناقشة نتائج الفرضية الرئيسة الأولى والثانية
88	أولاً: تكنولوجيا المعلومات
89	ثانياً: جودة نظام المعلومات المحاسبي
89	الفرع الثاني: مناقشة نتائج الفرضية الرئيسة الثالثة
90	الفرع الثالث: مناقشة نتائج الفرضية الرئيسة الرابعة
92	خلاصة الفصل
93	الخاتمة

98	قائمة المراجع
104	الملاحق
120	الفهرس